تصدر عن دار الصياد

الأنوار

١٠ صفحات

AL-ANWAR
بيروت ◻ الثلاثاء ٢٧ آذار ١٩٩٠ ◻ السنة ٣١ ◻ العدد ١٠٤٣٤
Beyrouth ◻ 27 Mars 1990 ◻ 31e Année ◻ No. 10434

قضية الرواتب تتفاعل والهراوي يرفض «الكلام على التجويع» والعماد يطرحها على رؤساء الدول

«الشرقية» في الفرصة الأخيرة المتاحة أمام الوسطاء
وعون يؤكد فشل الهجوم عليه سياسياً وعسكرياً


العماد عون «يدردش» مع الصحافيين في بعبدا (جوزيف فضول)

بين الانفراج والانفجار، سباق مع الوقت بالدقائق والثواني، فيما يبقى الناس، الموجودون في الشرقية، رهائن مجهول آت، وهاجسهم الخوف من «الاعظم»، بينما لجنة الوساطة والوسطاء كافة يراوحون مكانهم، والتوتر الامني المتنقل على «جبهات» الشرقية يبقى عنوان المرحلة الاساس، والمؤشر سلباً او ايجابا لنجاح مساعي التهدئة او فشلها.

والوتيرة الامنية المرتفعة الحدة تواصلت امس ايضاً، وادت الاشتباكات العنيفة بمختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة الى سقوط ثلاثة قتلى ووقوع نحو خمسة جرحى، اضافة الى اقفال «معابر» العبور في قلب المنطقة، وتحديداً في نهر الكلب، ثم اعادة فتحها بعد الظهر، بعد اتصالات للجنة الوساطة واللجنة الامنية المشتركة، تركزت على لجم التدهور والحيلولة دون تفاقمه واتساعه، وبالتالي عودة وقف النار..

وتحركت على الخط السياسي والامني لجنة الوساطة من جديد، بعدما اكد احد اعضائها المحامي شاكر ابو سليمان «عزم اللجنة على مواصلة مساعيها»، مشيرا الى انها ستلتقي مرة اخرى رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، واكد ان اللجنة ستعلن الموقف اللازم اذا وصلت المساعي الى الطريق المسدود.

وفي هذا الاطار التقت اللجنة مساء امس رئيس هيئة الاركان العامة في «القوات» اللواء الركن فؤاد مالك وبحثت معه سبل تثبيت وقف النار. واعلن مالك ان «القوات» تلتزم وقف النار ودعا الى معالجة الخروقات مع الطرف الآخر.

واجرت اللجنة من مكتب مالك، اتصالاً بالدكتور سمير جعجع وتشاورت معه في الموضوع ذاته.

الى ذلك، لا تزال الفرصة متاحة امام المساعي «الصعبة» التي يقودها الوسطاء، ولا سيما منهم الديبلوماسيون، توصلا الى وقف النزاع القائم في الشرقية، تمهيدا لبدء خطوات عملية نحو الحل اللبناني الشامل، انهاء للازمة المستمرة منذ اكثر من خمسة عشر عاما، سقط بنتيجتها عشرات الاف من القتلى ومئات الالوف من الجرحى، واخيرا، وليس اخرا، الذين سقطوا في حرب «الشرقية»، فضلا عن الدمار والخراب في الممتلكات والمؤسسات والبنى التحتية للدولة. فقد ذكرت مصادر طبية ان الذين سقطوا نتيجة الحرب بين الجيش و«القوات» منذ نحو ٥٥ يوما بلغ عددهم نحو ٨٣٥ قتيلا وقرابة ٢٣٥٤ جريحا.

مساعي الوسطاء و«ثبات» مواقف الاطراف

وكشفت مصادر ديبلوماسية لـ«الانوار» ان المبادرات والتحركات التي يقوم بها بعض السفراء لتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع، يمكن ان تتوقف اذا عادت الاشتباكات. ووفق المعلومات المتداولة، خصوصا بعد الخطاب الذي القاه العماد ميشال عون في تظاهرة امس الاول، والتي اعلن فيها عن مفاجاة يتم التحضير لها لقلب المقاييس.

واعتبرت ان كل الاتصالات التي اجريت حتى الآن، اكدت ان طرفي النزاع ما زالا عند مواقفهما الثابتة، مشيرة الى ان العماد عون لا يرى الحل الا بانتشار السلطة الشرعية التي يمثلها على كامل المنطقة الشرقية، في مقابل قبول «القوات اللبنانية» بمشروع توحيد البندقية ووقف كل الجبايات، وكل ما يشير الى وجود سلطتين على ارض واحدة. وهذا القرار لا تراجع عنه، مهما كانت الاوضاع الراهنة، لان اي تسليم بالامر الواقع يعني انتصارا للطائف وتراجعا لكل المشاريع التي تضمن السيادة والاستقلال في المستقبل وتقيم مجتمعا يتمتع بالحرية والديمقراطية.

(البقية على الصفحة ٩)

كنيدي طالب بتسوية الازمة تفاوضيا

القيادة الليتوانية استنكرت إحتلال مباني الحزب
وقررت ملاحقة «منتهكي سيادة القانون» قضائيا

كندي لدى وصوله الى موسكو (ا ف ب)

تدريب افراد الميليشيا (ا ف ب)

مواطنون ليتوانيون يقفون في طابور امس لشراء صحف الصباح (رويتر)

استنكرت جمهورية ليتوانيا السوفياتية استيلاء قوات الجيش السوفياتي على مبان رئيسية في العاصمة فيلنيوس، واتهمت الكرملين باللجوء الى اسلوب «القبضة الحديدية» لتقويض اعلان الجمهورية الاستقلال.

وتحدث رئيس ليتوانيا فيتوتاس لاندسبيرجيس في راديو فيلنيوس ليلة امس الاول، وهاجم قرار موسكو احتلال عدة مبان تخص الحزب الشيوعي الليتواني الذي اعلن انفصاله عن موسكو.

وقال الرئيس الليتواني «في هذه الحالة نرى انه وفقا للعادة القديمة، فقد استخدم الحزب الشيوعي السوفياتي الجيش وقبضته المسلحة».

واضاف قوله ان الكرملين كان قد نشر «جيش احتلال» من قبل في دول مثل المجر وتشيكوسلوفاكيا، وحذر بقوله «ربما يحدث هذا في ليتوانيا».

وطالب الزعيم الليتواني لاندسبيرجيس بالتزام الهدوء، وقال «تبذل محاولات لخلق انطباع بان الليتوانيين مسلحون وانهم يقومون

(البقية على الصفحة ٩)

«الانتقام الاسلامي» تتبنى عملية الباص في مصر

اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «الانتقام الاسلامي» مسؤوليتها عن عمليتي اغتيال في تركيا وعن الاعتداء على باص للسياح الاسرائيليين في شباط الماضي في مصر. وذلك في رسائل تلقتها وكالة انباء اجنبية امس في فيينا.

واكدت رسالة مطبوعة على الآلة الكاتبة ومرسلة بالبريد من فيينا ان «منظمة الانتقام الاسلامي بدأت النضال من اجل تصفية اعداء الاسلام والخونة والصهاينة».

واعلنت المنظمة مسؤوليتها عن اغتيال البروفيسور التركي معمر اكسوي في ٣١ كانون الثاني الماضي ووصفته بانه «خائن للاسلام». كذلك اكدت انها اغتالت الصحافي سيتين ايميك «الصهيوني العامل لمصلحة تركيا» في السابع من آذار الجاري وانها نفذت الاعتداء على باص للسياح الاسرائيليين في مصر و«غير ذلك».

يذكر ان الاعتداء على الباص الاسرائيلي في الاسماعيلية في الرابع من شباط الماضي اوقع تسعة قتلى و١٧ جريحا وتبنته في شكل خاص الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التي ما لبثت ان نفت ذلك ثم منظمة الجهاد الاسلامي بيت المقدس العاملة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وكذلك «منظمة المقهورين في السجون المصرية».

واعلنت كل من «الحركة الاسلامية» و«الانتقام الاسلامي» مسؤوليتهما عن اغتيال اسكوي في انقرة. اما اغتيال الصحافي سيتين ايميك في اسطنبول فتبناه «اتحاد قوى الكومندوس التركية الاسلامية».

فيينا - ا ف ب

تل ابيب تعلن موعد محاكمة المتهمين بتزوير التاشيرات الى واشنطن

اعلنت محكمة اسرائيلية امس ان ١٢ اسرائيليا يعملون بالسفارة الاميركية سيقدمون الى المحاكمة الشهر المقبل بتهمة تزوير مئات من تاشيرات السفر الى الولايات المتحدة.

وقالت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية ان محكمة تل ابيب الجزئية وجهت الى هؤلاء الاشخاص الذين القي القبض عليهم في ١١ ايلول الماضي تهمتي التزوير وقبول رشى.

وقالت المحكمة امس ان المحاكمات ستبدأ في ٢٣ نيسان المقبل.

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية «لقد شددنا الاجراءات واستحدثنا اجراءات جديدة. وقد اعيد موظف الى واشنطن ولكنه لم يتهم بارتكاب اي مخالفة للقانون».

ونقلت وكالة «عيتيم» عن عرائض الاتهام قولها ان المتهمين كانوا يطلبون مئات من الدولارات واحيانا الوفا لاعطاء تاشيرات سفر لاسرائيليين رفضت الولايات المتحدة دخولهم اليها.

واضافت الوكالة قولها ان مئات من الاسرائيليين دخلوا الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة.

تل ابيب - ر

الجيش الاسرائيلي يعزز وجوده تحسبا للمواجهات في «يوم الارض»

ذكرت مصادر الشرطة والجيش امس ان قوات الامن والجيش الاسرائيلي عززت عدد افرادهما في الاراضي المحتلة وفي المناطق العربية المحتلة عام ١٩٤٨ عشية بدء شهر رمضان وتحسبا لـ«يوم الارض».

واضافت المصادر نفسها ان مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود والجنود انتشروا في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة عشية شهر الصوم لدى المسلمين.

ويشار الى ان «يوم الارض» الذي يحتفل به ٧٠٠ الف عربي في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وفلسطينيو الاراضي المحتلة «١,٥ مليون نسمة» يهدف الى التذكير بالحوادث التي وقعت في ٣٠ آذار ١٩٧٦ في الجليل والتي قتل خلالها ستة من العرب على ايدي قوات الامن الاسرائيلية بعد ان كانوا يتظاهرون احتجاجا على طردهم من اراضيهم.

وافادت مصادر عسكرية ان منظمات اصولية فلسطينية وزعت منشورات في الضفة الغربية وقطاع غزة تدعو الى تصعيد الانتفاضة لمناسبة بدء شهر رمضان. الا ان هذه المعلومات لم تتاكد

(البقية على الصفحة ٩)

الجزائر حذرت من خطرها على السلام

مازوفيتسكي يعرض مساعدة اليهود السوفيات على الهجرة

عرض رئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي مساعدة اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل وقالت متحدثة حكومية ان بولندا مستعدة للسماح بالمرور الامن اليهود من وارسو الى تل ابيب.

وصرح السيد مازوفيتسكي بهذا للمؤتمر اليهودي الاميركي في نيويورك امس الاول بعد يومين من تعطيل شركة الطيران المجرية الحكومية (ماليف) رحلات خاصة لنقل اليهود السوفيات لاسرائيل بسبب تهديدات من جماعة اسلامية مقرها في لبنان.

وقال السيد مازوفيتسكي كما حدث في العصور الوسطى لم تتهرب بولندا من تقديم يد العون لليهود المضطهدين في بلدان اخرى ولذا فان بولندا اليوم لن تتهرب من تقديم مساعدة انسانية لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

ولم يوضح السيد مازوفيتسكي عرض المساعدة لكن احد معاونيه قال انه اذا طلب من بولندا ان تسمح بالمرور الامن لليهود السوفيات الى اسرائيل فسوف تفعل.

واضافت المتحدثة مالغورزاتا نيرانينوسوفا قولها ان حدود بولندا

(البقية على الصفحة ٩)

مشاورات بيريز تراوح مكانها وتأليف الحكومة رهن بالمفاجآت

يواصل زعيم حزب «العمل» شمعون بيريز مشاوراته واتصالاته الرامية الى ضمان اكثرية برلمانية في البرلمان، تكون له سندا اكيدا في استمرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي ينوي تشكيلها خلفا لحكومة الائتلاف السابقة.

وكان المراقبون ينتظرون الخطاب الذي القاه مساء امس الحاخام اليعيزر شاش (٩٦ عاما) الذي يمثل موقع الحكم الاعلى بين «الليكود» و«العمل». لكن الزعيم الديني - وهو الاب الروحي لحركة «شاس» - والتي لها خمس مقاعد في البرلمان وحزب «ديغيل هاتورا» (يهودي شرقي له مقعدان) لم يتطرق في كلمته، في اكبر ملاعب تل ابيب، وامام اكثر من ١٠ الاف يهودي متشدد الى اي من المسائل السياسية.

واكتفى الحاخام بالتطرق الى قضايا دينية مما يعتبر براي المراقبين دعما لتكتل «ليكود»، علما ان شاش كان حتى الان الى جانب حزب اسحق شامير مما سمح لليمين بقطع الطريق امام حزب «العمل».

وهكذا سيكون على رئيس الحكومة المكلف الاكتفاء بدعم ٦٠ نائبا من حزب «العمل» والمعارضة اليسارية ومن تشكيل سياسي ثالث من المتدينين المتشددين الغربيين هو «الخودات اسرائيل» (يهودي غربي - خمسة نواب).

وكان بيريز قد اشار اخيرا الى امكان تاليف حكومة لا تتمتع بالاغلبية ويمكن لها الاستمرار في ادارة دفة البلاد مع ضمان حياد بعض نواب «شاس» او «ديغيل هاتورا»، وربما مع حصول تصدعات جديدة في صفوف «الليكود».

وعلى صعيد اخر، قال وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين ان الحزبين الرئيسيين في اسرائيل «ليكود» و«العمل» مختلفان الان اختلافا كبيرا، يجعل من المتعذر احياء حكومة الوحدة الوطنية التي سقطت هذا الشهر، بسبب خلاف بشأن مقترحات اميركية لاجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

وقال رابين عضو حزب «العمل» في كلمة القاها في وقت متاخر امس الاول انه فقد الامل في تشكيل حكومة ائتلافية بين «العمل» و«ليكود».

وقال رابين لانصار «ليكود» في الكلمة التي كان مزمعا القاؤها قبل سقوط الحكومة «مما يبعث على بالغ اسفي ان انعدام الثقة قد استقر بين الحزبين الرئيسيين... حتى انه يصعب في نظري التغلب عليه لا سيما في هذه المرحلة».

تل ابيب - ر

عرفات يصل الى نيودلهي واليوم يقابل الام تيريزا


عرفات يتوسط فنكتا تارامان (الى اليسار) وسينغ (رويتر)

وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الى نيودلهي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان.

واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لعرفات الذي استقبله الرئيس فنكاتارامان ورئيس الوزراء الهندي ف. ب. سينغ في القصر الرئاسي.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية اكد لدى اعلان زيارة عرفات الشهر الماضي ان الزعيم الفلسطيني سيلبي دعوة من الرئيس الهندي من اجل لقاء المسؤولين في الحكومة الجديدة وسيتم استقباله بصفته «رئيس دولة فلسطين».

ولا تقيم الهند علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل وكانت بين الدول الاولى التي اعترفت بـ«الدولة الفلسطينية». وكان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن دولة فلسطين خلال دورته التي عقدت في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨. وسبق لعرفات ان قام بـ«زيارة رسمية» الى الهند في آذار ١٩٨٩.

واكد عرفات للصحافيين ان النزاع حول كشمير الولاية الهندية حيث يشن المسلمون نضالا داميا من اجل اقامة دولة مستقلة يجب ان يسوى سلميا طبقا للاتفاق المبرم بين الهند وباكستان

(البقية على الصفحة ٩)

قرار «القدس عاصمة اسرائيل» يتفاعل عربياً و«يهدد جهود السلام»

اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس الاول في عمان ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي يؤكد ان «القدس عاصمة اسرائيل ويجب ان تبقى كذلك» هو «انتهاك خطير للشرعية الدولية».

واوضح عبد ربه في تصريح ادلى به لدى وصوله امس الاول الى العاصمة الاردنية واوردته وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان هذا القرار «انتهاك خطير للشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي».

واضاف ان هذا القرار «يتعارض مع المواقف العربية والدولية ويدعم مواقف المتطرفين في اسرائيل وخاصة الذين يدعون الى تحقيق اسرائيل الكبرى».

وكان مجلس الشيوخ الاميركي الذي يسيطر عليه الديمقراطيون اقر ليل الخميس - الجمعة قرارا يؤكد ان القدس عاصمة اسرائيل. ويتناقض هذا القرار الذي لا يتمتع باي قوة قانونية مع الموقف الرسمي الاميركي الذي لا يعترف بالقدس كعاصمة لدولة اسرائيل.

واضافت الوكالة ان المسؤول الفلسطيني بدأ امس الاول زيارة رسمية للاردن تستغرق اياما عدة تلبية لدعوة وزير الاعلام الاردني ابراهيم عز الدين.

● في الكويت، استنكر مجلس الوزراء الكويتي وابدى قلقه لقرار مجلس الشيوخ مؤكدا انه يهدد جهود السلام.

وفي تصريح الى الصحافيين في اعقاب الاجتماع الحكومي الاسبوعي اشار وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد الى ان الحكومة تعتبر هذا القرار «ضربة قاصمة لجهود السلام وتحديا صارخا للارادة الدولية بصفة عامة و(الارادة) العربية والاسلامية بصفة خاصة».

ودعا المجلس بالتالي الولايات المتحدة الى «الالتزام بقرارات الامم المتحدة وعلى الاخص قرارات مجلس الامن، بشأن القدس كما دعا المجتمع الدولي الى «تكثيف الجهود لمنع اي حدث يؤدي الى عرقلة عملية السلام (في الشرق الاوسط) وزيادة معاناة الشعب العربي الفلسطيني».

● في بغداد، شجب العراق القرار

(البقية على الصفحة ٩)

فرنسا تجدد تأييدها لـ«اتفاق الطائف»

اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ان بلاده تتخذ موقفا معلنا من دون اي غموض او التباس، لجهة تأييد «اتفاق الطائف» لحل الازمة اللبنانية، وتأييد حكومة الهراوي.

وقال ان الحكومة الفرنسية اتخذت موقفا واضحا من خلال بياناتها الرسمية واتصالاتها بجميع الاطراف اللبنانيين، والداعية الى ضرورة التفاهم حول الرئيس الهراوي وحكومته، وتوفير كافة الامكانات في سبيل تعزيز دور الشرعية اللبنانية من اجل ضمان وحدة لبنان وسلامته ووحدة اراضيه.

الجامعة العربية تؤكد تضامنها مع العراق

علم لدى المشاركين في مجلس جامعة الدول العربية ان المجلس بدأ ظهر امس في تونس اجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء (٢١ دولة اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية) بناء لطلب بغداد، مخصص لتاكيد «تضامن الدول العربية مع العراق» اثر القرار البريطاني باتخاذ اجراءات انتقامية ضد هذا البلد.

وكان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد اعلن في ١٥ آذار استدعاء السفير البريطاني لدى العراق وتجميد تبادل الزيارات الوزارية مع هذا البلد. واتخذت هذه الاجراءات الانتقامية فور اعدام العراق للصحافي في «اوبزرفر» فرزاد بازوفت الذي تقول بغداد انه «قام بنشاطات تجسسية».

وقدمت دول خليجية عربية عدة، وخصوصا السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين، تأييدها للعراق، معتبرة ان لهذا الاخير الحق في اتخاذ «تدابير صارمة» لحماية امنه.

تونس - ا ف ب

المنظمة طالبت الاردن بتعزيز برامجه المتلفزة دعما للانتفاضة

قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه لوكالة «فرانس برس» ان مباحثاته امس الاول مع وزير الاعلام الاردني ابراهيم عز الدين تناولت «مساعدة التلفزيون الاردني على تقديم برامج تعليمية موجهة لطلبة

(البقية على الصفحة ٩)

توسيع مجالات التعاون بين البلدين

دمشق تتهم اطرافاً عربية بمحاولة منع لقاء الاسد ومبارك

اتهمت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية الاثنين «اطرافا عربية وغير عربية، لم تكشف اسماءها، بمحاولة منع اللقاء بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك.

وقالت «تشرين» «ليس سرا ان اطرافا عربية وغير عربية لا يسرها اللقاء السوري المصري ولذلك بذلت محاولات محمومة لمنعه واستخدمت اساليب التشويش والدس الرخيص لتخريب مسيرة تحسن العلاقات بين البلدين الشقيقين وبالتالي ايقافها وتدمير مرتكزاتها».

يذكر ان الرئيسين مبارك والاسد التقيا يوم السبت في طبرق على هامش الاحتفالات بالذكرى العشرين لجلاء القوات البريطانية عن قاعدة العزم الجوية. ولم يعقد لقاء قمة كان مسؤولو البلدين اشاروا اليه في مطلع كانون الثاني من دون اعطاء اي تفسير لذلك في اي من العاصمتين.

واضافت الصحيفة ان «لقاء طبرق بين الرئيسين فوت الفرصة على هذه المحاولات واعطى دفعا قويا وجديدا للجهود الرامية الى تطوير العلاقات السورية المصرية والارتقاء بها الى مراحل جديدة».

وذكرت مصادر مطلعة امس انه خلال الاجتماع بين الرئيسين مبارك والاسد في طبرق تم الاتفاق على توسيع مجالات التعاون بين مصر وسوريا وعلى ان تبدأ الاجهزة المسؤولة في البلدين بمهمة التنفيذ فورا.

وذكرت المصادر انه اتفق ايضا على عقد لقاءات مطولة ومهمة في كل من دمشق والقاهرة وسيتم تحديد موعدها بعد شهر رمضان.

في غضون ذلك تمت مناقشة تنقية الاجواء العربية، وتصفية الخلافات لجمع العرب حول موقف واحد لمواجهة التحديات ولكي نصبح قادرين على التعامل مع المتغيرات.

● في القاهرة، ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية امس ان تنقية العلاقات بين سوريا والعراق

(البقية على الصفحة ٩)

الاسد قبل الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي

موسكو: توطين المهاجرين اليهود يؤثر على المصالح العربية

استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس جمعية الصداقة السوفياتية - السورية السيد فكرت توبيف، بحضور سفير موسكو في دمشق الكسندر زوتوف.

وابلغ توبيف الاسد، خلال اللقاء، دعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف له لزيارة الاتحاد السوفياتي، «فتقبلها ووعد بتلبيتها».

واكد توبيف حرص بلاده على الصداقة مع سوريا، واهمية «تمتين العلاقات والتعاون معها».

من جهته، اكد الاسد حرص سوريا على هذه الصداقة، وقال انها «صمدت امام جميع الاختبارات ومختلف الظروف».

وتناولت المحادثات بين الجانبين الوضع في الشرق الاوسط وتطورات الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفياتي.

وكان توبيف عقد مؤتمرا صحافيا اكد خلاله، ان زيارته تعطي دفعا كبيرا لتطوير وتوسيع الصداقة بين البلدين. وقال انه قام بتوضيح مجموعة من القضايا وبخاصة قضية هجرة اليهود السوفيات. وقال ان الاتحاد السوفياتي يستنكر ما يحدث في الاراضي المحتلة من توطين للمهاجرين اليهود «الامر الذي يؤثر على مصالح العرب».

واضاف: «انها خطوة غير انسانية من قبل اسرائيل، وهي موجهة ضد الحل العادل لقضية الشرق الاوسط ومن شأنها نسف كل محاولات الحل السلمي».

اليوم اول ايام شهر رمضان المبارك

اعلنت «دار الافتاء» الليلة الماضية، ان اليوم الثلاثاء هو اول ايام شهر رمضان المبارك.

وقد ثبتت رؤية هلال رمضان ايضا في كل من السعودية والكويت وقطر والبحرين واليمن الشمالي واليمن الجنوبي، فيما اعلنت مصر ان شهر رمضان يبدأ غدا الاربعاء.



انوار على الاخبار

التسابق المحموم

النداءات المتكررة التي وجهها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، والتحرك المتواصل الذي تقوم به لجنة الوساطة وفقاً للتصريحات والبيانات والمواقف، واجواء التعاون التي يبديها قادة المتقاتلين حول حل سياسي للصراع العسكري، وذلك من ضمن البنود الستة التي يبدو ان الزمن قد تخطاها. والقناعة الداخلية بان الحرب الدائرة، هي حرب عبثية ما لم تحسم بسرعة. كل هذا لم يمنع التسابق المحموم نحو معركة مفتوحة تنتظر المناطق الشرقية. على جميع خطوط التماس الممتدة من بيروت الى كسروان مروراً بالمتن

وفي ظل هذا التسابق، يبقى امل وحيد بانقاذ ما تبقى، هو الاتفاق المباشر بين قيادتي الجيش والقوات على مشروع متكامل في العناوين والتفاصيل، وبقرار ثابت ان اطلاق النار ممنوع. وان الاستعداد للحرب محظور، وان استمرار اقفال الطرق والمعابر ليس من حق احد، وان تدمير المنشآت والمؤسسات والبنية التحتية للدولة هو من الجرائم الموصوفة، التي لن تنساها الاجيال، ولن يغفر احد لمسببيها ومنفذيها. لانها ملك للشعب اللبناني، الذي امضى اجيالا في بنائها. وهو يدفع الثمن في كل الحالات.

والحل لم يعد مقبولا على اساس تسوية. ولا على اساس ابقاء «امن المجتمع المسيحي» ولا الامن الوطني معلقاً على المزاجيات في وقت كان فيه المواطن اللبناني مطواعا وصاحب تضحية كبرى لمواجهة المؤامرة الكبرى التي تحاك ضده. فلم يبخل في تقديم كل ما يملك من اجل القضية الاساسية - قضية خلاص وطن. وبنائه على اساس الحرية والكرامة والسيادة التامة. ومن ضمن العدالة والمساواة. فيما هو اليوم منه من هاجر نهائياً. ومنه من يعد العدة للسفر من دون رجعة. منتظراً فرصة التخلص مما يملكه. ليحمل ثروته ويبني مستقبله في مكان آخر، يعرف انه قادر على الحياة والعطاء. وليس معرضاً للقتل والتدمير كما يحصل.

والحرب التي دمرت ما دمرته حتى الآن. وقتلت من قتلت. وقضت على نسبة كبيرة من البنية التحتية للدولة. ومنعت على المواطن حق العيش بالحد الادنى المطلوب، وخصوصاً الراتب الذي هو حق شرعي له. فانها تهدد المجتمع بالمزيد من هذه المآسي والخسائر الضخمة. اذا استمرت الحرب من دون حسم. واذا حسمت. فيما الحل السياسي الشامل والمتكامل يبقى الطريق الى انقاذ ما يمكن انقاذه. خصوصاً وان الخلاف اذا كان على الطائف، فان اتفاق الطائف ونتائجه وكل القوى التي تؤيده لا تستأهل هذه الحرب المدمرة. فلماذا لا تقال كلمة لا للطائف، ليس من اجله ولا ضده. بل من اجل انقاذ انفسنا من هذه المغامرة الخطيرة. لان نتيجة هذه المغامرة لن تكون في اي حال لا لصالح مؤيديه او المراهنين على مكاسب من خلاله ولا لصالح معارضيه.

والسؤال الذي يطرحه المواطن. كما يطرحه كل مرجع ومراقب ومصدر: هل يستأهل الطائف هذه الحرب في غير مكانها. وهل نحن مضطرون الى دفع الثمن الباهظ لاتفاق مرفوض. سواء كان الرفض بالمطلق والدعوة الى اسقاطه قائمة. او كان الرفض مشفوعاً بالقبول تحت هدف تحقيق مكاسب اخرى، باعتبار ان مثل هذا الاتفاق لا يمكن ان يمر، خصوصاً وانه مرفوض من جميع القوى الاساسية وفي رأسها سوريا والحزب الاشتراكي وحركة امل و«حزب الله»؟

وفي الوقت نفسه يقول الناس ان من حقهم ان يسألوا. لماذا حصل كل ما حصل؟ فهل القضية هي بالفعل قضية الغاء «القوات اللبنانية» او هي قضية سيطرة «القوات» على المناطق الشرقية وفي الحالتين لاقامة سلطة واحدة سياسية وعسكرية واقتصادية على ارض واحدة؟ ...

الجميع مع قيام سلطة واحدة في المناطق الشرقية. والجميع مع بندقية واحدة في هذه المنطقة. والجميع مع مشروع اقتصادي مالي موحد. ومع مشروع سياسي واضح المعالم في العناوين والتفاصيل. وما يمكن ان يتحقق بالقوة العسكرية. يمكن ان يحقق بالحوار وبالتوافق. شرط ان يتم هذا الحوار مباشرة بين قيادتي الجيش و«القوات» حتى لو استمر هذا الحوار المدة التي يمكن ان تستمر بها الحرب، من اجل الخروج باتفاق. ومع ان هذا الحوار بات صعبا جدا على اثر التضحيات التي حصلت والخسائر التي وقعت في الممتلكات والارواح. والاحقاد المتبادلة التي رسختها هذه الحرب، فانه لا مفر منه. ليس تحديا للذين استشهدوا او الذين خسروا كل ما يملكون. ولكن من اجل وقف عملية الخراب الشامل الذي تتعرض له المنطقة. ومن اجل وقف موجة الهجرة. لان الرابح في هذه المعركة لن يجد الشعب الذي سيتولى حكمه. ولا المؤسسات التي هي اساس صمود المجتمعات في وجه المشاكل المالية والاقتصادية. ولا البنية التحتية التي تقوم عليها الدولة مهما صغرت مساحتها.

ان مجرد القيام بجردة حساب للربح والخسارة من قبل القيادات التي تملك قرار الحل والربط. ومجرد العودة الى الذات في درس اسباب الحرب ونتائجها لا بد ان تحمل هذه القيادات على اتخاذ القرار التاريخي والشجاع لوقف هذا التدهور الخطير ووقف التسابق المحموم الى المعركة الكبرى فالحسم مطلوب ولكن ليس عسكريا. والحسم مطلوب من خلال مشروع سياسي واضح المعالم والاهداف. لاننا نرفض ايضا ان نبقى وقوداً لجولات مستقبلية من العنف. اذا لم يتم توحيد البندقية، وتوحيد القيادة، وتوحيد النظرة الى الحل الشامل للازمة. وفي التعامل مع اطراف النزاع الآخرين سواء كانوا قوى محلية او قوى خارجية.

فوزي مبارك

«عامل الوقت» يتحكم بتقدير اطراف الصراع للتحولات الاستراتيجية المرتقبة من الخارج

ديبلوماسيون غربيون يقترحون ان يأتي الحل في «الشرقية» من قوى دولية تملك «التقديمات» الوطنية للتسوية الشاملة

بيان المحامي شاكر ابو سليمان، باسم لجنة الوساطة الثلاثية، يوحي بانها ترفض ان تتحول جهودها الى عملية «تقطيع وقت» ما دام اعضاؤها ليسوا هواة يبحثون عن ادوار في شرق العاصمة. ويقول مداورة ان «الحل ممنوع» ويسقط بفعل التفجيرات الامنية، كلما كادت ان تتوصل اللجنة اليه. والرئيس العماد ميشال عون يقول انه «يهيىء الظروف» لانجاح مفاجأة تقلب المعادلات في شكل نهائي واكيد واخير. فيما قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع يدعو الى حل اوسع من الاحداث في بيروت الشرقية، على قاعدة الحل الوطني الشامل. فيجيب الرئيس عون، بالمطلق، ان «من يريد حلا شاملا للقضية اللبنانية، فهو لا يريد الحل لانه يرتبط بحل قضية الشرق الاوسط».

الواضح من موقفي «الجنرال» و«الحكيم» انهما يحتاجان الى «الوقت». ولو ان لكل منهما اسبابه الموضوعية والذاتية. ففي حين تشير المعلومات في غرب بيروت الى ان اتصالات يجريها وسطاء بين «شرعية الطائف» وقيادة «القوات» حول ما اذا كان بوسع «القوات» التسليم بالقبول بـ «اتفاق الطائف»، مع وعد باخذ ملاحظاتها عليه من خلال آلية ترجمة بنوده الاصلاحية في «صورتها الدستورية»، فان هؤلاء الوسطاء يقولون بان قيادة «القوات» قد ردت على مسعاها، مشيرة الى انها على استعداد للخوض في مفاوضات من هذا القبيل، ولكن على اساس اعتبار هذا الاتفاق مدخلا الى حل شامل للقضية اللبنانية.

واذا كان هؤلاء الوسطاء يمتنعون عن ابداء التفاؤل، او التشاؤم في خلال عملية الاخذ والعطاء الجارية، فانهم لا ينكرون حاجتهم الى عامل «المزيد من الوقت» قبل ترجيح اي من الاحتمالين على الآخر. مقابل ذلك، ترى اوساط ديبلوماسية غربية ان اشارة هؤلاء الوسطاء الى عامل «الوقت»، ليس دليلا كافيا على انه يرتبط بعملية المفاوضات الجارية، بمقدار ما يرتبط بحسابات «القوات» للتحولات الاستراتيجية المرتقبة اقليميا ودوليا، على قاعدة التحضيرات الجارية لحل قضية المنطقة. انطلاقا من الجهود الاميركية الرامية الى ايجاد قناعات جديدة لدى الاسرائيليين المتطرفين تحفزهم على القبول بمشروع وزير خارجية الولايات المتحدة للتسوية، على اساس قيام «دولة اسرائيل القوية» مع سلام في محيطها، بدلا من التمسك بـ «اسرائيل الكبرى» او «الامبراطورية الاسرائيلية» تحقيقاً للحلم «التوراتي».

وبصرف النظر عما سيكون عليه الموقف «القواتي» في المسار النهائي لهذه التطورات، فما من شك - تقول هذه الاوساط الديبلوماسية - في ان للرئيس عون حساباته الموضوعية حيالها فهو لا يبدو مستعجلا على شيء الآن، وليس مستعدا للخروج عن تصوراته بشأن التوصل الى حل لاحداث شرق العاصمة. لكنه، في المقابل، يتعامل مع معطيات التحولات الاستراتيجية المرتقبة وفق حسابات تؤكد تحليه بـ «المرونة الكافية» واستعداده لانتظار نضوج الظروف الموضوعية لبداية «عاصفة التطورات» في المنطقة.

وتفيد معلومات هذه الاوساط بان الرئيس عون يعرف مدى خطورة الاقتراب من الموقف الاقليمي او الدولي، وتحديدا الاميركي في المرحلة الراهنة. ويعرف ان توظيف دوره في اي من النطاقين يفرض الاحاطة بثمنه وطنيا وليس شخصيا فقط. وهو وفق هذا المفهوم يحاول تثمير دوره على مختلف المستويات. وتشير الى انه في نتيجة الاتصالات الديبلوماسية الاوروبية، التي تمت معه، اخيراً، تبين انه ليس في وارد تجاوز مبادراته السياسية، التي اطلقها حتى الآن، لا على مستوى حل النزاع في المناطق الشرقية، ولا على المستوى الوطني الشامل. وانه يفضل ارتقاب رياح التحولات المرتقبة قبل عرض اية افكار جديدة في هذا الخصوص.

والمعروف ان الديبلوماسية الاوروبية كانت توصلت الى قناعات، في اعقاب هذه اللقاءات مع الرئيس عون، موجزها انه يشعر بان الظروف السياسية، التي دفعت بالوضع في «المنطقة الحرة» الى الانفجار العسكري، قد جعلته يقف امام «خطوط حمر» ليس بوسعه التراجع عنها، او القبول بمقترحات تفضي الى تقديم تنازلات. مثلما نقلت انطباعاً عن الدكتور جعجع بانه يشعر بعدم استطاعته تقديم اية تنازلات لمصلحة الحل ما دامت تهدد مستقبل «القوات» السياسي واستقلالها الذاتي. ولذلك فقد اعرب ديبلوماسيون غربيون عن اعتقادهم بانه اذا ما كان هنالك اي تصميم دولي على صياغة حل للموقف المتدهور في هذه المنطقة، فان هذا الحل يجب ان يأتي من خارجها، ومن اطراف تملك «تقديمات» الحل المنشود، سواء في اطار انهاء الوضع المأسوي فيها، او في اطار الاعداد للحل الشامل للازمة اللبنانية.

وفي الخلاصة الاخيرة، يقول هؤلاء الديبلوماسيون بان «عامل الوقت» سيكفل عرض «تقديمات» اقليمية، او دولية للحل، فيما المسألة الاساس تكمن في مدى استطاعة سكان مناطق شرق العاصمة تحمل «الانتظار»، وسط هجرة اعداد كبيرة منهم بلغت منذ ٣١ كانون الثاني الماضي وحتى الآن ما يزيد عن ٢٠٠ الف نسمة، وفق احصاءات رسمية تملكها السفارات الاجنبية في بيروت، مثلما تملكها الدوائر الرسمية اللبنانية.

جورج صليبا

تحت الانوار

● تدرس لجنة الوساطة بالاتفاق مع البطريرك صفير، القيام بمسيرة يتقدمها البطريرك لفتح المعابر وازالة السواتر ايا كانت المحاذير.

● اعتبر الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان انهما اصبحا يملكان خبرة بنزع الالغام.

● كشف مرجع عسكري ان استمرار الحرب في الشرقية سيؤدي الى مساواة القوى المتصارعة «شرقاً» مع القوى المتصارعة غرباً في العتاد وفعاليته.

أيد دعوة صفير

عون: من يريد الحل الشامل يعني أنه لا يريد حلاً


عون في باحة قصر بعبدا خلال حديثه الى الصحافيين (جوزف فضول)

اعلن رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون تاييده للدعوة التي وجهها البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير امس الاول وقال: انا اؤيد هذه الدعوة وسامشي وراء البطريرك.

في دردشة مع الصحافيين في قصر بعبدا ظهر امس سئل العماد عون: البطريرك يدعو الجميع الى العودة الى التكن. ووقتئذ الشعب يعبر وانه سيمشي في طليعتهم. فاجاب: نحن نطالب باكثر من تعبير نحن نطالب باجراء انتخابات سرية تضمن للمواطن الحرية فهي اهم من تظاهرة تلفزيونية تستغل بالضغط. ونحن نعتبر انه ايا كانت نتيجة الانتخابات سواء انت لمصلحتنا او ضدنا فالخضوع لها فخر.

وسئل عن طبيعة المفاجأة التي المح اليها امس الاول مشيرا الى انها ستقلب المعادلة. فاجاب: المفاجأة لها منة طبيعة وطبيعة.

● ما هي طبيعة الحوار الذي تريده بعد اتفاق الطائف؟

□ اريد ان افسر بنود هذا الاتفاق اولا. وقد ورد في اول صفحة منه ان الشعب هو مصدر السلطة فاذا كان الامر كذلك يجب اجراء انتخابات. فالشعب لا يمثل بالنواب الاثنين والسبعين لانه ورد في مكان آخر من الاتفاق انه سيصار الى تعيين عدد من النواب. فكيف يكون والحال هذه الشعب هو مصدر السلطة؟

● هل يمكن اجراء انتخابات نيابية في الاجواء السائدة؟

□ فاكد بالايجاب وسأل: هل نيكاراغوا وكمبوديا افضل منا؟ فلتتم الانتخابات برعاية الامم المتحدة ورأى ان القصف الاكثر ايذاء الذي حصل امس الاول والذي استهدف جسر انطلياس وهذا التفجير تم في صورة مفاجئة ودعا لجنة الوساطة الى تسمية الجهة التي تخرق وقف النار والجميع يعلم من اين هو مصدر القذائف والى اين توجه.

وختم من يريد الحل الشامل للازمة اللبنانية بقي انه لا يريد لها حلا لان هذا الاخير مرتبط بالحل الشامل لقضية الشرق الاوسط.

وكان العماد عون استقبل الامير فاروق ابي اللمع وعرض معه الوضع عموما.

حديث الى التلفزيون الفرنسي

وفي حديث الى شبكة التلفزيون الفرنسية قال العماد عون:

كل دول العالم قامت بدور سلبي مزدوج. وشجعت بموقفها ضرب الاستقرار في لبنان. حين لم تقم وزنا لارادة الشعب اللبناني. واعترفت بحكومة مزعومة هي حكومة الحص، تمارس سياسة التمييز وتمتنع عن دفع رواتب الموظفين المسيحيين. فجميع الموظفين المسيحيين شطبت اسماؤهم من لوائح القبض. وهم لم يقبضوا منذ اربعة اشهر. ولا ادري كيف ان دولا تعترف بحقوق الانسان وتدافع عنها ويفترض فيها ان تدافع عن الديمقراطيات والحريات وحقوق الانسان. تستطيع ان تدعم حكومة تحرم المواطنين من حقوقهم. وبكل تواضع اخذ على هذه الحكومات موقفها الذي يشجع الجريمة بتشجيع حكومة مزعومة الشرعية.

واشار الى ان «هذه الحكومات تصر على تطبيق سياساتها. وثمة عناد لديها لاعتبار الطائف الحل الانسب فيما نحن نعرف ان الطائف هو نهاية لبنان وتسعى كل الحكومات الى نزع عقدة الذنب عنها. حين تقول انها ساعدت على وضع اتفاق واجهته وهي فعلت ما تستطيع وما عليه الا نسيان الموضوع. والتعتيم الاعلامي على هذه الثورة السلمية التي حصلت في بعبدا ودامت ٦٤ يوما. دليل الى تجاهل الحكومات العالمية التحول الذي طرا على الشعب اللبناني. فلقد فرض علينا حظرا اعلاميا. ولم يهتم الا القليل القليل بمعرفة حقيقة الامر في لبنان. نحن نكتب الى حكومات العالم محاولين اعلامها وتوعيتها واسماع صوتنا. ولكن يبدو ان هذه الحكومات تصر اراديا على تجاهل ما يجري.

الحص اشاد بالموقف المسؤول لصفير

شاش: نتائج القمة المرتقبة بين مصر وسوريا ستنعكس ايجاباً


الرئيس الحص والسفير المصري (دالاتي ونهرا)


ومع وفد نقابة المصورين الصحافيين

اشاد الرئيس الدكتور سليم الحص امس امام الصحافيين بالموقف المسؤول الذي اعلنه البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في عظته امس الاحد الماضي من التطورات الراهنة في المنطقة الشرقية.

وحاول الرئيس الحص اجراء اتصال هاتفي بالبطريرك صفير لكن انقطاع الخطوط الهاتفية مع المنطقة الشرقية حال دون ذلك.

واستقبل الرئيس الحص قبل ظهر امس سفير جمهورية مصر العربية في لبنان حسن شاش وعرض معه الوضع على الساحة اللبنانية.

وقال السفير شاش بعد اللقاء: جئنا لتهنئة دولة الرئيس بحلول شهر رمضان المبارك. ولاطلاعه على نتائج زيارة الموفد المتفرغ للجنة العربية الثلاثية الاخضر الابراهيمي للقاهرة. اما بخصوص القمة المصرية - السورية فليس لدي معلومات كافية حولها لانها لم تصلني بعد.

واكد ان نتائج هذه القمة ستنعكس ايجابا على لبنان. واكد حصول قمة مصرية سورية اخرى قريبا.

واستقبل الرئيس الحص ممثل الابراهيمي في لبنان السيد محمد الازروال الذي نقل له رسالة منه عن تحرك اللجنة الثلاثية العربية الوزارية. كما استقبل في الاولى والربع بعد الظهر الرئيس عادل عسيران وبحث معه في التطورات. ثم المحامي جورج جبر رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي.

واستقبل الرئيس الحص سفير الارجنتين في لبنان غيلارمودي لابلازا الذي زار بعد ذلك مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية.

وقال السفير دي لابلازا بعد اللقاء: زرت الرئيس الحص للاطمئنان الى صحته كما زرت السفير ستيتية لتقويم الاوضاع بصورة عامة وخصوصا وانني في لبنان منذ سنتين، ولا سيما وانني بقيت في هذا البلد طيلة الظروف الصعبة التي مرت به.

وزار السفير الارجنتيني كذلك مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر.

واستقبل الرئيس الحص وفدا من نقابة المصورين الصحافيين في لبنان الذي زار مهنئا بسلامته بعد العملية الجراحية التي اجراها وشكره على مؤاساته لهم بفقدانهم الزميلين النقيب جورج سمرجيان وخليل دهيني.

ونقل بيان صدر عن النقابة ان الرئيس الحص اعتبر مشاركته بمؤاساة المصورين بفقد زملائهم من ضمن الواجبات التي يمكن ان يشارك بها هذا الجسم في سبيل تدوين الصورة الحقيقية لمأساة هذا الوطن. كما نوه بالشجاعة التي يتحلى بها المصور باقدامه على خوض المخاطر من اجل صحافة رائدة حرة يتميز بها لبنان.

اضاف البيان. ان نائب رئيس النقابة اسعد جوادي شرح للرئيس الحص معاناة المصورين خلال تأدية مهمتهم، واطلع دولته على المسعى الذي تقوم به النقابة لمساواة المصورين مع المحررين.

وتمنى الوفد على الرئيس الحص ان يرعى النقابة بلفتة كريمة منه مما يعطي المصورين الصحافيين زخما في استمرارهم بتادية واجبهم المهني سعيا نحو الافضل.

شمعون رحب بنداء صفير

رحب رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بالنداء الذي وجهه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظته الاحد، والذي دعا فيه الشعب الى الانتفاضة وقول كلمة في رفض الحرب.

وقال: «ان الشعب اللبناني هو صاحب القرار الاخير ولذلك دعونا باستمرار الى استفتائه بالوسائل الديمقراطية الصحيحة ليقول كلمته في كل ما يجري، وفي الحكم على الخلافات القائمة وفي صورة خاصة على اتفاق الطائف، وتوحيد الجهد العسكري لمواجهة اعداء لبنان».

ودعا الى «خطوات عملية في هذا الشأن تجاوبا مع دعوة غبطة البطريرك». وطالب «بتكثيف الاتصالات على المستوى الدولي والاقليمي ومع مراكز القرار من اجل ضمان اجراء انتخابات حرة وبرعاية اقليمية ودولية، وباشراف كنسي ومن قبل المنظمات الشرعية وفي صورة خاصة الامم المتحدة ومجلس جامعة الدول العربية».

دلول التقى خدام وعاد الى بيروت

عاد الوزير محسن دلول ليلة امس الاول قادما من دمشق بعد ان اجرى محادثات مع نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام تناولت مختلف القضايا المطروحة، وفي مقدمتها تطورات الوضع في الساحة اللبنانية ونتائج القمة الرباعية التي عقدت في طبرق مؤخرا وشارك فيها الرئيس حافظ الاسد.

وفي طريق عودته زار الوزير دلول الوزير وليد جنبلاط وبحث معه التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية.

ودّع الحص وبري

سفير السويد: «اتفاق الطائف» أوجد الاسس للوفاق السياسي

الرئيس الحص مع السفير السويدي (دالاتي ونهرا)

اشار سفير السويد في لبنان انغمار ستجرنبرغ الى انه اكثر تفاؤلا اليوم بالنسبة الى لبنان قياساً على السابق، مؤكداً ان اتفاق الطائف اوجد الاسس للوفاق السياسي.

وكان السفير ستجرنبرغ جال امس على عدد من المسؤولين لوداعهم لمناسبة نقله الى مركز آخر. فزار قبل الظهر الرئيس الدكتور سليم الحص ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري.

بعد لقائه الرئيس الحص قال السفير السويدي: «لم آت الى لبنان منذ العام الماضي. كان في محادثات جيدة مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وتطرقنا الى تفاصيل ما يجري في لبنان والمنطقة. ان حكومة بلادي ترى ان اتفاق الطائف اوجد الاسس للوفاق السياسي ولوقف التدهور الامني ولعودة الوحدة والاستقلال والسيادة للبنان.

نحن رحبنا بجهود اللجنة الثلاثية العربية، وكنا على اتصال دائم لمواكبة اعمال هذه اللجنة. ولست ابالغ اذا قلت انني اكثر تفاؤلا اليوم بالنسبة الى لبنان قياساً على السابق».

واوضحت مصادر الوزير بري انه اثار مع السفير السويدي مشكلة هجرة اللبنانيين الى السويد. فوعد السفير باسم حكومة بلاده باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من هذه الهجرة ومنعها الا في حالات السفر الضروري والمؤقت».

عساف أمل بنجاح المساعي في الشرقية:

حكومة الوفاق الوطني خيّبت الأمل وعليها ادراك واجباتها

طالب النائب توفيق عساف «حكومة الوفاق الوطني بان تدرك واجباتها بعدما خيبت الامل واعتمدت تبويس اللحى». واعرب عن امله في ان تأتي مساعي «سفيري فرنسا وانكلترا المشكورة بنتيجة. لان ما يحصل في المنطقة الشرقية يؤلمنا ويدمي قلوبنا». محذراً من ان «الجنوب في خطر ولا يمكن انقاذه الا من خلال الشرعية والجيش اللبناني ووحدة الصف».

تحدث النائب عساف الى «وكالة الانباء الصحفية» على النحو الآتي:

● ما هو الموقف النيابي المطلوب حيال ما شهده الوضع الحكومي اخيرا، وخاصة بالنسبة لقضية الاعتداء على حاكم مصرف لبنان، والذيول التي تركتها؟

□ النواب استنكروا حادث مصرف لبنان وما كنا نتمنى ان يصدر عن الحكومة ما صدر. بل ان تهتم الحكومة بشؤون الشعب ومطالبه حيث كنا نأمل بعد تأليف هذه الحكومة، حكومة الوفاق الوطني، ان تأتينا بالاعمال الضرورية التي يحتاجها الشعب لا ان تتلهى بامور لا تمت باي صلة لمصلحة الشعب. وما حصل في البنك المركزي كان مستنكرا وكنا نتمنى ان لا يحصل ولكن اعتدنا على «تبويس اللحى». وعفا الله عما مضى وهذا ما فعلته الحكومة. وكان الامل في هذه الحكومة ان تكون موحدة الرأي عاملة ليلا نهارا لتخفيف الاعباء عن هذا الشعب المسكين. ولكن مع الاسف اقول كنائب ومسؤول ان الحكومة ولغاية اليوم خيبت الامل.

ومع ذلك ورغم ما حصل عسى ان تكون الحكومة قد ادركت ما يتوجب عليها من عمل وما يتطلب منها من مسعى لتخفيف اعباء الحياة عن المواطنين في السعي لتأمين الكهرباء والمياه والهاتف والتلكس والمخابرات الدولية الى ما هنالك من متطلبات ضرورية حيث اضحينا اشبه بمجاهل افريقيا فالاتصالات الداخلية مع الاسف لم تعد متوفرة لاصحاب الاعمال وللمواطنين. لذلك فان الموقف النيابي باجمعه استنكر الحادث ويدعو الحكومة لتجمع صفوفها وتهتم بمصالح الشعب.

● اذا كانت الحكومة عاجزة او متريثة في معالجة المسائل السياسية والامنية الكبيرة على مستوى الوطن فهل يمكن تبرير عجزها عن تأمين المتطلبات الحياتية الضرورية؟

□ لا اجد مبررا لتقاعس الحكومة عن العمل الدؤوب لايجاد الحلول اللازمة خاصة في ما يتعلق بحياة الشعب

● تنشط المساعي الفرنسية والبريطانية لحل النزاع الحاصل في المنطقة الشرقية، فكيف تقوم الوضع هناك في ضوء هذه الوساطات، وخاصة ما يشاع ان العمل جار لحل على صعيد الازمة اللبنانية ككل وليس فقط على صعيد المنطقة الشرقية؟

□ ما حصل ويحصل في المنطقة الشرقية يؤلمنا ويدمي قلوبنا. والمساعي التي يقوم بها سفيرا فرنسا وانكلترا مشكورة ولكن نتمنى ان تأتي بنتيجة، واعتقد ان لا خلاص للشرقية ولا للبنان الا بوحدة الصف اللبناني والعودة الى الضمير، واتفاق الطائف هو الحل الوحيد لانهاء محنة لبنان ولايقاف الحرب القائمة في المنطقة الشرقية التي ليس لها من معنى ومن هدف. فالحرب تكون عادة وبصورة عامة ذات هدف. فما هو الهدف من الحرب في الشرقية امر هذه الحرب عجيب وغريب يستغربه كل صاحب ضمير.

وقال: نحن نريد خلاص لبنان ووحدته وعودته الى الشرعية والى ما يتطلب منه القيام بواجبه تجاه الوطن وتجاه المحافل العالمية. فقد اصبح لبنان بعيدا عن كل شيء، مجهولا من العالم، وشعبه مشردا، ويؤسفني ان اقول عندما كنت في جزيرة قبرص حز في قلبي هذا العدد الكبير من النازحين من الشرقية الذين يصلونها وراء تأشيرات للهجرة من لبنان الى كندا واوستراليا واميركا ومختلف بلدان العالم. اعود اقول لا ينقذ لبنان الا بالرجوع الى الضمير والعقل ولا ينقذ لبنان الا التفاف حول الشرعية والقبول باتفاق الطائف.

عقدت اجتماعاً برئاسة كرامي

«التنسيق»: لا إنقاذ للبنان الا بالتوحد وراء الشرعية

شددت هيئة التنسيق الشمالية على ان لا انقاذ للبنان الا بالتوحد وراء الشرعية، داعية المؤسسات الرسمية الى الاضطلاع بمسؤولياتها ومهامها.

وكانت هيئة التنسيق عقدت اجتماعها الدوري برئاسة الوزير عمر كرامي واصدرت البيان الآتي:

«ان استمرار التأزم السياسي والعسكري في المناطق الشرقية، وابقاء اللبنانيين هناك تحت وطأة الاوضاع المأساوية على الصعيد الاقتصادي والمعيشي، يؤكد مسؤولية الاطراف المتقاتلة هناك عما آلت اليه ظروف اللبنانيين جميعا، ليس في المناطق الشرقية، بل في كل المناطق اللبنانية التي باتت تسعى للتواصل من اجل الخلاص والانقاذ. كما يؤكد ان لا انقاذ للبنان ولا خلاص للبنانيين الا بالتوحد وراء الشرعية، التي يجب ان تبسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية، وتسعى من اجل تحقيق الوفاق الوطني الذي ينشده اللبنانيون جميعا، خصوصا بعد ان كشفت الاحداث الاخيرة في الشرقية زيف الشعارات الخادعة والادعاءات التي كان يطلقها فرقاء النزاع هناك بالحرص على وحدة لبنان ومصلحة شعبه. ان اللبنانيين جميعا يتطلعون اليوم الى الشرعية بكل مؤسساتها التشريعية والتنفيذية وغيرها، للقيام بدورها عبر كل الامكانيات والوسائل المتاحة لها من اجل انقاذهم من معاناتهم واعادة الاستقرار الى سائر ارجاء الوطن واقامة الدولة العادلة والقادرة التي ينعم في ظلها اللبنانيون بالعدالة والمساواة والحرية والديمقراطية.

اضاف: «ومن هنا، فان هيئة

(البقية على الصفحة ٩)

الغزالي: «الثلاثية» تحاول حشد معونة مالية وعسكرية لدعم الهراوي

قال وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي ان اللجنة العربية الثلاثية التي تسعى لاحلال السلام في لبنان تحاول حشد معونات مالية وعسكرية لمساعدة الرئيس اللبناني الياس الهراوي ...

وقال السيد غزالي ان الجزائر وافقت على امداد جيش الهراوي بمعدات للنقل والاتصالات ومعدات عسكرية اخرى ...

وقال السيد غزالي ان السعودية وعدت ايضا بمساعدة الرئيس الهراوي.

واضاف قوله انه ربما يزور الفاتيكان خلال الاسابيع المقبلة لمناقشة الازمة اللبنانية وحشد التأييد للرئيس الهراوي.

الجزائر - ر

[redacted]

لا أحد معه ...

الذين يزورون الشطر الغربي من العاصمة، ويلتقون الناس العاديين فيها، يدركون ان اعادة اللحمة الى الوطن، ما كانت ممكنة كما هي اليوم.

شعب اصيل في عواطفه، يتألم لمحنة أخيه في الشطر الشرقي، ويتوق الى السلام والوحدة. ويمارس ذلك، من خلال هبته، العفوية الى تلقف اخيه الاتي اليه من «الشرقية»، هربا من جحيم القتال والحرب.

هذا الشعب الذي رفض إسباغ لفظة «مهاجرين» على اخوانهم، واضفى عليهم صفة «الوافدين»، يجسد اليوم في الشمال والجنوب، كما في الجبل والبقاع، اروع ملاحم «التآخي الوطني».

والذين يزورون السياسيين في «الغربية»، ولا سيما اللاجئين اليها، من وزراء ونواب ومسؤولين، يفاجأون بان هؤلاء يعيشون في «ماتم الطائف» وليس في عرسه.

واولى «البشائر» عندهم، نعي لمهمة «العراب». فتدرك انهم باتوا يقضمون اليأس والقنوط من تشريع الاتفاق. حتى ان المتطرفين في السياسة، باتوا على عتبة نقض يدهم من الاتفاق. ما دام اصحابه «المعتدلون» يضعون شروط «الموسكوب» للحضور الى بيروت، والمشاركة في جلسات المجلس النيابي، للتصديق على مشاريع القوانين التي ستعدها الحكومة والمستوحاة من نصوص الطائف.

و «العراب» طبعا هو الرئيس الحسيني الذي يحمل اوزار الاتفاق على كتفيه، ويطير من مكان الى آخر، لتكريسه، وحط اخيرا في باريس لاقناع النواب بالعودة الى بيروت.

والمعتدلون هم «نواب باريس» الذين يرفعون سقف مطاليبهم، للمساهمة في تشريع اتفاق هجرهم الى العاصمة الفرنسية، وسلخهم عن بيتهم وقواعدهم الشعبية، واخفقت رموزه الحكومية في انهاء «حال التمرد» في الشرقية!!

و «الغربية» هي طيبة ابنائها الاصيلين، وليست «الطارئين» عليها... الذين ينقلون اقامتهم ساعة الى «الشرقية»... وساعة يعودون الى حيث كانوا، حسب تقلباتهم السياسية... او تقلبات السياسة في لبنان.

ابناؤها يرومون عودة السلام والوئام، وسياسيو الطائف ورموزه، ينتهجون سياسة تجويع الموظفين في «الشرقية»، ويحجبون عنهم رواتبهم، بحقد دفين في القلوب والصدور، لا لشيء الا لانهم خرجوا من الشرقية نوابا، ولم يستطيعوا العودة اليها مسؤولين عبر مواكب الحراسة... والق الحكم ومجده!!

* * *

والمراقبون لمجرى الاحداث، يدعون الى إنعام النظر في حديث السفير الاميركي في لبنان السيد جون مكارثي، ودعوته من واشنطن، الى وضع مستقر وثابت في لبنان.

وبعض هؤلاء المراقبين العائدين من الخارج، يقولون ان الاميركان منزعجون جدا، لان «اتفاق الطائف» في وضع متعسر، ولانه تعثر في خطواته الاولى، وان الامر يستدعي معالجة جديدة، لاقالته من عثرته... ومن حالته المتعسرة ايضا.

وينقل هؤلاء عن بعض المسؤولين الاميركيين قولهم، ان العماد ميشال عون، حالة تتطلب حلا، والا فانه سيبقى واقفا في طريق الاتفاق، ما لم تطرأ تطورات تجعله يخسر موقعه او ترغمه على تبديل موقفه.

والاميركان يستغربون صمود عون. ويقولون ان الدول جميعا تقف ضده، وتعترف بالشرعية الجديدة، ولا احد معه في العالم الا البابا يوحنا بولس الثاني، لكن بابا الفاتيكان وحده هو نصف العالم!!

ويورد هؤلاء عن المسؤولين الاميركيين ان الفاتيكان يمارس ضغوطا الى حد الازعاج، على الادارة الاميركية لتغيير سياستها في لبنان. لكن هذه الادارة ليست جاهزة في الوقت الراهن، لتبديل سياستها او مراجعتها، لانها منهمكة بمشروع وزير الخارجية جيمس بيكر في الشرق الاوسط، وما يواجهه هذا المشروع من «امتحان صعب» في اسرائيل، من خلال عملية تأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة...

الا ان بعض نجوم الادارة الاميركية - يقول هؤلاء - انهم مع الشرعية الجديدة، لكن هذه الشرعية ليست مع نفسها، ويعتبرون ان حادث «مصرف لبنان» ترك خيبة امل مريرة في الاوساط الاميركية الرسمية.

وموجز الموقف الاميركي: ان واشنطن مع الشرعية الجديدة، لكنها ضد المساس بالمصرف المركزي.

وفي راي الاميركيين انه لا بد من تعديل مسار الشرعية، وقراءة كلام السفير مكارثي بوضوح وتمعن، لان فيه خلاصة الموقف الاميركي.

فؤاد دعبول

مؤيداً عقد قمة عربية «سريعة»
فارس: منهج طرفي النزاع في الشرقية سيقودهم الى مزيد من المعارك

رأى رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس ان «اطراف النزاع في الشرقية لا يزالون بعد شهرين من القتال، في نفس المواقع»، معتبرا ان «منهجهم سيقودهم لمزيد من المعارك والقتال».

ودان «الاعتداء السافر على مصنع الرابطة الليبي» مؤيداً دعوة الرئيس السوري حافظ الاسد «لعقد قمة عربية سريعة لمواجهة كل الاحتمالات المتوقعة».

تحدث الدكتور فارس الى «وكالة الانباء الدولية» على النحو الآتي:

● ما هو اقصر طريق لوقف النزف في المناطق الشرقية؟

□ «ان اطراف النزاع في الشرقية لا يزالون بعد شهرين من القتال في نفس المواقع بالرغم من كل ما حصل من خراب ودمار، واذ يتحملون مسؤولية ذلك فان كل الطرق مغلقة بوجههم طالما استمروا في نفس المنهج. وهذا المنهج سيقودهم حتماً الى المزيد من المعارك والقتال، وبالتالي الى المزيد من الخراب. ولن يستطيعوا الخروج من حالة الاستنزاف الا عبر طريق اخرى غير تلك التي يسلكونها الآن. وهذه الطريق تقتضي اتاحة الفرصة للمؤسسة الشرعية ان تتحمل مسؤولياتها في المناطق الشرقية.

في الشرقية الآن كل القوى المتحاربة ميليشيا خارجة على القانون بما في ذلك الجيش. وحدها العودة الى القانون تعيد الجيش الى طبيعته الدستورية ليكون اداة في خدمة البلاد بعد ان حوله (العماد ميشال) عون الى اداة في خدمته. فالمسألة ليست مفاضلة بين عون وجعجع بل مسألة الخيار الشعبي الذي يذهب باتجاه الدولة وليس باتجاه اي من الطرفين. وصحيح اننا ندعو الحكومة للقيام بواجبها تجاه المناطق التي سلمت بشرعيتها الا اننا لا نستطيع الا ان نمنحها الفرصة لاستعادة المنطقة العاصية عليها بإزاحة العصاة منها واستعادة الشعب فيها. انها الطريق الاقرب للخلاص».

● هل من فائدة للبنان بقمة طبرق؟

□ «ان القمة المصغرة التي عقدت في طبرق تأتي في سياق تنسيق الجهود العربية بوجه الامبريالية الاميركية واعوانها خاصة بعد الحريق المفتعل في مصنع الرابطة الليبي، كما ان النتائج الاولى لهذه القمة تؤكد ان طريق الاتحاد والوحدة هي طريق الرد على مثل هذه الاعتداءات.

ان دعوة الرئيس الاسد لعقد قمة عربية يجب ان تلبى بشكل سريع وذلك لمواجهة الاخطار الكبيرة التي تتسبب بها الهجرة اليهودية الى فلسطين، والتدخل السافر للولايات المتحدة الاميركية في الشؤون اللبنانية ومواصلة العدو الصهيوني لاحتلال جزء من لبنان».

واضاف: «بعد هذه التطورات الخطيرة في لبنان وفلسطين، فان لقاء القادة العرب امر ضروري للغاية ولا بد من انعقاد قمة عربية سريعة لمواجهة كل الاحتمالات المتوقعة.

اننا اذ نعلن تضامننا الكامل مع الشعب الليبي وحقه في امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا، ندين الاعتداء السافر على حق هذا الشعب العربي بالتقدم ونعلن تضامننا معه تماما كما اعلنت قمة طبرق عن هذا التضامن».

بري تلقى اتصالا من رزق

تلقى الوزير نبيه بري اتصالا هاتفيا من الوزير ادمون رزق وبحث معه التطورات الراهنة.

كما تلقى اتصالا آخر من الرئيس عادل عسيران.

وكان الوزير بري استقبل امس على التوالي السيد علي الجمال، وفدا من آل مشيك والشيخ حسن عبدالله.

الوضع الأمني المتدهور استأثر بنشاط لجنة الوساطة
٣ قتلى و١٠ جرحى في اشتباكات متلاحقة شملت كل المحاور المستحدثة واقفلت المعابر

تواصلت مع بداية الاسبوع الخروقات الامنية في المنطقة الشرقية حيث شهدت المحاور المستحدثة بين الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة، مما ادى الى اغلاق المعابر عند الظهر نتيجة اصابة خمس سيارات مدنية على معبر نهر الكلب.

وسقط امس ثلاثة قتلى وعشرة جرحى. وتحركت لجنة الوساطة واللجنة الامنية وعملتا على وقف الاشتباكات عدة مرات. واعيد فتح المعابر بعد الظهر بعدما خفت حدة الاشتباكات.

وكانت الاشتباكات قد تواصلت بين الجيش و«القوات» صباح امس بعد ليل ساخن على محاور اعالي كسروان - المتن الشمالي فتساقطت القذائف المدفعية على مناطق القليعات - عجلتون ومناطق المتن الشمالي امتدادا من بكفيا حتى يسوع الملك. ورافق هذه الانتكاسة، اشتباكات مماثلة على محاور المتحف - اوتيل ديو والعدلية - حي السريان وحرش تابت - سن الفيل، و«غاليري الاتحاد» بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وقذائف الـ «ب ٧» كانت تعنف حينا وتخف احيانا واستمرت المناوشات متقطعة الى ما بعد الساعة السابعة مساء. حيث افيد عن تعرض محيط الاشرفية - العدلية لعدد من القذائف.

وفي الوضع الامني قالت «الاذاعة اللبنانية» امس: «لف الهدوء الحذر جميع المحاور المستحدثة وتعرضت منذ الصباح مواقع الجيش في القليعات والصالومي والمتحف والعدلية لقنص غزير وتساقطت بين الحين والآخر قذائف الهاون على ضبيه من مواقع «القوات اللبنانية» المقابلة في منطقة اللويزة كما استهدف محور «غاليري الاتحاد» عند الحادية عشرة والنصف برصاص القنص وقذائف الـ «ار. بي. جي». وكان يوم امس الاول شهد خروقات امنية ما لبثت ان توسعت الى حد التصعيد العسكري شمل اعالي كسروان والاحياء السكنية في مناطق القليعات والرومية وبكفيا وكفرعقاب وانطلياس وجل الديب وضبيه ووادي القصف الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عشرة اخرين».

وقالت اذاعة «لبنان الحر»: «لم يكن الوضع الامني افضل من الموقف السياسي فقد فجرت وحدات الجيش التابعة للعماد عون هذا الوضع في الحادية عشرة على معبر نهر الكلب - ضبيه وسجلت اعتداءات بالرمايات المتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية على معبر نهر الكلب ومواقع «القوات» في محيطه وفي وسط كسروان مصدرها مرابض وحدات الجيش التابعة للعماد عون وادى القنص من ضبيه في اتجاه نهر الكلب الى اصابة ٥ سيارات مدنية في داخلها نساء واطفال. وفي العاصمة والضواحي تعرضت مواقع «القوات اللبنانية» في سن الفيل والدورة والبرجاوي وراس النبع و«غاليري الاتحاد»، بين الثامنة والتاسعة صباحا لرمايات قنص وقذائف صاروخية من مواقع وحدات الجيش التابعة للعماد عون».

وكانت اشتباكات امس وامس الاول اسفرت عن سقوط ٧ قتلى و١١ جريحا وارتفع في ذلك عدد ضحايا حرب الشرقية منذ بدئها في ٣١ كانون الثاني الماضي الى ٨٣٤ قتيلا و٢٣٦١ جريحا.

واكدت وكالة «رويتر» ان طرفي القتال في المنطقة الشرقية اقاما التعزيزات والتحصينات على جانبي خطوط التماس ونقلت عن شهود عيان قولهم ان التعزيزات والذخائر تحشد في المواقع المتقابلة وان المناطق «الشرقية» قد حتم عليها بحرب شاملة بعد ان اخفقت الوساطة في تحقيق مصالحة بين الطرفين».

لجنة الوساطة

وكعادتها تحركت لجنة الوساطة امس بين قيادتي الجيش و«القوات» لوقف التدهور الامني المتزايد، في حين اكد عضوها المحامي شاكر ابو سليمان ان اللجنة ستتابع اتصالاتها لاكمال مهمتها وهي ستلتقي خلال الساعات القليلة المقبلة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، اضافة الى رئيس هيئة الاركان العامة في «القوات» اللواء فؤاد مالك، الذي التقته مساء واجرت من مكتبه اتصالا هاتفيا بالدكتور جعجع تناول الوضع الامني المتدهور.

وفي هذا الاطار قالت «الاذاعة اللبنانية»: «بداية الاسبوع تميزت بتوتر امني محدود وبسعي سياسي نشط في سبيل الوصول الى معالجة الوضع الشاذ في المنطقة الحرة. فعلى رغم التوتر الامني الذي شهدته خطوط التماس المستحدثة، وعلى رغم رصاص القنص الذي اطلق من مواقع «القوات اللبنانية» في اتجاه مواقع الجيش والاحياء السكنية، فان الاتجاه الغالب هو اعطاء لجنة الوساطة المجال الكافي لتعاود تحركها على امل ان يكون تجاوب الفريق الاخر على قدر التجاوب المستمر الذي تبديه الحكومة برئاسة العماد ميشال عون الذي يؤكد في كل مناسبة على الموقف الثابت بدعم عمل لجنة الوساطة».

وقالت اذاعة «صوت لبنان»: «اذا كان العقلاء يستغربون هذه الهستيريا من حب التعطيل والتدمير، فان الاوساط الشعبية تستشعر بالم الوضع المأسوي الذي يعانيه اللبنانيون في حاضرهم وما سيكون عليه من ردات قاسية على مستقبل الدولة والجيل. ذلك ان اللبنانيين اصبحوا في داخل البلاد وخارجها يخجلون تجاه الرأي العام مما وصلت اليه البلاد. حيث لا يتوافر تفسير ولا معنى للدمار الذي لحق بلبنان وشعبه. وتستأنف لجنة الوساطة نشاطها اليوم، وهي عازمة على الاجتماع مع الدكتور سمير جعجع والعماد ميشال عون في حين ان الجهات الدبلوماسية تراقب تطورات الوضع

(البقية على الصفحة ٩)

جعجع التقى مطر واكد التزامه حلا سياسيا شاملا

استقبل قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع عصر امس، عضو هيئة الشورى في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر، وعرض معه آخر التطورات في المنطقة الشرقية وعلى الساحة اللبنانية.

ونقل مطر بعد اللقاء عن الدكتور جعجع اصراره على الحل السياسي، والحل السياسي هو الذي ينطلق من وحدة الصف هنا، والمنفتح على الحل الوطني. لان لا حل لمنطقة من دون اخرى.

«المرجعية السياسية تكون لصفير»
المجلس الشيعي أسف لأحداث الشرقية وطالب بالحل ودعم مشروع الدولة



من اجتماع المجلس الشيعي (اسماعيل حمدان)

ابدى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ارتياحه لعودة الحيوية الى مجلس النواب، وحث النواب على تحمل مسؤولياتهم، مؤكدا ان مساعي المعالجة في المنطقة الشرقية يجب ان تنطلق من دعم مشروع الدولة.

عقد المجلس الشيعي بهيئتيه الشرعية والتنفيذية، اجتماعا استثنائيا في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، والوزيرين الدكتور علي الخليل والسيد محسن دلول، والنواب السادة: محمد يوسف بيضون، محمود عمار، رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين. مفتي النبطية الشيخ عبد الحليم الزين، مفتي بلاد جبيل الشيخ حسن عواد، العلامة السيد احمد زكي تفاحة، السيد ابراهيم مرتضى، الامين العام للمجلس السيد محمد شعيتو، الدكتور عدنان حيدر، السيد عاصم قانصوه، والقضاة: حسين حمدان، معين عسيران ومحمد علي صادق والدكتور محمد ياسين.

وعرض المجلس الاوضاع العامة على ضوء ما تلقاه من تقارير بالشأن السياسي والامني والحياتي العام واصدر البيان الآتي:

اولا: الوضع العام:

واذ لاحظ المجلس بارتياح عودة الحيوية الى المجلس النيابي، فانه يحث جميع النواب على تحمل مسؤولياتهم لاتخاذ الخطوات اللازمة نحو اقرار الاصلاح السياسي، لان ذلك وحده يقطع الطريق على المتضررين من اعادة الاعتبار الى مشروع الدولة ومؤسساتها والذين يعملون على ابقاء البلاد في حالة الفوضى التي تدفع بها وبالشعب الى الدمار الشامل.

كما يعبر المجلس عن ارتياحه لما ظهر من عزم الحكومة، على ان تزيد من فاعليتها وانجازاتها على صعيد الادارات العامة ومؤسسات الخدمة العامة ذات الصلة الوثيقة بالحياة اليومية للمواطنين.

ثانيا: احداث الشرقية:

يكرر المجلس تعبيره عن مشاعر الحزن والالم لما اصاب ويصيب الاهالي المدنيين من قتل وجرح ودمار وتشريد وتهجير نتيجة للصراع المسلح في المناطق الشرقية ويؤكد على ما يلي:

١ - ان هذا الصراع المسلح هو ضد مصلحة لبنان والشعب اللبناني وضد مصلحة المسيحيين اللبنانيين، وهو بكل وجوهه صراع ضد مشروع الدولة الواحدة وضد الوفاق الوطني. ولا مخرج من محنة المنطقة الشرقية الا بالاعتراف العملي بمشروع الدولة على قاعدة وثيقة الوفاق الوطني كما تقتضيه نصوصها.

٢ - ان المساعي الدولية العلمانية والدينية لحل المشكلة في المنطقة الشرقية تقع في خطأ جسيم يزيد من حدة هذه المشكلة وصعوبة حلها، حين تنطلق هذه المساعي من فكرة التوفيق بين الفريقين المتحاربين على حساب مشروع الدولة ووثيقة الوفاق الوطني، وعلى حساب اهالي المنطقة الشرقية ومصالحهم الحقيقية.

ان هذه المساعي يجب ان تنطلق من ضرورة دعم مشروع الدولة لانهاء الحروب الاهلية وترسيخ حالة السلام الاهلي، وانهاء حالة التقسيم لاعادة توحيد لبنان، وانهاء الفوضى لاعادة

(البقية على الصفحة ٩)

الذكرى السادسة لتأسيس اذاعة «صوت الوطن»



قباني خلال الحفلة محاطاً بالرئيس الصلح والنائب كبي والعميد محمد الحاج والسيد سميح الصلح

(محمود الطويل)

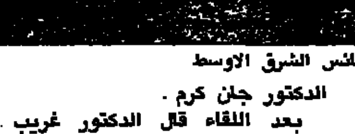


جانب من الحاضرين

اقامت اذاعة «صوت الوطن» حفلة استقبال لمناسبة الذكرى السادسة لتأسيسها حضرها القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني والرئيسان رشيد الصلح وشفيق الوزان والوزير ادمون رزق والنائب جميل كبي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وعضو مجلس امناء المقاصد السيد محمد المشنوق وعدد من الشخصيات السياسية والاعلامية وموظفو الاذاعة.

والقيت في الحفلة كلمات شددت على دور الاعلام في هذه المرحلة.

إتصالات مكثفة قريبا في بكركي
صفير التقى الهاشم وهندي و«التضامن»: استمرار المعارك يقضي على الوطن



البطريرك صفير والوزير السابق جوزيف الهاشم

حوار بين صفير وهندي

مع وفد مجلس كنائس الشرق الاوسط

مع وفد «التضامن» والاباتي هاشم

بكركي - الانوار:

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن اسفه لاستمرار الخروقات الامنية من حين الى اخر. وقال امام زواره امس ان استمرار هذه المعارك قد يؤدي الى القضاء على هذا الوطن واستمرار الهجرة منه. واكد ان الشعب شبع من الكلام. ولم يعد يستطيع تحمل ما يجري. وقد كفر بكل شيء ولا يريد الا العيش بسلام واستقرار. وتأمين معيشته ومعيشة عائلته. وردد بعض ما يشكو منه الذين يزورونه طلبا للتدخل، وخصوصا العائلات التي تبيع كل شيء لتسافر الى غير رجعة.

واضاف: لقد قلت بالامس ان على الشعب الانتفاض على هذا الواقع، والتعبير عن رأيه برفض الاقتتال. وانا مستعد للسير في مقدمة هؤلاء الناس لوضع حد لما يجري، لان استمراره لن يبقي احداً في هذا الوطن.

واشار الى ان الدول لا تساعدنا ما لم نساعد انفسنا اولا. ونتوصل الى اتفاق فيما بيننا.

وعلمت «الانوار» ان هناك اتصالات مكثفة ستجري في بكركي خلال الاسبوع الحالي لوضع خط جديد يترجم عمليا رفض الحرب والتوصل الى اتفاق. والاستمرار في الحوار السياسي بعيدا عن الحرب.

وكان البطريرك صفير التقى قبل ظهر امس رئيس مجلس كنائس الشرق الاوسط السيد ارفون جوجيفيتش وعرض معه الاوضاع العامة في لبنان، وخصوصاً الاوضاع المعيشية في ضوء المساعدات التي يقدمها مجلس الكنائس للشعب اللبناني.

ثم استقبل البطريرك صفير المشرف العام على اذاعة «صوت لبنان» الشيخ سيمون الخازن وعرض معه المستجدات السياسية والامنية.

اثر الزيارة قال الخازن ان البطريركية كانت وستبقى مزارا وملجأ لكل اللبنانيين المخلصين، خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها اليوم كلبنانيين اولا وكمسيحيين ثانيا، وهدف الزيارة عظة صاحب الغبطة امس الاحد. وقد جئت انقل لغبطته موقف الشعب اللبناني من خلال الاتصالات التي تلقيتها من المواطنين المؤيدة لما جاء في عظته التي شجب فيها الحرب ودانها بصوت عال. نحن لا نستطيع كمواطنين الا ان نكون مع غبطته في الموقف الشجاع الذي اعلنه وشجب فيه الحرب والاقتتال. خصوصا ان الشعب لا يزال يعيش في اجواء متشنجة. فمن الضروري ان نلتف حول صاحب الغبطة لنقول معا لا للحرب.

الهاشم في بكركي

ثم التقى البطريرك صفير الوزير السابق جوزف الهاشم الذي قال:

«فعلا كنت مترددا في اعطاء اية تصريحات، لانه في ظل الظروف التي عشناها، لا اعرف اذا كانت هناك قيمة باقية للكلام وللتصريحات السياسية، لان التصريح السياسي هو وسيلة من وسائل التعبير عن الفكر. ولا اعرف الى اية درجة لا يزال الفكر والعقل موجودين حتى بالعلم السياسي فان الممارسة السياسية هي البديل الطبيعي من التخاطب بين الدول والشعوب عن العنف وعن الحرب. نحن للاسف نضرب طبول الحرب باتجاهات شتى. على كل حال نتمنى ان يعود العقل الى العمل ويحل محل الزنود والعصي. وانا ارى ان تكون هناك مرجعية من نوع آخر تضم جميع الفعاليات والاحزاب من دون استثناء احد، للنظر بالوضع الخطر جدا، وللاحتياط دون الاحتمالات الخطيرة ايضا التي تتناول المصير بشكل عام. واقول دون اي تردد هنا: حقيقة هناك مؤامرة على المسيحيين. ويجب ان نواجه هذه المؤامرة باسلوب مختلف هذه المرة، بطريقة العقل والمنطق والرؤيا وبعد النظر.

● كيف يمكن الاحتكام الى العقل في حين نسمع من يلوّح بامكان تجدد الحرب والعنف؟

□ يجب ان يوضع حد للمطبلين للحرب كي يعود العقل الى العمل.

ثم استقبل البطريرك صفير وفد «مؤسسة التضامن الاجتماعي» برئاسة الدكتور فكتور غريب يرافقه الدكتور جان كرم.

بعد اللقاء قال الدكتور غريب: «هناك بعض الافكار احب قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ان نعرضها على سيدنا البطريرك. وهذه الافكار تصب كلها في تسريع عملية الحل. ونأمل خصوصا من سيدنا ومعالجته للامور في ان يساعد هذا الامر في عملية التسريع لانه في النتيجة نحن كـ «قوات لبنانية» من المؤمنين بالحوار ولا شيء يحل الا بالحوار وجميعنا طبعا وعلى رأسنا سيدنا البطريرك ضد هذه الحرب».

● هل انت متفائل خصوصا اننا في هذه المرحلة نسمع ضربا وقصفا؟

□ كل الافكار وجميع الافرقاء يحضرون في اطار واحد، وهو لتسريع عملية الحل، وان شاء الله خيرا.

ثم استقبل البطريرك صفير مستشار قائد القوات اللبنانية الدكتور توفيق الهندي وعرض معه الاوضاع.

وكان البطريرك الماروني التقى رئيس الرهبانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم الذي قال بعد الزيارة:

في هذه الايام الصعبة يسمع كل واحد منا في داخله صراخ كل اللبنانيين لانهاء الازمة وللرجوع الى السلام. وقد جئنا لنضم صراخنا الى صراخ اللبنانيين كي نصل الى حل. جزئي بل حل شامل للقضية اللبنانية ويستعيد لبنان عافيته وقوته والسلام بطريقة دائمة. وقد استمع الينا غبطته بكل محبة وانفتاح وقد وضعنا امكاناتنا بتصرفه واملنا كبير ان نصل الى الغاية التي يطلبها كل لبناني. ونناشد كل المسؤولين ان يبعدوا الكبرياء عنهم في سبيل الانسان اللبناني ويمكن لكثرة الكبرياء من دون قضية ان توصل الى الانتحار وان شاء الله لا تصل الى الانتحار.

وزار الاباتي الهاشم بعد ذلك السفارة البابوية في حريصا والتقى القائم باعمال السفارة المونسنيور جيوفاني دانيللو، مؤكدا بعد اللقاء على ضرورة اعتماد الحوار والابتعاد عن لغة المدفع.

كما زار السفارة البابوية ايضا الدكتور هندي يرافقه الدكتوران غريب وكرم.

نداء الى البطريرك صفير:
اطلق «جيشك الاسود» واقتحم الجبهات وخطوط التماس

وجه الزميل منير نجار عبر «وكالة الانباء المركزية» كتابا مفتوحا الى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وضعه نتيجة لما سمعه وشاهده ونتيجة معايشة الناس في الاسابيع المؤلمة الدامية الاخيرة هذا نصه:

● صاحب الغبطة، يا بطريرك الموارنة لانطاكية وسائر المشرق. الرعية في خطر. الشعب اللبناني في خطر. لبنان كله في خطر. مسيحيو الشرق جميعهم في خطر.

● صاحب الغبطة. المطلوب منك ان تحمل صليبك وتمشي وان تذيع البلاغ رقم واحد عن كرسيك في بكركي وان تعطي الامر، امر الطاعة لكوادر «جيشك الاسود» ليتحرك، نعم ان تعطي الامر ليتحرك الاساقفة، احبار الطائفة المارونية. ليتحرك الرؤساء العامون، ليتحرك الكهنة والرهبان والاكليريكيون.

● صاحب الغبطة. المطلوب منك ان تنطلق على رأس «جيشك الاسود» هذا لانه الجيش الوحيد الذي لم يتحرك على الارض بعد.

● صاحب الغبطة. شعبك جرب كل الجيوش. جرب الجيوش العربية. جربها مجتمعة. وجربها منفردة. جرب القريب منها والبعيد. من له صفة الشقيق والصديق والقريب وجرب الجيوش الصادقة وغير الصادقة. المخلصة وغير المخلصة.

● صاحب الغبطة شعبك جرب الجيوش الصديقة والحليفة صاحبة الجنسية الواحدة والمتعددة الجنسيات.

● صاحب الغبطة. المطلوب منك ان تتحرك اليوم قبل الغد. لان شعبك المؤمن يقف على «قاب قوسين» من اعلان الكفر بكل شيء. بالارض بالوطن بالقيادات كل القيادات.

● صاحب الغبطة. المطلوب منك ان تتحرك اليوم اليوم وليس غدا. المطلوب ان تتحرك في مقدمة «جيشك الاسود». تحرك يا صاحب الغبطة واقتحم الجبهات. تحرك واخترق خطوط التماس. اضرب بيمينك المدافع. حطم بيسارك الراجمات. اصفع القناصين حطم بنادقهم ودمر مدافعهم.

● صاحب الغبطة. قل كلمتك وامش. احمل صليبك وامش. المؤمنون بلبنان الوطن معك وان اصبحوا قلة. يا صاحب الغبطة اصرخ باعلى صوتك. ارفع صليبك بيمينك واصرخ. ارفع عصاك بيسارك واصرخ لئلا يأتي اليوم الذي تطرح فيه الصوت فلا تجد لا سميعا ولا مجيبا.

● صاحب الغبطة. انت الراعي. انت المؤتمن على الرعية. رعيتك خائفة. رعيتك قلقة. رعيتك مهددة. رعيتك مهددة مشردة تائهة.

● صاحب الغبطة. المطلوب منك انقاذ الرعية قبل فوات الاوان. عفوك سيدي انقاذ الوطن. انقاذ الشعب. اقله انقاذ الاطفال. مستقبل الوطن. انقاذ البراءة في الوطن. اقله انقاذ هذه البراءة لانه لم يعد في الوطن براءة سواها.

● صاحب الغبطة. الاصنام في وطني كثيرة والفعلة قليلون. حطم الاصنام يا سيدي بربك حطم الاصنام. كل الاصنام. السيد الذي باسمه تحمل عصا الرعاية حطم الاصنام قبلك. السيد حطم الاصنام قبلك سبقك بالفي سنة لان هدفه كان انقاذ البشرية جمعاء فليكن هدفك سيدي انقاذ الرعية

المطلوب منك يا صاحب الغبطة ان تحمل صليبك وتمشي. عفوك سيدي ان تحمل عصاك وتمشي، وكلنا مع عصاك يا صاحب الغبطة.

المرعبي تفقد مراكز المهجرين شمالاً ووعد باجراءات على صعيد الكهرباء

تفقد امس النائب طلال المرعبي مراكز اقامة الوافدين والمهجرين من المنطقة الشرقية الى الشمال للاطلاع على اوضاعهم ودرس سبل تقديم المساعدات لهم بعدما تسلم لوائح بعدد هؤلاء.

وقد رفعت هذه اللوائح الى اللجنة المختصة لتقديم المساعدات للمهجرين التي ترأسها السيدة منى الهراوي.

وادلى النائب المرعبي بتصريح عن اوضاع الكهرباء والهاتف في الشمال قال فيه: «بعد الاجتماع الذي عقده نواب منطقة عكار مع المدير العام لكهرباء لبنان والاتصال بمعالي وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري، تقرر وضع يد الدولة على معمل كهرباء البارد وتحويله الى مصلحة كهرباء لبنان لادارته واستثماره، كما اتفق على اجراء التصليحات المطلوبة ليصار الى اعادة تشغيل المعمل باقرب فرصة ممكنة استنادا الى دراسة قانونية. كما سيصار الى اعطاء سلفة خزينة للمديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان تخصص لمعمل نهر البارد على ان تحدد السلفة بحوالى ١٢٠ مليون ليرة واتفق كذلك خلال الاجتماع الذي عقد على تأمين الكهرباء لمنطقتي عكار والضنية بمعدل ٦ ساعات يومياً ابتداء من مطلع الشهر المقبل. وذلك من الوحدة الرابعة والثالثة على ان تقدم مصلحة كهرباء لبنان الـ...دولة المطلوبة لتشغيل هاتين الوحدتين



فضل الله: الفتنة مستمرة وما نسمعه عن حلحلة غير صحيح




الشيخ فضل الله في الاحتفال

بعلبك ـ الانوار:

اعلن سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الواقع الممزق في لبنان تتصارع فيه الطائفتان العظميان لانه يراد للبنان ان تتمزق فيه كل وحدة وتسقط فيه كل قوة . لانه يراد للبنان ان يكون اميركيا بعيداً عن هذه الطائفة او تلك . لهذا فاميركا لا تريد طائفة اسلامية قوية، ولا تريد طائفة مسيحية قوية .

جاء ذلك في احتفال اقامته جمعية المبرات الخيرية في بلدة الهرمل حضره مدير الدائرة الثامنة في وزارة الخارجية الايرانية محمود هاشمي رفسنجاني، وقائمقام الهرمل مانع المقداد، ومسؤول حركة «امل» الاسلامية في لبنان السيد حسين الموسوي ، ووفود شعبية من مختلف انحاء المنطقة .

استهل الاحتفال بتلاوة من الذكر الحكيم . وبعد الاناشيد وقصائد ومسرحيات قدمها التلاميذ، القى مدير مبرة الامام زين العابدين في الهرمل محمد سعيد كلمة قال فيها: تهدف المبرة الى مسح دمعة الحزن وتامين التربية الصالحة والمستقبل الافضل .

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة ، جاء فيها: مسالة ان نتعلم هي مسالة ان تكون المدرسة هي المنطلق، المدرسة التي تتحمل المسؤولية على صورة مستقبلنا وتطلعاتنا . ومسالة ان نبني المدارس ونرعاها ونخطط لها هي مسالة سياسية في خط الثورة بقدر ما هي مسالة تربوية في خط التربية .

واضاف: عندما نريد ان نشعر باننا شعب يحاول ان يملك امره ، لا بد لنا من ان نعمل على ان نبني وعينا من خلال بناء ثقافتنا .

وتابع: لا بد من ان نملك اوراق ضغط ومواقع قوة حتى نستطيع ان نثبت اقدامنا .

وقال: ان ما نسمعه عن حلحلة هو غير صحيح . فالفتنة مستمرة، لذلك علينا ان نعمل على ان نحافظ على ما عندنا من قوة وان نعمل على صناعة قوة جديدة وعلينا ان نتمرد على كل خطط الضعف .

واعتبر ان المشاكل في ساحتنا الداخلية لن تستطيع ان تعطي احدا اي نصر في ساحة الواقع السياسي، بل تستنزف كل ما لدينا من طاقة .

وطالب الفعاليات العلمانية والسياسية والاجتماعية الى جلسات هادئة لدراسة المسالة في العمق ودراسة طبيعة العلاقات المتوازنة في العمق .

واضاف: اية مشكلة في اي موقع من لبنان لا بد من ان تتوسع . لذلك نحن منفتحون على كل المشاكل وعلى كل الناس في لبنان . ومن موقعنا الاسلامي نتحاور مع كل الذين ينفتحون على قتال اسرائيل، ومع كل الذين يسعون لمواجهة الاستكبار العالمي .

زينة العلي التقت آلا وزارت عون

استقبلت السيدة زينة العلي المرعبي امس سفير فرنسا في لبنان السيد رينه آلا ، وعرضت معه نتائج التحرك الفرنسي لمعالجة الوضع في لبنان . انطلاقا من الوضع القائم في الشرقية .

وكانت السيدة العلي المرعبي زارت في خلال الساعات الماضية العماد ميشال عون ، وعرضت معه الاوضاع السياسية والامنية والحياتية .

اشتعال سيارة في الحمرا بسبب الازدحام والحرارة

الحريق في محرك السيارة (محمود الطويل)

اندلعت النار في سيارة فيات ـ ١٣٢ رقم ٢٨٤٠٥١ نتيجة ارتفاع حرارتها من جراء الزحمة في شارع الحمراء امس . واتت النار على السيارة فيما تركها صاحبها علي حجازي بسلام .

وتولى الدفاع المدني محاصرة النار واخمادها قبل امتدادها الى السيارات الاخرى .

قتيلان احدهما شرطي بحادث اطلاق نار في طرابلس

وقع عند العاشرة من قبل ظهر امس حادث امني عند مستديرة سينما «الروكسي» في مدينة طرابلس، ادى الى مقتل اثنين احدهما عريف في قوى الامن الداخلي .

وكانت مفرزة من شرطة السير تحاول رفع احدى السيارات المخالفة بواسطة رافعة لقوى الامن الداخلي، عندما تصدى لها المدعو احمد عبد الحليم جميل موسى واطلق النار على عنصرين من المفرزة فاصاب العريف ملك شتيوي (من عكار) في بطنه وما لبث ان فارق الحياة بعد نقله الى مستشفى النيني. كما اصيب الرقيب محمود صبحية بجروح في فكه ونقل الى مستشفى النيني حيث يخضع للمعالجة .

اثر ذلك قام عناصر المفرزة باطلاق النار على موسى فقتل على الفور وطوق الحادث نهائيا .

الى ذلك . اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

ـ بتاريخ ٢٣ الحالي وفي محلة الجناح اوقفت قوى الامن الداخلي فوزي نديم عميرات ومحمد عمر مدني لاقدامهما على سرقة محلات عدة في بيروت . وقد ضبطت منهما كمية من المسروقات بقيمة ١٠ الاف دولار اميركي سلمت الى اصحابها واودع الموقوفان القضاء .

ـ بتاريخ ٢٥ الحالي ادعى لدى فصيلة المصيطبة نور الدين الرفاعي ان مجهولا دخل الى منزله في شارع الماما وسرق من داخله مصاغا من الذهب بقيمة ٢٠ مليون ليرة والتحقيق جار .

ـ بتاريخ ٢٤ الحالي ادعت لدى مخفر الميناء ندى محمد يمق ان مجهولا دخل الى منزلها في طرابلس وسرق من داخله مبلغا من المال ومصاغا من الذهب بحوالى ٦ ملايين ليرة .

ـ من جهتها، صدر عن مكتب العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي الاتي: يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٣/٢٤ تم اعادة فتح الطريق بين ساحة ابي شهلا ومستديرة الكولا بعد الانتهاء من اعمال الحفر .

تجمع شباب بيروت يطالب بالنظافة للعاصمة

طالبت حركة تجمع شباب بيروت حكومة الدكتور سليم الحص بالعمل السريع لتوفير النظافة في بيروت الوطنية خاصة ان فصل الشتاء قد انتهى .

واضاف بيان حركة تجمع شباب بيروت: لا يوجد اي مبرر للحكومة بالتقاعس عن توفير ابسط واجباتها وهو تامين نظافة المدينة التي لم تزل تنزف جراحها .

الراسي يبحث وهيئة الاغاثة في سبل توزيع المساعدات

تراس الوزير الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا امس للهيئة العليا للاغاثة ، في حضور المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة الشيخ مهدي صادق والاعضاء . وشارك في جانب من الاجتماع رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر .

واوضح الشيخ صادق ، ان الاجتماع كان مخصصا لدرس السبل الآيلة الى ايصال المساعدات الى مناطق الشمال والبقاع . وقد تم درس هذا الموضوع مع المطران ابي نادر» .

واستقبل الوزير الراسي في مكتبه في وزارة السياحة قبل ظهر امس رئيس «حركة الوحدويين الناصريين» الدكتور سمير صباغ ، وجرى عرض للاوضاع .

وتلقى اتصالات هاتفية من كل من الوزير علي الخليل ، الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار ومدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا .

هذا ، وتم امس توزيع مساعدات للمهجرين باسم السيدة منى الهراوي في مركز «الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات» ، في حضور ممثلات عن «الهيئة الدائمة للتنسيق» السيدات سلوى غدار يونس ، ماغي البعلبكي ورئيسة الاتحاد السيدة امال فواز وعضوات المكتب التنفيذي .

وشكرت السيدة فواز السيدة الهراوي على ما تبذله من جهود للتخفيف من آلام الشعب اللبناني في هذه المرحلة وقالت : يسعدني وانا امثل «الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات» ان نقوم بواجبنا الوطني والانساني بالتعاون مع جميع الخيرين والقيمين على العمل من هيئة التنسيق برعاية السيدة الاولى . كما واننا نعتبر بان مسؤولياتنا كبيرة لان المأساة كبيرة وقاسية على الجميع . ان كان على صعيد منطقة اقليم التفاح او المنطقة الشرقية او في اية منطقة من لبنان» .

اضافت : «وندعو كل القوى كي تتاطر في جهود مشتركة للتخفيف من معاناة شعبنا واهم خطوة للتخفيف هي في وقف هذه الحرب من خلال الالتفاف حول الشرعية اللبنانية والانطلاق نحو بناء لبنان ، من خلال اتفاقية الطائف كمدخل حقيقي يعيد للبنان وجهه العربي ويوقف النزف الذي لم يستفد منه سوى العدو الصهيوني الذي يهدد لبنان بالتفتيت والانهيار اذا ما استمرت هذه المؤامرة عليه» .

الاحزاب والقوى في الشرقية تعارض بند المرجعية السياسية

صدر عن «الاحزاب والقوى الديمقراطية في المنطقة الشرقية امس ما ياتي:

• عقد ممثلو «الاحزاب والقوى» اجتماعهم الدوري في سن الفيل واصدروا البيان الآتي:

١ ـ تمسكا بالمبادىء الديمقراطية وبحق الشعب في المشاركة في القرارات المصيرية تعارض الاحزاب والقوى بند المرجعية السياسية كما هو مطروح، كي لا تتحول هذه الهيئة الى ديكتاتورية جماعية من جهة والى اطار تجاذب يقود البلاد من انقلاب دموي الى اخر .

٢ ـ ان «الاحزاب والقوى الديمقراطية في المنطقة الشرقية» لن تعترف الا بمرجعية حكومية كسلطة تنفيذية في المناطق الحرة، محدودة كانت او موسعة، وتدعو في المقابل الى اقامة سلطة تمثيلية للعب دور المراقب للسلطة التنفيذية: وان اي شكل من اشكال اللجان والهيئات الفوقية التي تشكل على اثر مواجهة عسكرية داخلية لن تعدو كونها لجنة وقف القتال وتثبيت الامر الواقع الميداني. وهو امر ترفضه الجماهير وستعارضه سياسيا حتى الوصول الى اقامة اي مجلس تمثيلي حقيقي .

٣ ـ تعتبر «الاحزاب والقوى الديمقراطية في المنطقة الشرقية» ان اول نتيجة للحرب الاهلية التي انفجرت في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠، هي ضرب للحال الجماهيرية التغييرية المتقدمة التي قامت في وجه اتفاق الطائف. ومن اسوأ نتائج حرب ٣١ كانون انها حصرت رقعة الحريات والديمقراطية داخل المنطقة الشرقية ووضعت جماهيرها بين خياري الرضوخ للامر الواقع ام بذل تضحيات اكبر لاعادة الحريات العامة والدفاع عنها .

٤ ـ تدعو «الاحزاب والقوى الديمقراطية» جميع القوى الحية في المنطقة الشرقية الى التضامن في وجه الواقع التقسيمي الداخلي والى النضال في سبيل اعادة توحيد المنطقة على اساس المشروع القومي وتكريس الواقع الديمقراطي .

المؤسسات الدرزية: الافق مسدود امام لجنة الوساطة في الشرقية

طالب المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية الحكومة اتخاذ الاجراءات الحاسمة والسريعة لوقف العمل في اقامة مستوطنة في راشيا الفخار ، مهيبا بكافة الهيئات التحرك السريع لاستدراك الخطر قبل استفحاله .

واسف ان يسجل على حكومة الحص التقصير الفاضح في حقول الخدمات الاجتماعية والمعيشية ، داعيا الى احياء الخطة الامنية لمدينة بيروت ، مؤكدا ان افق الوساطة في الشرقية مسدود .

واصدر المكتب الآتي

عقد المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية اجتماعه الدوري وناقش فيه الاوضاع العامة في البلاد على ضوء اخر المستجدات وفشل جميع المحاولات لوقف الحروب المدمرة شرقا وجنوبا .

وقد توقف المكتب عند ما يجري في الجنوب من الحرب المفجعة في اقليم التفاح وآثارها المدمرة على صمود الجنوب ومقاومته البطولية للاحتلال الاسرائيلي . وعلى وحدة الوطن ، ومسيرة الشرعية الوليدة التي تشكل رمز وحدة لبنان ، وسلامه الاهلي ، وعودة الدولة وسلطان القانون . وقد خلص المجتمعون الى مطالبة الفريقين المتقاتلين ، حركة «امل» و«حزب الله» ، بوقف القتال وتسليم امن المنطقة الى قوى الدولة الشرعية ، والعودة الى الساحة الوطنية للانضمام الى القوى الوطنية التوحيدية ومساندة الشرعية لتحقيق السلام الكامل في جميع انحاء لبنان .

وبعد الاطلاع على المعلومات الواردة من الجنوب حول اقامة مستوطنة في راشيا الفخار تحت ستار العمل الانساني ، من قبل مواطن اميركي مشبوه ، تشكل الخطوة الاولى نحو تهويد الجنوب والاستيلاء على مياه الانهر ، يحذر المكتب جميع اللبنانيين الحريصين على وحدة لبنان واستقلاله وحدوده ، من مخاطر هذا المشروع ، ويطالب الحكومة اللبنانية باتخاذ الاجراءات اللازمة والحاسمة والسريعة لوقف العمل في المستوطنة المذكورة واثارة الموضوع على اعلى المستويات ، كما يهيب بكافة الهيئات الوطنية التحرك السريع لاستدراك الخطر قبل استفحاله .

وحول الخطة الامنية الموعودة لمدينة بيروت ، يرى المكتب ضرورة احيائها وعدم ربطها بانتهاء الاقتتال الدائر في «الشرقية» ، بين مشروع الفيدرالية ومشروع الديكتاتورية العسكرية .

وحول العمل الحكومي ، ياسف المكتب ان يسجل على حكومة الوحدة الوطنية التقصير الفاضح في حقول الخدمات الاجتماعية والمعيشية والارتباك الحاصل في الاداء الحكومي في ظرف تحتاج فيه البلاد الى جهد غير عادي لضبط الاوضاع المعيشية والاقتصادية ، ومراقبة الاسعار الفالتة على غاربها والحد من استغلال المواطن . فمن غير المعقول ان تباع قارورة الغاز بسعر يتراوح بين ٣ و٦ الاف ليرة ، فيما شركات الغاز تسلمها للموزع بسعر ٢١٠٠ ل.ل. فقط .

على صعيد الاقتتال المتمادي في شرقي العاصمة ورفض القابضين على عنق «الشرقية» التسليم للشرعية ، وتماديهم في تدمير البنى التحتية وتهجير الطاقات الاقتصادية ، وتدمير المؤسسات العامة والخاصة وشل الدورة الاقتصادية، ومحاولة لجنة الوساطة مسدود طالما لا يرتكز على رؤية وطنية شمولية . تنطلق من التسليم بحقيقة الازمة هناك الناجمة عن سلخ «الشرقية» عن الوطن ، وتحويلها الى مقبرة لجميع الحلول السياسية الآيلة الى وقف الحرب واعادة اللحمة بين اللبنانيين ، على قاعدة النظام الديمقراطي البرلماني الحر ، وحق المواطن في الحياة والامن والمساواة .

«القومي»: نريد مقاومة خفية وليس في المكاتب والمراكز

اقامت منفذية الزهراني في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى في تفاحتا ندوة القى فيها عضو المجلس الاعلى في الحزب توفيق مهنا محاضرة بعنوان «المقاومة الوطنية، انطلاقة واقع وافاق» . حضر الندوة منفذ عام الزهراني المهندس نايف الشامي وهيئة المنفذية وممثلون عن القوى الوطنية في البلدة .

استهل مهنا محاضرته بالعودة الى ظروف انطلاقة المقاومة وتطورها منذ ٢١ تموز ١٩٨٢ وحتى الوضع الراهن ، واكد ان رهانات العدو الصهيوني على طوي صفحة السلام المقاوم من لبنان بعد ترحيل سلاح المقاومة وفرض الصلح وعقد معاهدات السلام اثبتت عقمها . وان المقاومة الوطنية انفجرت على الرغم من حالة الحرب الاهلية والصراع الداخلي الطويل وانفجرت بعد رحيل المقاومة الفلسطينية وتمكنت من فرض الانسحاب على العدو واسقاط نتائج غزوه السياسية ولم تتحول ساحة لبنان الى ساحة كامب ديفيد رقم ٢ .

واعتبر مهنا ، ان ايجابيات اعمال المقاومة لم توظف بالشكل الصحيح ، فالمقاومة استعادت الارض من الاحتلال لكن الطائفية اعادت الوطن الى واقع احتلال جديد هو خضوع كل منطقة لطائفة معينة . وهذا يقود الى حروب بين الطوائف والمناطق مما يجعل فكرة الوطن مغيبة . والوطن المحرر بالمقاومة يعود ليسقط في وضع الطوائف التي تحتل كل منها منطقة معينة . وهذا ما حال دون تكريس انتصارات المقاومة على الارض في السياسة .

جزين ومنطقتها تستضيفان العديد من العائلات النازحة من الشرقية

الحركة في جزين

جزين ـ الانوار:

اكدت مصادر مسؤولة في الجنوب ان المواطنين الهاربين من المناطق الساخنة في بيروت الشرقية يصلون تباعاً وبالمئات الى بلدة جزين هربا من الضائقة الامنية التي يعيشونها، ويستقبلهم السكان برحابة صدر وقلوب مفتوحة، وقد اصبحت البلدة تعج بالوافدين . وقد زارها اخيرا رئيس حزب حراس الارز السيد اتيان صقر اتيا من الحزام الامني والتقى اهلها وعددا من الوافدين اليها وتحدث اليهم مكررا مواقفه السابقة ومراهنته على رئيس مجلس الوزراء العمد ميشال عون وقال: ان ميشال عون لن يخرج من بعبدا الا بشرطين هما «تحقيق الاهداف التي طرحها وتنفيذ مشاريعه ، او خروجه ميتا من قصر الرئاسة» .

واضاف ابو ارز: «نحن معه حتى انتهاء المسيرة وتحقيق الوعد» .

مندوب الانوار جال على جزين وبعض القرى المجاورة وخرج بانطباعات ماسوية حول غضب النازحين وكفرهم بكل شيء . وهناك عدد من سيارات اسعاف الصليب الاحمر اللبناني تجوب شوارع جزين للاطمئنان الى اوضاع النازحين .

اما مشكلة السكن والمنازل ، فقد عالجتها قيادة «جيش لبنان الجنوبي» هناك مع اجهزة الامن اذا ضمت النازحين الجدد الى النازحين القدامى من قرى شرق صيدا والاقليم .

اما في قرية صباح القريبة من جزين ، فقد اعد المحامي سمير نصر رئيس النادي هناك دراسة تتضمن حلا لمنازل سكان صباح الذين عادوا اليها اخيرا، ويقضي الحل باخلاء هذه المنازل واعادتها الى اصحابها وعودة الذين سكنوها الى قراهم التي هجروها في العام ١٩٨٥ .

وتحدث عدد من هؤلاء النازحين فقال السيدان سليم الحلو وناجي الشويري انهما قدما من بيروت ويعملان حالا لتيسير امورهما ، وان هناك ما يقارب العشرة الاف نازح جديد الى جزين ، واضاف ان الاتصال اليوم مع الشوف ظاهرة طبيعية في جزين وكل شيء كما يرام .

وعن الاسعار المعيشية قال صاحب محلات في جزين، الاسعار هي نفسها في بيروت وفي جزين ، ولم تستغل قدوم النازحين لترفع الاسعار فبقيت هي هي .

وفي بلدة روم نجد الطلاب يملأون، الساحات والفندق يغص بالنزلاء والنازحين .

وهناك ظاهرة جديدة محببة هي كثرة القداديس والصلوات في الكنائس لعودة السلام الى لبنان وان يلهم الله المسؤولين العودة الى ضمائرهم فيرحمون الوطن والمواطنين .

اما في قيتولي والحمصية والقبع فقد ضاقت المنازل بالوافدين وتحول كثيرون الى فنادق جزين وفندق روم الكبير . فقال السيد ميشال جبور المقيم في فندق وهبي: مشكلتنا في عدم تامين المنازل وانا في انتظار الحصول على بيت لاترك الفندق ريثما نتمكن من العودة الى بيروت .

وهناك عدد من الميسورين في الجنوب قدموا الى جزين وقراها حاملين الهدايا من زيتون وغيره لتقديمها الى اصحابهم النازحين والذين هم في حاجة ماسة الى ذلك .

التماس هلال شهر رمضان

الشيخ قباني يذيع البيان

صدر عن القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني امس البيان الاتي:

يجب التماس هلال شهر رمضان المبارك وجوبا كفائيا وقت غروب الشمس يوم الاثنين الواقع فيه ٢٩ من شعبان ١٤١٠ هجرية الموافق ٢٦ من اذار ١٩٩٠ .

على كل من يراه الحضور الى دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية ـ بيروت ـ شارع ابن رشد ـ الزيدانية بين المغرب والعشاء من اجل اثباته .

وكان الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني قد استقبل امس رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ومحافظ بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن وقائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي ، وبحث معهم الاوضاع العامة .

واستقبل قائد شرطة السير العقيد فاروق الحاج ، ثم مفتي صور الجعفري الشيخ نجيب سويدان على رأس وفد من الجمعية الخيرية الاسلامية وجمعية البر والاحسان .

واستقبل الشيخ قباني المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في صيدا الدكتور علي عمار يرافقه الدكتور زهير عبيدي وبحث معه في امور دينية .

«هيئة العرقوب» تطالب بطرد روبنسون من مدرسة راشيا الفخار



المؤتمر الصحافي

قضية روبنسون ومشروعه في راشيا الفخار لم تنته فصولا بعد وقد تأخذ ابعادا جديدة ومضاعفات اذا لم تبادر الدولة الى وضع حد لها في الوقت القريب .

فهيئة ابناء العرقوب عقدت امس مؤتمرا صحافيا طالبت المسؤولين فيه الايعاز الى القوات الدولية بطرد السيد روبنسون في مدرسة راشيا وقرى الشريط الحدودي وتطهير الاجهزة الرسمية والمتعاملين مع قوات الاحتلال ، كما طالبت باتخاذ التدابير لمنع الادارات الرسمية والبلديات من التنازل عن ملكية عامة» .

وقد حضر المؤتمر ممثلون عن هيئات اجتماعية وفاعليات من المنطقة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي القى كلمة اعتبر فيها ان الجنوب عموما ، والعرقوب خصوصا جزءان لا ينفصلان عن لبنان . واسرائيل تلجأ الى اساليب شيطانية لتمرير مشاريعها الاستيطانية وآخر ما يقوم به روبنسون تحت ستار مؤسسة واسعة للمعاقين في المنطقة .

وقد خلص المؤتمر للمطالبة بما يلي:

طرد روبنسون عن الاراضي اللبنانية واخراجه مع معاقبة بسرعة من مدرسة راشيا الفخار ومنعه من التحرك في العرقوب فورا عن طريق ايعاز للقوات الدولية التي ابدت لنا استعدادها لتنفيذ كل ما تقرره السلطة اللبنانية في هذه القضية .

٢ ـ المطالبة بطرد اسرائيل من المنظمات الصحية والانسانية الدولية عقابا على استغلالها الرسالة الانسانية الاجتماعية لتنفيذ مخططاتها العدوانية الاستيطانية .

٣ ـ تطهير الاجهزة الادارية الرسمية من كل المتعاملين والمتواطئين مع المشاريع الاسرائيلية في المناطق الجنوبية المحتلة وخصوصا من يثبت تعاونهم مع مشروع روبنسون الاستيطاني .

٤ ـ اتخاذ التدابير التي تمنع على الادارات الرسمية والبلديات التنازل عن اية ملكية عامة او العلاقة مع اية جمعية غير رسمية دون قرار من السلطة المركزية .

٥ ـ التحرك لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن من اجل منع تنفيذ التحرك الاستيطاني الصهيوني في العرقوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ لانقاذ المناطق المحتلة من مخططات التطبيع والضم والاستيطان .

٦ ـ العمل على عودة المشردين من مزارع شبعا الى قراهم وحقولهم بحماية من الامم المتحدة ومنع قوات الاحتلال من التعرض لهم .

«فتح» تجري مناورات لصد هجوم على شرق صيدا واقليم التفاح

جانب من المناورة

عرض القوات المشاركة

اقليم التفاح ـ الانوار :

نفذت قوات «فتح» في لبنان مشروعا عسكريا بعد هجوم آلي بري على منطقة شرق صيدا واقليم التفاح . شارك فيه مقاتلون من قوات «فتح» في لبنان قدروا بحوالى ٣٠٠ ضابط ومقاتل بقيادة المقدم محمد علي .

حضرت المشروع قيادة «فتح» العسكرية في لبنان برئاسة العقيد علاء ونائبه المقدم ابو ياسر وقادة الوحدات العسكرية ، وقيادة «فتح» السياسية التي ضمت السادة زيد وهبه ، معين شبايطه وفتحي ابو العردات ونائب قائد قوات اجنادين المقدم ابو فادي .

جرى اولا استعراض القوة التي نفذت المشروع ثم انتقل الجميع الى تلة مشرفة في منطقة اقليم التفاح حيث بوشر الهجوم من قبل القوة المعادية عبر اربعة محاور توزعت على منطقة كفرفالوس باتجاه شرق صيدا ، وصولا الى الصالحية ، ومن اقليم التفاح وصولا الى كفرحتى . وشارك فيها كتيبتا دبابات .

واستخدمت القوة المهاجمة كل قوتها واستطاعت التقدم واحتلال مواقع في اقليم التفاح وشرق صيدا ، الا ان القوات الفلسطينية بالتعاون مع القوى الحليفة استطاعت شن هجوم معاكس على القوة المعادية وطردها من الاماكن التي تقدمت اليها بعد كثافة نيران غزيرة استعملت فيها مدافع الـ ١٢٠ ملم .

وحوالى الظهر تمكنت القوات من استعادة مواقعها كاملة .

بعد ذلك قدم قائد قوات «فتح» في لبنان العقيد علاء اوسمة لجميع عناصر القوة التي صدت الهجوم

وقال : ان هذا المشروع هو لبقاء قواتنا في جهوزية تامة تحسبا لاي خرق من قبل قوات لحد المدعومة من اسرائيل . واوضح ان مشروع امس هو المشروع السادس الذي يحصل منذ العام ١٩٨٦ .

واوضح ان المشروع نجح في صد الهجوم بخسائر بشرية قليلة ، وانه دليل على الجهوزية التامة لقواتنا لصد اية هجومات وخاصة في هذه الظروف الراهنة .

على صعيد اخر ، اصدرت القيادة العسكرية لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب بيانا امس لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك عممته على قياداتها العسكرية في المنطقة جاء فيه . التزاما بتوجهات الاخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، يجب على الجميع التقيد بالتالي طوال شهر رمضان المبارك :

١ ـ يمنع الاجهار بمعصية الافطار في الشوارع والمكاتب والمواقع العسكرية والاماكن العامة وعلى الكفاح المسلح الفلسطيني معاقبة اي مقاتل او منظمة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية يجهر بالفطر في شوارع المخيمات

٢ ـ يمنع تقديم الضيافة في كافة مكاتب ومواقع الثورة في ساعات الصيام .

٣ ـ اقامة الندوات الدينية في كافة المواقع طوال شهر رمضان المبارك

٤ ـ على القادة والمسؤولين تعميم ذلك على الجميع ومراعاة تطبيقه .

تراشق في اقليم التفاح وتحليق اسرائيلي فوق المنطقة

صيدا ـ «الانوار» :

تستمر حال التوتر الشديد مسيطرة على المواقع المتقابلة في اقليم التفاح وسط عمليات قصف وقنص . وقد سجلت عمليات خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية اسفرت عن سقوط قتلى وجرحى اضافة الى اضرار مادية جسيمة .

في هذا الوقت شهدت المنطقة الجنوبية انطلاقاً من شرق صيدا تحركاً جوياً كثيفاً للطيران الاسرائيلي المروحي والحربي ، حيث قامت ست طائرات من نوع «اف ـ ١٥» بغارات وهمية في مناطق شرقي صيدا واقليم التفاح ، وواصلت الطائرات المروحية عمليات الاستطلاع في اجواء المنطقة الممتدة ما بين القطاعين الاوسط والغربي حيث مشطت بعد الظهر مجرى الليطاني بنيران الرشاشات الثقيلة .

وبعد الظهر حلت طائرات الاستكشاف «ام. ك.» من دون طيار . محل الطائرات الحربية للقيام بجولات استكشافية في اجواء منطقة شرقي صيدا .

في هذا الوقت نقلت المصادر الامنية ان الزوارق الاسرائيلية قامت فجر امس باعتراض صيادي الاسماك الذين خرجوا للصيد كعادتهم قبالة الشواطىء الممتدة من راس العين وصولا الى الزهراني واطلقت باتجاههم نيران الرشاشات ارهابا ومنعتهم من ممارسة عملهم . مما اضطرهم الى العودة الى المرافىء التي انطلقوا منها في صور والقاسمية والزهراني .

في هذا الوقت ، واصلت مدفعية العدو الاسرائيلي قصف منطقة الليطاني بمدفعية الدبابات وطاولت القذائف منطقة الوادي الاخضر واستمر لاكثر من ساعتين . مما ادى الى نشوب حرائق في احراج الوادي الاخضر واضرار مادية جسيمة بالمزروعات .

ومن الجنوب المحتل نقلت المصادر الامنية ان عمليات الضغوط مستمرة على شبان قرى القطاع الغربي لحملهم على الانخراط في صفوف «الجيش الجنوبي» .

ونقلت المصادر عن قادمين من عيتا الشعب والبستان وطير حرفا ومروحين ، ان قوة من المخابرات الاسرائيلية تحميها ثلاث اليات دخلت الى هذه القرى وجمعت شبانها وابلغتهم بضرورة الانخراط في الجيش الجنوبي ، والا اضطرت الى ابعادهم مع عائلاتهم الى خارج الشريط الحدودي

مسابقات «السلام في لبنان»

اصدر المدير العام لوزارة التربية والفنون الجميلة محمد الحاج امس بلاغا اعلن فيه عن مسابقات في الشعر والمقالة والرسم بعنوان «السلام في لبنان» لطلاب المدارس دون ١٨ سنة ستعرض في قاعة الاونيسكو في باريس. وجاء في البلاغ الآتي:

«تعلن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة انها تلقت دعوة من لجنة تنظيم «المؤتمر الدولي للسلام والانماء في لبنان» من اجل اشتراك المدارس الرسمية والخاصة في مسابقات الشعر والمقالة والرسم لعرضها في قاعة الاونيسكو في باريس.

والمسابقات الثلاث هي:

١ ـ قصيدة من ١٠ الى ٢٠ سطر: بعنوان «السلام في لبنان» لاعمار دون ١٨ سنة .

٢ ـ مقالة من صفحة واحدة بعنوان «كيف يرى الشباب اللبناني مستقبل وطنهم» لاعمار دون ١٨ سنة

٣ ـ لوحة فنية او رسم بعنوان «السلام في لبنان» لاعمار دون ١٥ سنة .

وقد خصصت للفائزين جوائز مادية ومعنوية قيمة .

وتستمر المسابقة حتى السابع من نيسان وتقدم الاعمال في مكاتب المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان، في بيروت، طرابلس، زحلة، صيدا، النبطية، دير القمر .

يمكن الاطلاع على كافة شروط الاشتراك في مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة ـ بيروت ـ الاونيسكو ـ بناية برج الطابق الثالث» .

التعديلات الهامة الاخيرة في الاتحاد السوفياتي التي تناولت مرتكزات السلطة التنفيذية جاءت تلبي ضرورات مستجدة على مستوى ممارسة هذه السلطة وفعالية ادائها. وهي اعتمدت سبلاً خاصة تؤول الى النتائج المتوخاة. فما هي هذه السبل وما هي هذه التعديلات التي احدثت تغييراً جذرياً واكب مسيرة البريسترويكا وغورباتشوف.

بريسترويكا ... ودستور الاتحاد

يكون ميخائيل غورباتشوف اول رئيس ينتخب للاتحاد السوفياتي لمدة خمس سنوات بغالبية ١٣٢٩ صوتاً في اقتراع سرّي في مؤتمر نواب الشعب. ولقد اقترع ضده ٤٩٥ نائباً والغيت ٥٤ ورقة. وكان غورباتشوف المرشح الوحيد ويحتاج غالبية نسبية للفوز. ولقد حصل على معدل ٥٩٪ من مجموع اصوات مؤتمر الشعب البالغ عدد اعضائه ٢٢٥٠ صوتاً. وهكذا اصبح الرئيس غورباتشوف اول رئيس لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

اذاً، الرئيس غورباتشوف، رئيس الاتحاد السوفياتي!

نعم التسميات او الالقاب او الرموز ... جديدة وتكاد تكون غير مالوفة. فتلك التي كانت مستعملة على فترة ما يزيد عن سبعين عاماً، كانت مغايرة لهذه او بالأحرى مستقلة عنها. انها اكثر التصاقاً بثورة اكتوبر التي غيّرت مجرى التاريخ في روسيا العريقة المطلة على عالم اليوم متجددة مع كل ما تمثل من ثقل في التاريخ والجغرافيا والقدرات البشرية والتكنولوجية. انها تطالعنا اليوم، بل منذ سنوات، بفصل جديد من اطلالاتها المدهشة المثيرة الرائدة. ولا شك ان التاريخ يصنعه الشعب ولكن ثمة رواداً يحركونه في الاتجاه الصحيح ويدفعون بمجريات الاحداث صوب اهدافها ويساعدون شعوبهم على تحقيق الانجازات الكبرى والتقدم المضطرد والخير العميم.

وإجماع الراي قائم في هذا الصدد على ان ميخائيل غورباتشوف هو من هذا الرعيل الأول بل هو في طليعة القادة الذين يسيرون بشعوبهم ودولهم في مجالات الرقي والتقدم. وليس بحاجة الى القاء الضوء على مسيرته الفريدة لمعرفة كل السعادة الانسانية والسياسية والاجتماعية والقيادية ...

فبالاضافة الى نشاته وتربيته ومسيرته ومكانته، يتمتع بشخصية قيادية فذة ويمتلك هذه الاطلالة المعبرة التي تاخذ بالالباب وتستحوذ على القلوب وتثير الانتباه وتشغل العقول ...

ولقد اتيح لي ان اشاهد عن كثب الرئيس السوفياتي اثناء زيارته الاخيرة للبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان في نوفمبر الماضي فلمست مع جمهور المستقبلين كيف ان الرجل يتمتع بهذه الاطلالة الفريدة.

انه يمتلك، كما يقولون، هذا الخيط الرفيع، هذا السلك السحري الذي يشدّ الجموع الى القائد الملهم الفذ. وحسبه انه الى كل ذلك، حقق الانجازات الكبرى بمختلف الطرق السلمية، وكم نامل ان تستمر الحال هكذا في مواجهة الازمات الكيانية والنزعات الاستقلالية الداخلية. فيبقى دوماً رجل السلم والسلام ...

ماذا حدث اذاً؟!

وما هي الأصول القانونية والدستورية التي اتبعت للانتقال الى الوضع الجديد؟ وبالتالي ما هي التعديلات التنظيمية التي اجريت على النظام القائم والذي اصبح سابقاً الآن. فادت الى الوضع السائد والذي تمّ بموجبه انتخاب الرئيس؟!

لقد عبرت التجربة الدستورية في الاتحاد السوفياتي عدة مراحل وفق التدرج التاريخي منذ ثورة اكتوبر حتى الآن.

فالمرحلة الأولى تعود الى العام ١٩١٧ يوم انشاء لينين «مجلس مفوضي الشعب» وارتكز عليه مع «الجيش الاحمر» لتشكيل نواة القاعدة التي حكم بواسطتها ونظم الخلايا الثورية الحزبية. وكان هذا المجلس ينتخب مباشرة من الشعب ويمارس معظم المهام والصلاحيات التنفيذية لادارة الثورة وحكم البلاد.

والمرحلة الدستورية التالية هي تلك التي عقبت معاهدة «برست ليتوفسك» وقيام دستور ١٩١٨. ووفق الخطوط العريضة لهذا الدستور، فان السلطة التنفيذية تمارس بواسطة اجهزة الحزب التي تنتخب نواباً عن البلاد. ويجتمع هؤلاء في «مؤتمر نواب الشعب» الذي ينتخب بدوره «لجنة مركزية تنفيذية» تنتقي «امينها العام» و«مجلس مفوضي الشعب» او ما يعرف «بالبريزيديوم».

اما المرحلة الثالثة فقد ابتدأت مع اعلان قيام «اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية» عام ١٩٢٢ بزعامة لينين الذي ما لبث ان توفي فخلفه ستالين عام ١٩٢٤ وابقى على هيكلية السلطة بشكلها القائم واعطاها فعالية جديدة. وقد اعتمد ستالين ظاهرياً شكل الحكم الجماعي ولكنه في الواقع كان اول همه القضاء على خصومه السياسيين واولهم تروتسكي. ومن ثمّ تمّ له التفرد بالسلطة وجمع في شخصه مختلف المناصب القيادية واهمها الامانة العامة للحزب ورئاسة البريزيديوم اي الدولة ومناصب اخرى. وانقادت له الامور حتى نهاية الحرب العالمية الثانية وبعدها.

ولم يبدل الزعماء الذين تعاقبوا فيما بعد، فرادى وجماعة، على الكرملين من مرتكزات السلطة واطرها التقليدية حتى «خروشوف» الذي بدا في فترة من الفترات وكأنه يريد التغيير والتطوير. ومن هنا اهمية التعديلات التي اجراها الزعيم الحالي للكرملين والذي يمكن اعتبارها بحق وحقيق مرحلة جديدة استثنائية في تاريخ التنظيم الهيكلي للسلطة التنفيذية في الاتحاد السوفياتي.

والواقع ان الذي حصل بفعل هذه التعديلات الاخيرة هو تحويل السلطة التنفيذية في البلاد ـ ولو جزئياً وعلى راس الهرم ـ من اجهزة الحزب الحاكم الى اجهزة الدولة. وهذه الاخيرة اما هي قائمة حالياً ـ ولو بشكل هامشي كرئاسة الوزارة على سبيل المثال ـ او هي في طور الانشاء كمثل ما يحدث حالياً من حيث خلق مركز «الرئاسة التنفيذية للاتحاد» اي ما يوازي مركز رئيس الجمهورية في نظام الجمهورية الخامسة في فرنسا، او رئيس الولايات المتحدة الاميركية في اميركا. والمثالان، الفرنسي والاميركي، لهما جاذبية خاصة وهما مجال تامل وتطلع على مستوى الحكم الحالي في الاتحاد السوفياتي. ومن هذا القبيل اشير الى اوجه الشبه الكثيرة ما بين تجربة ديغول وقيام الجمهورية الخامسة، وتجربة غورباتشوف ونشوء النظام الرئاسي الجديد عام ١٩٩٠ في روسيا.

وقد يكون الاتجاه الجديد لطريقة الحكم في الاتحاد السوفياتي يعتمد مفاهيم اكثر الفة في العالم الغربي كمثل «النظام الرئاسي» او «الحكم المباشر» او «الديمقراطية الانتقائية» او «قسم اليمين الدستورية» ...

كما ان هذا التطور على ما يبدو، سيتواصل من حيث ان النية قائمة لايجاد مركز «نائب الرئيس» واعتماد مبدأ «الانتخاب المباشر من الشعب». الا ان كل ذلك لا يجب ان يحولنا عن الفكرة في ان النظام السوفياتي سيظل محافظاً على خصوصياته ومميزاته المنطلقة من تاريخه وثورته وفلسفته واعتقاداته ونظرته الى العالم الخارجي وتطور التاريخ ...

وقد يكون هذا التطور اكثر ملاءمة لايجاد اداة تنفيذية مناسبة لمواجهة التطورات اللبنانية والمجتمعية والسياسية والاقتصادية التي يواجهها الاتحاد السوفياتي والتي باتت من الخطورة بمكان ولم تعد تخفى على المراقب العادي فكيف على القيادي الطليعي؟!

وفي بعض الاحوال ان لم يكن غالبها تكون النظرة الواقعية المقرونة بتطلع صوب الأبعد هي الأصوب لتلمس الطريق القويم، والوصول الى الخلاص. وان الصعوبات والمخاطر، وان هي كثيرة وخطيرة وعميقة ليست، على الرجالات التاريخيين الافذاذ، بحواجز لا يمكن تخطيها. واذا كانت الخيارات مصيرية في الاتحاد السوفياتي فرئيس البلاد هو من طينة صانعي المصير ... والموعد مع التاريخ.

ر. ي. فرحات

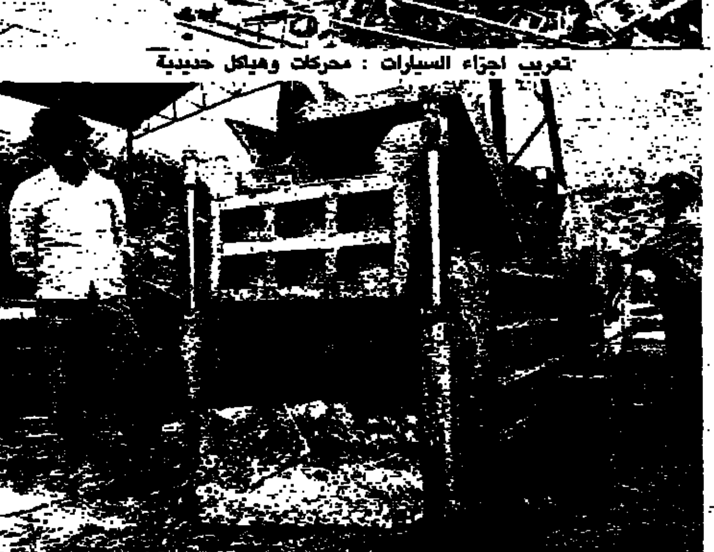
السيارات المحروقة غلة مربحة لمصانع «الخردة»



خردة على مد النظر (تصوير جوزيف فضول)



تعريب اجزاء السيارات: محركات وهياكل حديدية



مكبس يحولها الى شكل صناديق

الرافعة لنقل الحديد

كتبت ندى مفرج:

هل يصح القول في مخلفات الحرب بأن «مصائب قوم عند قوم فوائد»؟ ففي حين يبكي من قضت القذائف على سياراتهم او التهمتها الحرائق وهم لا يستطيعون شراء اخرى واستيعاب ثمنها الباهظ، ترى اخرين يلملمون هياكلها مسرورين بوفرة «الغلة» التي تؤمن ارباحا في انتاجهم وتؤمن ازدهارا لصناعتهم.

«الخردة» او تكبيس الحديد غير الصالح واعادة تصنيعه، صناعة تعيش على حساب الهياكل الحديدية المتقاعدة. وقد تفشى ظهور هذه الهياكل بشكل واسع على امتداد الاحياء السكنية ومرائب السيارات خلال فترة المعارك الاخيرة التي شهدتها بيروت الشرقية. فخرب الشوارع التي دارت في الاحياء السكنية، قضت على السيارات التي اضحت غير صالحة للاستعمال.

فالتقطتها مصانع «الخردة». وقدرت مصادر امنية عدد السيارات التي اصيبت منذ ٣١ كانون الثاني الماضي بـ ٢٠ الف سيارة خاصة، ناهيك عن اوتوبيسات النقل المشترك واوتوبيسات المدارس التي حولت الى متاريس، واضحت غير قابلة لاعادة التسيير. وكل مخلفات المعارك الاخيرة هذه اضحت بتصرف المصانع لجمعها ثم تعريبها فتكبيسها وتصديرها الى الخارج لتصبح صالحة لاعادة التصنيع.

كيف تعرب السيارات «للخردة»؟

تعمد شاحنات بمساعدة الرافعات على رفع هياكل السيارات المحروقة او المصابة وتنقلها الى مصانع معدة لاستيعابها بعد ان تدفع لصاحب السيارة ثمنا يتراوح ما بين ٧٠ دولارا و١٠٠ دولار اميركي. وفي المصنع تفكك السيارة فيعرب منها المحرك المصنوع من الفونت على حدة، ثم يترك الهيكل المصنوع من الحديد على حدة.

تجمع الهياكل لوحدها ويضاف اليها كل ما يمكن ان يجمعه العاملون لحساب المصنع من ادوات حديدية. ثم يعمد الى رفعها ووضعها في مكبس خاص لتصبح على شكل صناديق يصل وزن الصندوق الواحد الى نصف طن. ثم تنقل الصناديق المكبسة الى شاحنات، فالى مستودعات تمهيدا لتصديرها الى تركيا او اليونان حيث يعاد صهرها من جديد لتصبح حديدا يستخدم في صنع سيارات جديدة.

قضايا الناس

جمعية «الخوف زينة الرجال»!

تأسست في الجمهورية اللبنانية، أو «الولايات اللبنانية غير المتحدة»، جمعية جديدة تضاف الى سجل المئات مثيلاتها، تحت اسم جمعية «الخوف زينة الرجال» ...

تضم نخبة من رجال المجتمع، بينهم: الاعلامي والأديب والشاعر والمحامي والطبيب وكاتب العدل والتاجر ورجل الأعمال، وعذركم ان غاب عن بالي بعض الصفات، لأنني لا أحب أن ادخل في لعبة الأسماء، وبالأخص حين تكون معروفة، ولها صولات وجولات، في أكثر من ميدان، بمعترك الحياة.

أهداف الجمعية «الحفاظ على الراس» قدر الإمكان، وبالأخص ان المؤسسين لا يؤمنون بكل ما هو حاصل من قتال «بين الاخوة الأعداء»، وما تتعرض له الأحياء من دك بالقذائف والراجمات، التي لا تميز بين بيوت الأحياء، ومدافن الأموات ... وبالنتيجة كلنا أموات على السواء، بفضل مسؤولينا العظماء!

الفكرة راودت الأعضاء منذ عام تقريباً، لكن وسع انتشارهم في الملاجىء، وافتقارهم الى جراة مغادرتها، جعل تلاقيهم شبه مستحيل، في زمن النتن والعفن والمستحيلات ...

خلال فترة وقف اطلاق النار، وبعد التأكد من أن لا باب في مناطقهم يطرق، خرج الجميع من اوكارهم ... وكان اللقاء، لتحقيق الوعد مع الذات، فابصرت الجمعية الحياة.

المؤسسون يرفضون كل ما هو حاصل، ولا يملكون اي جواب يبرر ما جرى ويجري، ويتساءلون في كل مجالسهم «تحت الأرض لا فوقها»، هل يستحق الشعب الذي أيّد قادته، أن يموت على الطرقات، او يهجّر، او يدفن رأسه كالنعام في عمق الأرض خوفاً وهلعاً وخجلاً من التاريخ، الذي صار يخجل من بربريتنا وبدائيتنا وانحطاطنا ...

الأعضاء يعممون أفكارهم في كل مكان وصار لهم آلاف بل عشرات آلاف الأنصار ... والويل كل الويل من ثورة هؤلاء!

قد يتبادر الى الذهن انهم جبناء، لكن من منطلق معرفتي ببعضهم، بإمكاني أن أجزم انهم اشجع من الشجعان، لكنهم يرفضون الموت في حرب عبثية، حرب قذرة مقرفة، يذهب فيها المواطن البريء فرق عملة، من أجل غايات اضحت معروفة المرامي والأهداف ...

لذا مع سقوط أول قنبلة يتخذون أقصى تدابير الحيطة والحذر، بل ان حسّهم صار أقوى من الرادار، فهم يلتقطون في عقلهم الباطني، اشارات التصعيد العسكري قبل أن يحصل، فلا يبرحون أوكارهم، وإلى الملاجىء يكونون اول الواصلين وأخر المغادرين.

رئيستهم الفخرية، التي لم تثبت بعد، تنام في الملجأ منذ عام ونصف، وقد تتزوج داخله اذا ظلت الأمور على حالها .. فمن يعلم!

شاعرهم بات لا يميّز بين الليل والنهار، وهو ان شاهد على الطريق سيرلنكية، يظنها شقراء فاتنة، تحني لها الرقاب.

محاميهم مشغول برثاء عدالتي الأرض والسماء، ويرافع عن سر صموده في وكره، هو العاجز عن الارتفاع الى شقته، ولو من أجل الاستحمام.

طبيبهم منهمك بإحضار الأدوية لنفسه، بعدما اضحت قصته اشبه بحكاية البهلوان الذي كان يضحك الناس دون أن يجد من يضحكه.

كلهم نفس النمط يعيشون، يتلاقون في نفس الأمكنة دون موعد، أمام السنترال أو السوبر ماركت تحديداً لبعض الوقت، لكن سرعان ما يغيبون كالأشباح قبل الظلام ... بعام!

أوقات السلم يمكن أن نلاحظ ظلالهم أمام مداخل الأبنية أو الملاجىء، لكننا بحاجة الى مجاهر لرؤيتهم ... لأنه يظهر الظل ويختفي الأصل ...

يخافون من كل شيء، من أي شيء، حتى أضحى الخوف يخاف من خوفهم.

نكاية بالجميع يقولون، سنبقى أحياء ... وعنهم يمكن أن نؤلف الكتب وننشر المجلات.

دعوتي للاجتماع بهم كانت الأطرف والأجمل في حياتي.

جمعية «الخوف زينة الرجال» هم. لكنني وجدتهم الأشجع بين الرجال.

لقد أدركوا ان لا شيء يستأهل سقوط نقطة دم او دمعة أم ...

عرفوا أن الذي يموت لن يجد من يدفنه، في أسخف حرب واقذرها، في التاريخ المعاصر والقديم ...

«الهارب من يحمي حوصه ويخرج من المحنة سالماً».

شعار احبّوه وعمموه ...

جمعيتهم تكبر، طلبات الانتساب تلاحقهم الى الملاجىء، يدرسون أوضاع المنتسبين، يرفضون المتهوّرين والمتهوّسين ... من أحداقهم يمكن التعرف عليهم ...

وما رأيكم أخيراً بالانضمام اليهم!

نبيل حرب

«عامل» تخرج ٢١ فتاة بعد دورة تمريض في بيروت

اقامت مؤسسة «عامل» احتفالا في مركز وادي ابو جميل لتخريج دورة تمريض تضم ٢١ فتاة.

حضر الاحتفال رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا، امين السر ياسر نعمه، عضو المكتب التنفيذي الدكتور قاسم علوش، المدير الاداري والمالي احمد عبود، والدكتور احمد عبيد، والدكتور حسين فران وممثلة جمعية «أرض البشر» الانسة بشرى عبد الساتر، ومسؤول الرابطة الشعبية المشرفة على المركز احسان مغنية وحوالى ١٥٠ شخصا من اهالي المنطقة.

افتتح الاحتفال العاملة ايمان مهنا وقدمت الخطباء، فالقت معلمة التمريض زينب غلاي كلمة للمناسبة، تلتها الانسة هدى عساف التي القت كلمة المتخرجات.

وتحدث الدكتور علوش مسؤول مركز وادي ابو جميل، فقدم التهاني للخريجات وحث على المزيد من العطاء. واشار الى انجازات المؤسسة في حقلي تاهيل المعاقين والتاهيل المهني اللذين يقوم بهما مركز الوادي.

وتحدث رئيس المؤسسة الدكتور مهنا، فقدم التهاني للخريجات وركز على دور المركز في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والانمائية للمواطنين. لا سيما بعد تفاقم الازمة المعيشية والاقتصادية.

ودعا مهنا القطاع العام ومؤسسات الدولة الى التعاون مع الهيئات الاهلية لتوحيد الجهود لما في ذلك من خدمة للمواطنين. وطالب الدولة بتنفيذ المشروع الاقتصادي ـ الاجتماعي الذي نص عليه اتفاق الطائف واشراك الهيئات الاهلية في السياسة الانمائية.

واكد على ضرورة توفير الامن الاجتماعي للمواطنين «لان اي امن سياسي سيكون هشا اذا لم يترافق مع الامن الاجتماعي».

وفي ختام الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجات.

الصندوق الاجتماعي الماروني يدعم مدارس بقاعية في مجال التدفئة

للسنة الثالثة على التوالي، قامت مطرانية زحلة وبعلبك المارونية، نيابة عن الصندوق الاجتماعي الماروني، بدعم عدد من مدارس البقاع الخاصة المجانية والرسمية في جهودها لتامين مصاريف التدفئة في هذه المدارس.

وقد استقبل سيادة المطران جورج اسكندر، راعي الابرشية، في دار المطرانية بكسارة يوم السبت الماضي، مدراء ٣٨ مدرسة، منها ٢٦ رسمية و١٢ مجانية خاصة، بحضور مدير دائرة التربية في البقاع الاستاذ ملحم الصيقلي وبعض كهنة الابرشية، وسلمهم قيمة ما اصاب كلا منها، بحسب عدد غرفها ووسائل تدفئتها. فبلغ مجموع ما تقدم ١٥٠٠٠٠٥١ ليرة لبنانية.

ولقد توجه سيادته الى المدراء شاكرا لهم جهودهم واخلاصهم في تربية الناشئة التربية الصالحة، شارحا هدف المساعدة وقيمتها، داعيا لهم ولمدارسهم بالنجاح. وقال:

اهلا بكم ايها المربون المحبوبون الساهرون على انماء الانسان الحق في ابنائنا وبناتنا. انني مسرور بان اعبر لكم عن التقدير الذي نكنه جميعا لكم لقاء مثلكم الفاضل وغيرتكم المجردة وتضحياتكم من اجل تربية جيل صالح وبنيان مجتمع الغد الذي نريده افضل من مجتمعنا الراهن. فمن تراه يوفي المعلم المثال حقه والادارة الامينة اتعابها؟ فليباركم الرب وينجح جهودكم ويكللها بالرضى والفرح. ان الكنيسة تعلق الامال الكبيرة على حبكم واخلاصكم وتضحياتكم.

للسنة الثالثة نشارك مدارسكم همومها وحاجاتها المادية، بالاضافة الى مشاركتنا المعنوية التي لم تنقطع يوما. فيطيب لنا ان نقدم الان لكم من قبل الصندوق الاجتماعي الماروني، مساهمة كنيستنا المتواضعة في مصاريف وسائل التدفئة التي نرغب الا يدفعها الطلاب ونووهم، اذ ان ما يقع على كاهلهم من اعباء مادية جعلنا نفكر بهذا النوع من المساعدة قصد التخفيف من العبء الذي تحمله هذه الكواهل. لقد تاخرنا في تقديم هذا الدعم حتى مطلع الربيع. وانكم تدركون وتقدرون ولا شك الاسباب والظروف. وهذا التاخير جعل بعضا منكم ومن معلمي مدارسكم الكرام يتبرع من ماله الخاص ليؤمن التدفئة للتلامذة. وهنا ايضا ندرك قيمة تضحياتكم المعنوية والمادية ونحب ان نسهم ما امكننا في مشاركتكم هذه التضحيات.

ان قيمة مساعدتنا لهذه السنة بلغت ١٥٠٠٠٠٥١ ليرة. طالت بعض مدارس البقاع، باستثناء شماله الذي تركنا امر الاهتمام به للابرشية البطريركية. عدد المدارس المستفيدة ٣٨ منها ٢٦ رسمية و١٢ خاصة مجانية، والمساعدة تطال حوالى ١٠٠٠٠ تلميذ من كافة المناطق والفئات والانتماءات.

رجاؤنا ان يكون الدفء الجسدي الذي نساعد على توفيره لطلاب مدارسنا ومعلميها حافزا لدفء روحي يخلق في هؤلاء الطلاب وعيا واجتهادا وتعاونا ومحبة، ويضفي على قلوب ضربها الصقيع وقست عليها رياح الاوضاع الشاذة في وطننا، نسيم الطمأنينة والهناء والوحدة والسلام.

ولقد اغتنم سيادته والمشتركون في اللقاء، الفرصة للتداول في امور الطلاب النازحين من المناطق الشرقية وصعوبتهم المادية وغيرها ولا سيما من حيث ضياع جزء هام من سنتهم وتاخرهم، والتفاوت بينهم وبين الطلاب البقاعيين في البرامج، والسبل التي بامكانها ان توفر لهم اكمال سنة ناجحة، فاجمعوا على مواصلة الدرس والعمل لتحقيق الخدمة الافضل لهم.

مدارس زحله تستقبل بعضاً من ابناء النازحين

زحلة ـ من فريد صابور:

لعل اسوأ ما خلفته الحرب المتنقلة في لبنان، هو تدني مستوى التعليم والثقافة بشكل مذهل كما تثبت الوقائع من خلال مختلف المراحل التعليمية، وخصوصا المرحلة الجامعية.

وفي لبنان ـ اليوم كما في الماضي ـ العلم قبل الرغيف، هذا ما نلمسه عند اولئك الاهل الذين يضحون بكل شيء من اجل تعليم ابنائهم، وفي افضل المدارس، لكن حساب الغلة لا ينطبق دائما على حساب البيدر. فالحرب الشرسة التي طالت كل شيء لم ترحم احدا... لان الاطماع لا حدود لها، والاحقاد لا معايير لها ايضا، وهي مستعدة في كل الاحوال للاطلحة بكل شيء حتى برسالات السماء.

النازحون من المنطقة الشرقية الى زحلة والبقاع بالالاف .. الاهل والاصدقاء استوعبوا ذلك النزوح بصدر رحب، لكن المشكلة تبقى في الابناء الذين شردوا من مدارسهم، وعطلت دراستهم، ووضع حول مستقبلهم اكثر من علامة استفهام، ليصبحوا في حيرة من امرهم، وضيق من حياتهم.

المدارس الزحلية استوعبت ـ ما أمكن ـ من اولئك الطلاب حسب استطاعتها ووفقا للاماكن الشاغرة، وهي محدودة، لكن اعطاء القليل افضل من الحرمان بكثير!

بعض المدارس يتقاضى اجرا شهريا عن ذلك، والبعض لا يتقاضى اجرا تمشيا مع رسالة التعليم التي تراعي ظروفا كهذه. لكن الاهم بالنسبة لهؤلاء الطلاب يتمثل في السؤال التالي: ما الذي يعنيه ذلك. وما الفائدة من متابعتهم؟ وهل سينعكس ذلك سلبا ام ايجابا؟

للاجابة على ذلك التقينا عددا من المعلمين والمعلمات في مدارس عدة وفي مختلف المراحل، وطرحنا عليهم السؤال فكانت الاجابات كالتالي:

● مدرس مادة الرياضيات في احدى المدارس الكبرى قال:

□ فوجئت باربعة طلاب في صف البكالوريا ـ علمي. وبعد التعرف على وضعهم التعليمي بشكل عام، وعلى مادتي بشكل خاص، علمت انهم في بداية البرامج، بينما نحن في نهايتها. فادركت ان الامر سيكون صعبا جدا بالنسبة لهم ولنا. وكما توقعت تحولوا الى التململ والفوضى، شانهم شان اي طالب لا يعي شيئا من شرح المعلم، وبدافع انساني احاول قدر المستطاع تحمل ذلك! ..

* * *

وانتقلت الى مدرسة اخرى ليقول لي مدرس مادة العلوم المتمرس في مهنته:

□ واقعنا التربوي ماساة كبرى تفوق ماساة الحرب. ففي الصفوف الثانوية النهائية التي ادرس فيها لاحظت عددا من الطلاب الجدد الذين نزحوا من المنطقة الشرقية بسبب الاحداث الاخيرة. والفرق شاسع جدا بين من انجزوه من برامج، وبين ما انجزناه، ونحن نشرف على النهاية، لذلك تحولوا الى عناصر شغب وازعاج. وربما كان ذلك نتيجة ما عانوه، فسيطرت عليهم نزعة التمرد والفوضى، لكننا نتحمل كل ذلك مراعاة لشعورهم وشعور اهلهم رغم النتائج السلبية التي ستنعكس على الصف ككل!

* * *

وفي مدرسة ثالثة افادت مديرة مسؤولة، ومدرسة في نفس الوقت.

□ قبلنا عددا معقولا من ابناء النازحين، وحسب الامكان، تحسسنا منا باوضاعهم وآلامهم التي احزنت الجميع، لكن الامر لا يعدو كونه تعويضا نفسيا يحقق لهم شيئا جزئيا مما فقدوه في مدارسهم.. فقد اصبح لهم هنا مقاعد، ورفاق، وملاعب.. الخ.. الا ان البرامج هي في مرحلة النهاية. وربما كان الامر حسنا لبعض الشيء بالنسبة للصغار، اي من هم في المرحلة الابتدائية.. اما بالنسبة للكبار فالفائدة اكثر من محدودة!

* * *

واخيرا قال لي صاحب ثانوية خاصة خارج زحلة، استقبل عددا من هؤلاء الطلاب:

□ عملية التربية والتعليم في لبنان، غدت ضياعا في ضياع! كلنا حاقدون تعبون لان هذا القطاع تحول ـ وللاسف ـ الى (ترقيع بترقيع)، وذلك يعني اهتراء الثوب! بينما كان التعليم في الماضي يزهو باثوابه.

اللجنة الوطنية للطفل الجنوبي إختتمت مهرجاناتها في صيدا

صيدا ـ «الانوار»:

افتتحت اللجنة الوطنية للطفل الجنوبي امس مهرجاناتها، واقامت احتفالا في سينما اشبيليا في صيدا برعاية الوزير نزيه البزري بحضور قيادات وشخصيات سياسية واجتماعية وحزبية.

ضم الاحتفال اكثر من ٣٠٠ طالب من صفوف الروضات والتمهيدي والابتدائي اضافة الى ذوي الطلاب.

النشيد الوطني اللبناني فكلمة مقرر اللجنة الوطنية للطفل الجنوبي الدكتور كاظم مكي نوه فيها بتعاون الاهالي مع الهيئات التربوية في سبيل اسعاد الطفل الجنوبي. ثم قدمت سلسلة عروض ركزت على شعار «اعطونا الامن والسلام».

في نهاية الاحتفال وزعت ١١٩ جائزة على التلاميذ الفائزين الاول في المباريات التي اجريت للاطفال في مدارس صيدا الرسمية والخاصة، اضافة الى ١٤ جائزة قدمتها رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري، وجائزتين مقدمتين من رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد.

اجتماع في عدلون لدرس أوضاع مدارس الجنوب

عقد مديرو المدارس الرسمية في الجنوب اجتماعا في ثانوية عدلون الرسمية حضره المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والمسؤول التربوي لحركة «امل» في الجنوب الدكتور فضل موسوي وجرى البحث خلال الاجتماع باوضاع المدارس في الجنوب.

«ايام وطنية» لتحصين الاطفال ضد الامراض القاتلة

اعلنت اللجنة الفنية المركزية لبرنامج التحصين الشامل ضد الامراض الخمسة القاتلة في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة «اليونيسيف» عن تنظيم «ايام وطنية للتحصين ضد هذه الامراض، وهي اول خميس وجمعة وسبت من اشهر نيسان وايار وحزيران.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة امس: «ان استمرار الحرب وشمولها مناطق واسعة من لبنان، خصوصا خلال السنتين الاخيرتين، مع ما رافق ذلك من انقطاع في التيار الكهربائي وتهجير حال دون انتظام عملية تلقيح الاطفال ضد الامراض الخمسة القاتلة الشلل، الكزاز، الخانوق، الشاهوق والحصبة.

ولما كان ذلك يشكل مخاطر جدية ويزيد من احتمالات تفشي هذه الامراض في صفوف الاطفال، ونظرا الى عدم وجود إمكانية علاجية مناسبة، ترى اللجنة الفنية المركزية لبرنامج التحصين الشامل في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة «اليونيسيف» ان من واجبها تنظيم ايام وطنية للتحصين هي اول خميس وجمعة وسبت من اشهر نيسان وايار وحزيران. وهي تدعو المؤسسات الرسمية والاهلية التي تحملت حتى الان المسؤولية الاساسية في تحصين الاطفال في لبنان، الى الاستمرار في بذل جهودها. كما تدعو المؤسسات والفاعليات الدينية والاجتماعية والنقابية والشبابية والنسائية والمهنية والكشفية والرياضية كافة للمشاركة في الوصول الى الهدف المطلوب، وذلك بحضهم كل ام واب على تلقيح اطفالهم وفي نفس الوقت ضمن حملة التطوع الكبرى الجارية للوصول الى تحصين اطفال كل لبنان الذين هم دون الخامسة من العمر، مع التاكيد على السنة الاولى من عمرهم».

طقس جيد الى غائم

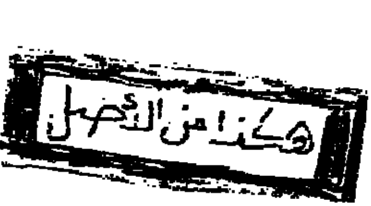
توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء غد الثلاثاء جيدا الى غائم. وجاءت النشرة كالاتي:

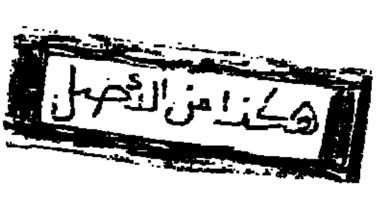
الحال العامة: منطقة من الضغط المنخفض على تركيا تسبب طقسا متقلبا على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء: جيد الى غائم.

الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة

الحرارة على السواحل: من ١٢ الى ٢١ درجة، على علو الف متر من ٦ الى ١٦ درجة وفي البقاع من ٨ الى ١٥ درجة.





استقرار هش لكن الى متى ؟

يقول مصدر مصرفي انه من غير المرجح ان تستمر سوق القطع في بيروت على هدوئها الحذر الى اجل غير مسمى . وان تحافظ الليرة اللبنانية على الاستقرار النسبي الذي تسجله منذ عشرة سنين تقريبا . على رغم انفجار الوضع العسكري في المناطق الشرقية . وعدم وضوح صورة المستقبل بشكل كاف . فهل هذا التوقع في محله ؟

العاملون في سوق القطع على محدوديتها المتزايدة . يجيبون بـ - نعم - مشروطة . وبـ - لا - نسبية . ويبنون توقعاتهم على المعطيات الاتية

١ - ان الاستقرار النسبي الذي تشهده سوق القطع في بيروت يتصل اولا بضعف حركة التعامل في هذه السوق لاسباب متنوعة . ابرزها غياب الاستيراد والتصدير . وتوقف الحركة التجارية وحركة الاسواق . وقد تراوحت حركة السوق ما بين ٢ و ٣ ملايين دولار يوميا .

الى ذلك . دلت التجارب في خلال السنوات الـ ١٥ الماضية . وعلى رغم كل ما حصل من - انقطاع - سياسي واقتصادي بين المناطق اللبنانية المختلفة . على استمرار التكامل داخل هذه السوق . وفي تفاعلها مع الاحداث . سواء الامنية او السياسية او الاقتصادية

٢ - ادى تصاعد العمليات العسكرية في المناطق الشرقية منذ نهاية كانون الثاني الماضي الى تعطل حركة السوق بشكل شبه كامل . وقد تعطلت معها حركة المضاربات التي كانت تحاول - استثمار - الاحداث الامنية والسياسية لمصلحتها . صعودا أم هبوطا كما انه كان لغياب - كبار المتعاملين - عن السوق . والتأثير عليها سلبا ام ايجابا . اثره الكبير على الحركة . اذ اقتصرت التعاملات طوال هذه الفترة على تلبية الحاجات اليومية للمواطنين .

٣ - ازمة السيولة التي تعيشها المناطق الشرقية منذ اشهر . وقد ساعدت هذه الازمة على الحد من امكانات التوجه نحو الدولار والعملات الاخرى . كما لوحظ ان عددا متزايدا من المدخرين بات يفضل الاحتفاظ باحتياط كاف من الليرة . بدلا من ايداعها المصارف بهاجس تغطية مصاريفه المتفرقة .

٤ - دلت التجارب السابقة على وجود علاقة وثيقة سلبا ام ايجابا . بين سوق القطع والازمات السياسية ذات الطابع الوطني المتصل بمستقبل البلد . اكثر من علاقتها بالازمات السياسية والعسكرية على رغم عنفها المفرط داخل المنطقة الواحدة . وبمعنى اخر . فان سوق القطع تبدو اكثر حساسية وانفعالا تجاه التطورات التي تؤثر بشكل مباشر على مستقبل البلاد . والطريقة التي يمكن ان يسلكها الحل . ويذكر هؤلاء العاملون بما حصل لسوق القطع التي - اشتعلت - فور تلقيها نبأ اغتيال الرئيس المرحوم رينه معوض . ثم ما لبثت ان استعادت هدوءها فور تأكد المعلومات حول حصول انتخابات جديدة في البلاد .

اما الـ - لا - النسبية . فتردها التوقعات نفسها الى الاعتبارات الاتية

١ - ان الهدوء الذي - تنعم - به سوق القطع حاليا هو هدوء هش . يقوم على سلبيات . اكثر مما يرتكز الى عناصر ثابتة ومستقرة . ومن شأن اي اخلال بهذا التوازن المرضي ان يوصل الى اضطراب . لا بد للعملة الوطنية ان تدفع ثمنه مزيدا من التراجع . وقد يصل هذا التراجع الى مستويات قياسية هذه المرة . نظرا لفظاعة الاضرار التي حلت بالاقتصاد الوطني من بناه الاساسية من جهة . ولحاجة الرساميل الى مزيد من الثقة غير المتوافرة في المدى المنظور للعودة الى الاستثمار .

٢ - ان اي هدوء سيحصل سيؤدي الى اعادة اعمار نسبية . كما انه سيفتح الباب امام تنشط حركة الاستيراد ولو بالحد الادنى . مما يعني حكما في ظل واقع الاقتصاد الوطني القائم في معظمه على الخارج . الى ضغوط جديدة على الليرة .

٣ - ان استمرار الوضع العام في البلاد سيدفع الى مزيد من - الدولرة - الاقتصادية . وبالتالي الى تحول من تبقى من المدخرين بالليرة الى الدولار والعملات الاخرى .

٤ - ان الفاتورة الاقتصادية لـ - حرب الشرقية - . والتي قدرت في حدها الادنى بـ ٥٠٠ مليون دولار . وتشتمل على اعطال المرافق العامة الحياتية كالكهرباء والماء والهاتف ستضيف عبئا جديدا على الاقتصاد الوطني الذي سيجد نفسه رازحا تحت اثقال اضافية في مقابل تراجع في الاحتياط والقدرة على المواجهة . ومن شأن "الحاجة الماسة الى اعادة تشغيل هذه المرافق الاساسية ان تزيد من الارباكات الاقتصادية .

٥ - ان المتعاملين في سوق القطع . خصوصا الكبار منهم . يفضلون التريث في الوقت الحاضر بانتظار معرفة التوجهات الى ستسلكها الحلول المرتقبة لازمة - الشرقية - . لا سيما اذا كانت ستصب في اطار حل وطني شامل يعيد توحيد الدولة . قيادة ومؤسسات . ويوفر الحد الادنى اقله من الاستقرار السياسي والامني

في اية حال . تقول مصادر مصرفية التوقعان ممكنان من دون ان ننسى ان لبنان هو بلد المفاجآت . ومن غير المقبول . لا اقتصاديا ولا سياسيا . ان نضع - جميع بيضنا في سلة واحدة . والاصح . المزيد من التريث بانتظار المزيد من وضوح الصورة

مروان عبدالله

اسعار العملات

الدولار بدأ اسبوعه على ارتفاع

ارتفع الدولار الاميركي في سوق بيروت المالية في اول ايام الاسبوع الجديد واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٥٥٩٫٧٥ ليرة كسعر وسطي . في مقابل ٥٥٧٫٢٥ ليرة لاقفال نهاية الاسبوع الماضي . اي بارتفاع قدره ٢٫٥٠ ليرات ونسبته ٠٫٤٤ في المئة .

في الصباح فتح الدولار على ما بين ٥٥٧ و ٥٥٧٫٥٠ ليرة ثم سجل ٥٥٥ - ٥٥٩ و ٥٥٦ و ٥٦٠ بعد ظهور موجة من الطلب الشديد كادت ان تدفع باسعار الدولار الى فوق الـ ٥٦٠ ليرة . الا ان حصول عمليات تحقيق ارباح حالت دون ذلك فاقفلت السوق على ٥٥٩٫٥٠ - ٥٦٠٫٠٠ ليرة .

في الخارج . تحسن الدولار الاميركي قليلا في اسواق القطع العالمية وكانت اسعاره ظهر امس في سوق لندن كالاتي ١٫٦١١٣٠ للجنيه الاسترليني . ١٫٧١١٨ للمارك الالماني . ١٫٥١٨٥ للفرنك السويسري . ٥٫٧٦٤٠ للفرنك الفرنسي و ١٫٥٥٧٠ للين الياباني .

وكان سعر الذهب ٣٧٩٫٢٥ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٤٫٩٦ دولارات للاونصة

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ٢٦ . ٣ . ١٩٩٠ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢٫١٥	١٢٫٩٠	الدينار العراقي	١٥١٫٠٠	١٥٦٫٠٠
الدينار الكويتي	١٨٨٦٫٠٠	١٨٩٢٫٠٠	الدينار الاردني	٨٢٥٫٠٠	٨٣٠٫٠٠
الدينار البحراني	١٤٧٢٫٠٠	١٤٨٠٫٠٠	الدينار الليبي	٢٨٠٫٠٠	٢٨٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٥١٫١٥	١٥٢٫١٥	الريال السعودي	١٤٨٫٥٠	١٤٩٫٥٠
الريال القطري	١٥٣٫٠٠	١٥٤٫٠٠	الريال العماني	١٤٤٠٫٠٠	١٤٤٥٫٠٠
الجنيه المصري	٢٠٦٫٠٠	٢١٠٫٠٠	الجنيه الاسترليني	٨٨٨٫٠٠	٨٩٢٫٠٠
المارك الالماني	٣٢٥٫٠٠	٣٢٦٫٥٠	الفلوران الهولندي	٢٨١٫٠٠	٢٩٠٫٠٠
درخما يونانية	٣٫٦٠	٣٫٧٠	الفرنك الفرنسي	٩٦٫٢٥	٩٧٫٠٠
الفرنك السويسري	٣٦٥٫٠٠	٣٦٦٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٥٫٢٥	١٥٫٤٠
الكورون الدانماركي	١٢٫٥٠	١٣٫٥٠	الكورون السويدي	٨٧٫٥٠	٨٨٫٠٠
البيزتا الاسبانية	٥٫٠٠	٥٫١٥	الليرة التركية	٠٫١١	٠٫٢٠
الليرة القبرصية	١١١١٫٠٠	١١٣٥٫٠٠	الالف ليرة ايطالي	٤٣٦٫٠٠	٤٤٥٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩١٥٫٠٠	١٩٢٢٫٠٠	الالف ين ياباني	٣٥٨٠٫٠٠	٣٥٩٠٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٩٫٥٠	٥٦٠٫٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٩٫٥٠	٥٦٠٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٦٫٠٠	٤١٥٫٠٠	الدولار الكندي	٤٦٦٫٠٠	٤٧٠٫٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٠٠٠٠	٥٢٠٠٠	الليرة الايرانية	٤٣٣٢٥	٤٤٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٣٨٩٢٠	٢٤٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]	اونصة الذهب	٣٩٢٫٥٠ دولارا	٣٩٢٫٩٠ دولارا
كيلو الفضة	٨١٦٢٠	٨٦٦٢٠	اونصة الفضة	٥٫٠٦ دولارات	٥٫٠٨ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ٢٦/٣/١٩٩٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

الدولار الاميركي ٥٥٩٫٥٠ ٥٦٠

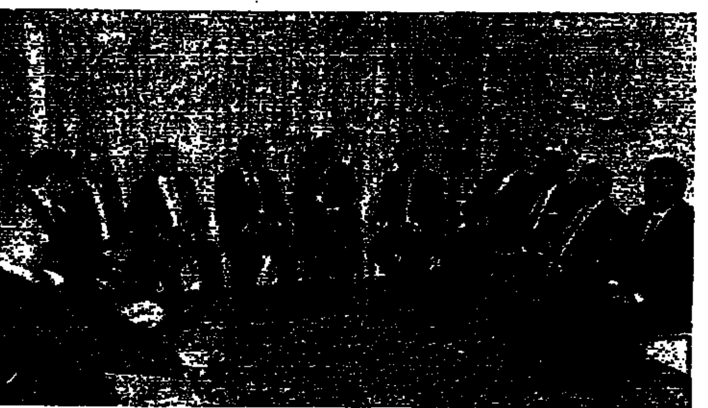
	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	٩٠٫٦٥	الجنيه الاسترليني	٩٠٢٫١١
الفرنك الفرنسي	٩٦٫٩١	الفرنك السويسري	٣٦٨٫٣٣
المارك الالماني	٣٢٦٫٦٣	الفلوران الهولندي	٢٩٠٫٣٠
الين الياباني	٣٫٥٩	الدولار الكندي	٤١٥٫٦٥
الدولار الاوسترالي	٤١١٫٩١	الفرنك البلجيكي	١٥٫١٤
الليرالايطالي	٤٤٣٫٩٠		
اونصة الذهب	٣٧٩٫٨٥ دولارا	اونصة الفضة	٥٫٠١ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٥٥٩٫٧٥ ليرة

نوه بـ « أصوات شرقية جدية بدأها غبطة البطريرك لعودة الشرعية»

الهراوي : حوالات الموظفين ارسلناها الى صناديق المالية في الشرقية لكي يدفعوها من الأموال الموجودة هناك .. وفي الحسابات الخاصة


وفد الاتحاد العمالي مع الرئيس الهراوي


... ومع الرئيس الحص (دالاتي ونهرا)

أعلن الرئيس الياس الهراوي امام وفد من الاتحاد العمالي العام زاره امس برئاسة السيد انطوان بشاره ان - وزارة المال والبنك المركزي تتبع الاصول المرعية في دفع الرواتب . مشيرا الى ان . هناك في البلد من يحاول اتهام الشرعية بانها تريد حرمان الموظف من معاشه . .

واعترف الهراوي بـ - ان حكومته اوقفت معاشات الموظفين في المنطقة الشرقية موضحا ان هناك اموالا . يجب ان تستردها خزينة الدولة لتتمكن من دفع المستحقات . . مهددا بفضح اسماء . شخصين وضعت الاموال باسمائهما الشخصية في المنطقة الشرقية وهي اموال عائدة الى خزينة الدولة وتقدر بحوالى ٧٥ مليون دولار . . وقال الهراوي ، ردوا الى الدولة اموالها ولن يحرم احد . نحن لم نات لننتقم من موظف او اي شخص اخر . .

وكان الوفد العمالي عرض للهراوي الأوضاع الاجتماعية والحياتية والاقتصادية الراهنة . وللخسائر التي حلت بالبنية التحتية في المناطق الشرقية اضافة الى موضوع رواتب العاملين في المناطق الشرقية .

بشاره

في مستهل اللقاء . تحدث السيد بشاره فقال . نحن مؤمنون بالوحدة . وهذا اهم شيء . وعلى رغم كل الصعوبات والافتراءات التي لا نستطيع تحملها . ونعني الافتراءات في مناطقنا واهلنا . انما هذا شيء يجب ان لا يحول دون ان نكون الى جانبك لانه مهما حصل تبقى الدولة هي المرجع الاساسي . وعلينا ان ندعم الدولة . وفي الوقت نفسه ندعم الديمقراطية والحرية التي لا يمكن من دونها للشعب اللبناني ان يعيش . هذا من جهة . ومن جهة اخرى نحن نقدر جهودك وجهود مجلس الوزراء . ومن ثم مجلس النواب اخيرا . وهذا طبعا بايعاز من توجيهاتك . وخصوصا الناحية السياسية والاجتماعية المتبعة وقضية الاجور . ونحن نسجل الموقف المهم بنظرنا . ونعتبر انها فاتحة خير رغم الصعوبات التي يتخبط فيها الوطن . والضريبات تلو الضريبات الاقتصادية والاجتماعية التي نسجلها في هذه الظروف الراهنة . اليوم نستطيع ان نقول بان الاقتصاد اصبح في الارض من خلال الحرب العبثية التي نعيشها . والتي لم نعط اية نتيجة . والنتيجة الوحيدة التي يمكن ان يتوخاها اللبناني من خلال وحدته . وهذه الوحدة امنا بها عندما طرحنا شعارنا عام ١٩٧٦ . وحدة الارض والشعب والمؤسسات وما زلنا نعمل بوحيها . هذا الشيء الذي احب ان اقوله . لا شك ان مهمتك صعبة جدا . ولكن من واجب كل لبناني مخلص لبلده ان يعي هذه المسؤولية . وطبعا نعيش اليوم قضية هي قضية الاجور التي لا تدفع في مناطق معينة . خصوصا في المناطق حيث سكني (الشرقية) . ولكن انا اعتبر نفسي في كل لبنان .

الهراوي

ورد الهراوي بكلمة قال فيها . بدأت كلمتك بالتهنئة وانني اعيد هذه التهنئة الى لبنان . انه عيد البدء بمؤسسات الدولة الشرعية كرئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة واعادة مجلس النواب الى عقد اولى دوراته .

العمل الاول الذي قمت به قبل نزولي الى بيروت . وكنت في ابلح . وقبل اي اتصال من النقابات العمالية . هو اننا حققنا زيادات الاجور في القطاعين العام والخاص . وكان هناك كثير من المراجعات من ارباب العمل الذين ردوا امامي انه بعد ستة او سبعة اشهر مما يسمى بحرب تحريرية وما تركته من ويلات . تاتي الدولة اليوم وتقر زيادة الاجور . فاعتبرت المؤسسات الصناعية نفسها مغبونة .

وعلى صعيد المؤسسات في القطاع العام . كان دولة الرئيس الحسيني مصرا على اعادة مجلس النواب الى مقره الاساسي . وهذا من اهم امور الوحدة في البلد . .

اضاف . كم من مرة اصبتم بنكسة لان من في يده البندقية حال دون ان يعبر هذا الشعب عن تمنياته . تمنينا ان تقوم الشرعية بكل ما يتمناه كل لبناني . وهو اولا توحيد لبنان وبالتالي عودة الامن الى كل بقعة بواسطة قواتنا الذاتية . خصوصا الجنوب الذي هو جرح نازف في الجسم اللبناني . واذا كان في الجسم مكان لمرض فلا بد من ان يتاثر الجسم كله . لا نستطيع اليوم ان نرتب اوضاعنا في منطقة وننسى منطقة اخرى . السلام سيعم في كل المناطق اللبنانية . وسيتم تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي عندما تصبح في لبنان قوة ذاتية لتضع حدا لكل ما يجري في الجنوب . وعلى صعيد ما حصل في المنطقة الشرقية . فالشرقية جزء لا يتجزأ من دولتنا وللذين كانوا يتخيلون وضعا تقسيميا او استئصالا او تمردا على السلطة الشرعية نقول : ان الاوان لعودة السلطة الشرعية . وبدأت اسمع بكل جدية اصواتا تتعالى بدأها غبطة البطريرك امس . وتلتها اللجنة التي كانت تسعى الى توفيق الامور . الى صوتكم اليوم عندي في هذا المقر . وان كان المقر الموقت . اضافة الى كل الذين طالبوا بان يتركوا الشعب يعيش . مسكين الشعب اللبناني . اسمح لنفسي واقول بان بعضه مضلل . ويطلق شعارات لا يدرك مغزاها . نعم . نحن في حاجة الى ثورة . ثورة لاعادة الشرعية لان الشرعية هي التي ستنقذ الناس وستؤمن لهم ما يحتاجونه . انا اعلم كل ذلك . انا اتيت من الشعب وليس من برج علجي . عشت معه كمزارع ونقابي ورئيس تعاونية وكاتب ورئيس لجنة . عشت معه في احداث السنوات الـ ١٥ . الحمد لله لم اسمح لنفسي يوما بان اترك البلد . وعندما اتيتم الى المجلس النيابي لتدافعوا عن مشاريعكم كنت بينكم . اما اليوم فلا نستطيع ان نسكت . والشعب ينادي الشرعية والشرعية هي التي تنادي الشعب . لو جربت الشرعية ان تدخل المنطقة الشرقية ستصبح طرفا . فهل نحن ندخل لنزيد الدمار دمارا والخراب خرابا والقتل قتلا ؟ وتراهم اليوم يدعون الشعب مرة اخرى كانما قدر لمنطقة من المناطق ان تهدم نفسها في سبيل الشعارات . اين هذه الشعارات واين نحن من هذه الشعارات . شعارات التحرير . شعارات توحيد بندقية ضد من . وفي سبيل من . اذا لم يتوحد لبنان ونكون جميعا في وجه كل الاخطار حتى نستطيع الوقوف ؟ يقول المثل قف لاقف معك . ونحن نهدم انفسنا ونقول للناس تفضلوا وتعالوا معنا . هذا النزوح الى الخارج كيف في الامكان اعادة الانسان الى بلد مهدوم . البنية التحتية هدمت والمنطقة التي تسكنها .

كانت نموذجا للبنية التحتية والتعايش . عندما نزور الدول العربية نسعى لنبني بلدنا . وليس الى الوصول الى نموذج العالم المتمدن . لا نستطيع ان نقول الا اننا من العالم الثالث . وعندما كان لبنان يقاس بالعالم الثالث . على رغم وجود الثروة البترولية . كنا في المقدمة . واعرف ذلك من النسب المئوية التي ندفعها في الامم المتحدة كحصة متوجبة علينا . خصوصا بالنظر الى دخل العامل عندنا يوم كان سعر الدولار ليرتين وربع الليرة اين بقية المناطق ؟ وبعد مرور ١٥ سنة . اتطلع الى نفسي بوصفي رئيسا للدولة ماذا يوجد بين يدي ؟ وتساءل الهراوي

هل يوجد مال حتى اتمكن من اعطائه للبشر ؟ واجاب .

اتاسف ان اقول لا . وهذا ليس معناه انني ادق ناقوس الخطر . سنظل واقفين بايماننا وسنبقى . اذا اردت ان تقول . نريد اعانات او هبات من العالم العربي . السؤال الاول الذي يطرح عليك . هل اوقفتم الهدم . هل توحدتم واوقفتم البنية التحتية ؟

وقال . ما حصل في الشرقية وعلى رغم كل المآسي له عبرة فكم من البشر هاجروا وعادوا الى مناطقهم نتيجة احداث سميت طائفية تارة وتارة حزبية او حرب الاخرين على الارض اللبنانية تارة اخرى . هؤلاء كيف استقبلوا بالترحاب وليس بالشماتة . من باقي العائلات اللبنانية . لان الجميع اهل . وان تعددت الاديان فذلك لا يعني التفرقة الوطنية والحس الوطني بين اللبنانيين .

فالدم اعطي من كل المناطق اللبنانية بدءاً من الغربية . لا كما قيل في الماضي كارثة في الشرقية يفرح لها اهل الغربية وبالعكس صحيح . الحمد لله فتحوا ذراعيهم وقلوبهم لبعضهم . فهم ابناء بلد واحد واقارب . ليس لرحلة جميل اذا استقبلت ١٧٢٠ عائلة وكذلك الذين ذهبوا الى الجنوب والشمال . ولم تسجل اي حادثة لها طابع طائفي . .

. ان ما اسمعه كل يوم من الاذاعات من شعارات لا اريد الرد عليها.لانني ان رددت اكون من المستوى نفسه . انا مسؤول عن كل لبناني اينما وجد . كلهم ابنائي خصوصا مؤسسة الجيش التي نحن حريصون عليها . وهي الخميرة المستقبلية لبسط سلطة الدولة على كل الارض اللبنانية . لا يجوز اليوم ان يكون هذا الحقد الحاصل بين مؤسسة للدولة وبين افراد الشعب حيث نسمع كل يوم النزف والقتل . ان لان تعي الناس ونحن لم نات على اثر حرب ولا على اثر بندقية او دبابة حين تسلمنا الحكم .

نحن استلمنا الحكم في طريقة ديموقراطية وشرعية مهما قيل من قبل الاخرين . لكن هذه الارادة اللبنانية التي في رأيي ارادة الـ ٩٠ في المئة ان لم نقل المئة في المئة من اللبنانيين . نحن مع حرية البلد اذا لم يكن هناك حرية فلا وجود للبنان . نحن مع حرية الكلمة مع حرية الانتقاد البناء وليس الانتقاد الذي لا يعطي نتائج .

وفي استقبالي لكم اليوم اقول وسائل الهدم لا تكفي ان تكون بالبندقية او بالدبابة او المدفع . هناك وسائل هدم لها طريقة اخرى وهي عبر اعلام مشكك بكل ما تقوم به الدولة وكل من يتولى مركز تتسلط عليه الاضواء . ونبدأ باحاديث صفقات من هنا وصفقات من هناك كان الدولة او القيمين عليها ليس لديهم الا الصفقات وان هذه الصفقات اثيرت الاسبوع الماضي وموضوع الصحافة والاذاعات اسف ان اتطرق اليه اليوم . ولن اتطرق كثيرا الى هذا الموضوع انما املي في وضع حد لما يقاسيه الشعب .

ابوابي مفتوحة

وقال : انما لا انتظر من كل الذين يزورونني ان يحملوا البخور . بل على العكس ابوابي مفتوحة لاسمع الملاحظات وحتى الانتقادات لان الانتقادات تكون بناءة . انا لا استطيع ان تكون عيوني مفتحة على كل ما يحصل في البلد . لا انا ولا كل المسؤولين . انما اللبناني الصادق ياتي وينبه . وتنبيهه ناخذه على محمل الجد اكثر مما يتصور الاخرون . حتى نضع حدا لكل الاعمال غير الملائمة لان الفلتان منتشر لدى الجميع بعد خمس عشرة سنة .

وتوجه الى رئيس الاتحاد العمالي العام وقال: اعود الى موضوع تطرقت اليه . اقدر ان هناك في البلد من يحاول اتهام الشرعية بانها تريد حرمان الموظف اللبناني مما يترتب له في ذمة الدولة من معاشات شهرية . معاذ الله ان يحرم اي مواطن لبناني من معاشه . انما وزارة المال والبنك المركزي يتبعان الاصول المرعية . هذه الاصول وعلى رغم اننا لا نستطيع ان نجبي الضرائب والرسوم والعائدات التي تكفي لما يطلب من الدولة ان تصرف يوميا . وعلى سبيل المثل مصروفنا اليومي على كل الصعد وعلى رغم اننا لا نشتري شيئا ولا في امكاننا ان نشتري شيئا قدر بمليار و ٣٠٠ مليون او مليار ونصف المليار، ومدخولنا ٢٨٠ مليونا كل يوم . فهذا يعني اننا سنضطر الى الاستدانة بمعدل ٥ مرات او ٦ مرات بسندات خزينة حتى نستطيع دفع المتوجب علينا . البنك المركزي لم يتقاعس عن دفع المتوجبات لكل عامل في الدولة. انما احب في استقبالي لكم ان اقول ولم اقل ولم اكن احب ان انزل الى المهاترات . فالاموال التي موجودة في المنطقة الشرقية . سواء من ثمن المحروقات اعرف جيدا اين توجد وباسم من موضوعة . وليست باسم الدولة انما باسم اشخاص. وما جبي انتم تعرفون . مروا في ظروف لا يقبضون الا نقدا ورفضوا القبض بشيك وعلى مصرف لبنان ووضعت في اكياس في اقبية لاستعمالها عند الحاجة . نحن نقدر هذه الاموال اذا كانت على صعيد الدولار . فهي ما يفوق ٨٠ مليون دولار وعلى الصعيد اللبناني تقدر بـ ٤٠ مليار ليرة . عندما حررت الحوالات لم تحرم اي فئة لا من جيش ولا من قوى امن ولا في اي وزارة او مدرسين من الاجور المرتبة لهم في ذمة الدولة . الدولة اليوم هي الام للجميع واعطيت الحوالات على صناديق الخزينة بين جونيه وبعبدا والجديدة. لماذا احتفظوا بالاموال في صناديق خاصة وفي حسابات خاصة ولم توضع هذه الاموال في صناديق الدولة او في المصرف المركزي حتى تصرف الحوالات لمستحقيها؟ القول اليوم عبر الاذاعات وفي خطابات وفي استدراج المواطنين للاستمرار في الغوغائية ان الحكومة والشرعية تريد تجويع المنطقة المسيحية هو كلام مردود. فليردوا الى الدولة اموالها ولن يحرم احد. نحن لم نات لننتقم من موظف او من اي شخص اخر.

اما ان تودع الاموال وننادي العالم انهم حرموا المسيحي من راتبه . هنا فاسمح لنفسي بان ارد مع العلم ان الرئاسة ليس من المفروض ان تعقد مؤتمرا صحافيا. هناك وزراء يردون . لكن بوجودكم (اي الاتحاد العمالي) يقال هذا الكلام هذا الكلام مردود. ردوا الى الدولة ما يتوجب عليكم لها وارفعوا الاسماء الخاصة التي يتم سحب الاموال بتاشيراتها والا قريبا جدا سنضطر الى اعلان الاسماء . لقد فضحنا قسما من الحسابات وبيناها في الصحافة والقسم الثاني ساعلن اسماء المخولين بالتوقيع في احد المصارف في المنطقة الشرقية لسحب الاموال. فليربوا الاموال الى صناديق الدولة وسيقبض كل الموظفين . اما ان ناخذ الاموال ونضعها في صناديقنا ثم يقال ان الشرعية تجوع الشعب المسيحي. فمعاذ الله . لا نريد تجويعه ولا نريد ان نقول له اترك البلد لبنان عندما لا تكون العائلات الروحية مجتمعة مع بعضها لا داعي لان يكون هناك لبنان .

ان الاوان ليفهم لبنان من قبل الجميع . نحن لا ندري الا بالوطنية . نحن لا نتحدث بالطائفية وليفهم علنا ان كل طائفة حاولت ان تستقل عن لبنان . المجموع قتلت بعضها . ولا اريد تسمية هذه الطائفة او تلك واترك التقدير للمواطن. ولكم كفانا هرطقة وكفانا كلاما لا يهدف سوى الى الغوغائية . ليرد عليها او يصفق لها نحن لا نريد تصفيقا على المستوى الذي انا فيه اليوم . اي رئاسة الدولة. هي للجميع حتى الذين هم موجودون في الشرقية يصفقون . نحن لهم وسنخلصهم .

البنى التحتية

وقال الهراوي
اما البنية التحتية التي تهدمت في المنطقة الشرقية ونشاهد ذلك على التلفزيون من سنترالات . تلفون وكهرباء ومياه . في اي عصر نعيش؟ في القرن العاشر؟ نحن في نهاية القرن العشرين. هل يجوز ان تحمل كل امراة في المنطقة الشرقية «تنكة» وتنتظر لتؤمن قليلا من المياه الى منزلها . الا يدان هؤلاء على كل ما فعلوه . كل من حمل بندقية او جرب دبابة اينما كان في الارض اللبنانية ضد لبناني مدان. لنرى كيف استقبل اللبنانيون الذين تركوا المنطقة الشرقية من قبل باقي اللبنانيين وليتعظوا من ذلك . وكفى حديثا عن تحرير منطقة محررة .

وقال: اما في سبيل التحرير فاريد ان اؤكد امرا . النواب كان هاجسهم في الطائف خلال ٢٤ يوما و ٢٤ ليلة . واؤكد اننا لم ننم في الليل. كان هاجسنا . كيف نرى لبنان المستقبل لبنان الوطني لكل عائلاته . كفانا ان يقال فلان توظف لان الطائفة الفلانية «سندته» الوظيفة يجب ان تعطى لمستحقها فقط. وعلى قدر امكاناته وجهوزيته للعطاء للدولة. لو ان من نادى بالتحرير فعليا ويريد تحرير لبنان من كل الموجودين على ارضه . والقول لهم لقد جئتم في اوقات حرجة . وانتم مشكورون فكلفوا خاطركم لما كان وقف في وجه اتفاقية الطائف. لان اتفاقية الطائف هي لتحرير لبنان ولعودة استقلاله واقدر انه في القمة التي عقدت في سوريا . ما قيل من قبل الرئيس حافظ الاسد عن استقلال لبنان ووحدته لم يقل منذ العام ١٩٤٣ . واحدد ذلك لان هذا البلد لا اريده الا مستقلا وحرا يتفاعل مع العالم العربي. ولكن ضمن خصائصه التي هي الحرية والاستقلال .

من قرأ اتفاقية الطائف. الذين يقولون لا للاتفاقية هل قرأوها . ورأوا كيف سيستعيد لبنان عافيته . هل ارضى ان اسمع ان صفيحة البنزين في طرابلس بسعر معين وفي البترون وبيروت والبقاع بسعر اخر . هذه مهمة الدولة فليفسح لها المجال. كفى الهاء الدولة فاذا كانوا يدرون فمصيبة . واذا كانوا لا يدرون فالمصيبة اكبر. هل سنستمر اداة طيعة ودمى تتحرك بارادة الغير لارادة الدولة الفلانية والدولة الفلانية. من اغدق على المتمردين سلاحا ومالا هل اغدق ذلك من اجل لبنان . اتمنى لو اغدق ذلك للدولة اللبنانية للقيام بمشاريع انمائية، وتكتب وتقول بصوت عال شكرا للدولة الفلانية التي اعطت لبنان . وهذا تم في عهد من كان يراس هذه الدولة .

التدخلات الخارجية هي التي سببت الكارثة في لبنان . واليوم ياتون للبحث في كيف الفصل بين الشرقية مع بعضهم . سواء سميت او لم تسم . فالكل يعلم من . كفانا . ليعود اللبناني الى ضميره واصالته والجيش الى القسم الذي اقسمه . ونحن لم نات لكي نفرح باللقب او المركز. لينما انا وجدت تكون الشرعية. قد اسكن في عكار او البقاع ليس همي ان اصل الى بعبدا . همي ان ارى الشعب تضامن مع بعضه وعادت لحمته . وعندما اقبل منكم (الاتحاد العمالي) ان تقولوا جئنا للتهنئة . التهنئة عندما يجمع الشمل. اما اليوم فلا يهمني المركز كي اهنأ عليه . المراكز لا تعني لي شيئا ما يعنيني انني دخلت في حلقة الشهداء في سبيل توحيد لبنان وفي بسط سلطته على جميع الاراضي اللبنانية بواسطة قواه الذاتية . نحن بحاجة الى كل الفئات . سواء اكانت نقابية او حكومية او اقتصادية . لانه من دون مصنع وشركة لا يوجد عامل، لحب ان يعود ازدهار لبنان الى كافة الاصعدة .

وختم. ابوابي مفتوحة اينما وجدت لاسمع صوتكم وانضم اليكم . والثورة لا تعني القتل والذبح . الثورة تكون على الاوضاع لنتمكن من ان نعيد لبنان. ليقف على رجليه من جديد وأمل ان يكون حديثي اليكم رسالة لكل لبناني.

مع الحص

ثم زار وفد الاتحاد العمالي العام الرئيس سليم الحص وجرى عرض للاوضاع .

اثر اللقاء قال السيد بشارة. قدمنا شكرنا لدولة الرئيس في البداية لكل ما قام به مع بقية المسؤولين في موضوع تصحيح الاجور. وفي موضوع تعديل قانون الضريبة على الاجور. وتكلمنا معه حول موضوع اجور العاملين في القطاع العام . اكانوا معلمين او اساتذة جامعات او موظفي دولة او متقاعدين في المنطقة الشرقية الذين لم يقبضوا رواتبهم لغاية اليوم - ونحن نعرف تماما الاسباب الكامنة وراء هذا الموضوع ونعتبر انه من المفروض ايجاد حل لهذه الفئات لانها معدومة ولا يمكن ان تترك لحساب الغير. ولمسنا تحسسا لدى فخامة الرئيس ولدى دولة الرئيس حول هذا الموضوع . وطبعا . يجب ان تترتب كيفية معالجة هذه القضية . لاننا نعرف تماما ما هي الاسباب التي حالت دون دفع هذه المبالغ . خصوصا ان هناك مناطق كان يجب ان يكون المال متوافرا ولم يعد

(البقية على الصفحة ٩)

مصرف لبنان منتصف شباط : ودائع المصارف زادت ٨ مليارات

صدر عن مصرف لبنان - مديرية المحاسبة امس البيان الخاص بوضعية مصرف لبنان المالية في منتصف شباط ١٩٩٠ الماضي مقارنة مع ما كانت عليه في نهاية كانون الثاني وقد لحظ البيان جملة من المتغيرات من ابرزها

١ - زيادة موجودات المصرف من ذهب وعملات اجنبية بلغت قيمتها نحو ٣٣٩ مليار ليرة . وهذه الزيادة ناجمة عن ارتفاع سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت من ٥٤٧٫٥٠ ليرة في ٣١/١/٩٠ الى ٥٥٦٫٥٠ ليرة في ١٥/٢/٩٠

٢ - زيادة طفيفة في ارقام النقد المتداول خارج مصرف لبنان بلغت نحو ٧٨ مليون ليرة لبنانية

٣ - زيادة في باب المطلوبات في ارقام ودائع المصارف بقيمة ٨ مليارات و ٧٦ مليون ليرة . وهذه الزيادة ناجمة عن تراجع اكتتابات الجمهور في سندات الخزينة عبر المصارف بسبب ارتفاع سعر الدولار .

٤ - زيادة في باب الموجودات في ارقام ديون على القطاع الخاص بلغت نحو ٢ مليار و ٢٥٦ مليون ليرة .

٥ - استقرت نسبيا ارقام محفظة السندات المالية في باب المطلوبات وهذا الاستقرار مرده الى تراجع وتيرة مشاركة مصرف لبنان في اكتتابات سندات الخزينة . وهنا البيان

الموجودات	بتاريخ ١٥ ٢ ٩٠ بآلاف الليرات اللبنانية	بتاريخ ٣١ ١ ٩٠ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية	٢٥٩١٨٠٣٩١٦	٢٥٥٨٨٢٢٥٠٨
٢ - سلفات للقطاع العام	١٧٩٨٩٠٧١٣	١٧٨٣٨٢٩٥٥
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٠٠٣٤٦١٥٨	٩٨٠٩٠٣٢١
٤ - موجودات مختلفة اخرى	١٧٠٠٧٤١٣	٢٠٩٢٦٥٣٣
٥ - محفظة السندات المالية	٣٨٠٦٤٦٩١	٣٨٠٦٨٥٨٩
المجموع	٢٩٢٧١١٢٨٩١	٢٨٩٤٢٩٠٩٠٦
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٢٠٥٣٣٣٨٦٥	٢٠٥٢٥٥٣٦٣
٢ - ودائع المصارف	١٠١٠٦٨٩٥٥	٩٢٣٩٢١٥٠
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام تحت الطلب	٣٦٦٨٩٨٠٧	٣٦٦٠٠٥٣٣
ب - ودائع القطاع العام المجمدة	٥٣٨٠٤٣٩٧	٦٥٩٣٠٢١٤
ج - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١ - فروقات قطع ذهب	٢١٤١٦٦٦٤٣٩	٢١٠٩٥٣٨١٠٦
٢ - فروقات قطع عملات اجنبية	٢٧٥٧٢٠٩٨٥	٢٦٩٣٣٣٣١٣
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٨٥٥٧٧٦٨	٣٩٩٧٩٥٣٩
٥ - الاموال الخاصة	١٤٥٠٤٠٢٩٦	١٤٥٠٤٠٢٩٦
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٥٩٧٣٠٣٧٩	٦٠٧٣١٤٩٣
المجموع	٢٩٢٧١١٢٨٩١	٢٨٩٤٢٩٠٩٠٦

في غياب مساهمة مصرف لبنان

سندات الخزينة للمصارف: فائض بلغ ٦ مليارات ليرة

بلغت محصلة الاكتتابات الاسمية في سندات الخزينة العادية الخاصة بالمصارف لاصدار ٢٢ - ٣ - ١٩٩٠ وحسب بيان صادر عن جهاز الدين العام في وزارة المال. ٢٩ مليارا و ٣١١ مليونا و ٦٠ الف ليرة . في حين بلغت محصلة الاكتتابات الشرائية ٢٥ مليارا و ٩٥٩ مليونا و ٩٦ الفا و ٦٧ ليرة

وقابل الاكتتابات استحقاقات للمصارف بقيمة ٢٢ مليارا و ٩٥٨ مليونا و ٢٥٥ الف ليرة .

وبذلك يكون هذا الاصدار قد حقق فائضا اسميا قدره ٦ مليارات و ٣٥٢ مليونا و ٩٠٥ آلاف ليرة وفائضا شرائيا قدره ٣ مليارات ومليون ليرة . ولم يساهم مصرف لبنان في الاصدار .

وتوزعت الاكتتابات الاسمية بحسب فئات الاصدار والقيمة كالاتي

١ - فئة ٣ اشهر ١٢ مليارا و ٤٦٨ مليونا و ٦٣٥ الف ليرة

٢ - فئة ٦ اشهر ٥ مليارات و ٦٨٣ مليونا و ١١٠ الاف ليرة

٣ - فئة ١٢ شهرا ١١ مليارا و ١٥٩ مليونا و ٤١٥ الف ليرة

وتوزعت قيمة الاكتتابات الشرائية بحسب الفئات والقيمة كالاتي

١ - فئة ٣ اشهر ١١ مليارا و ٩٠٩ ملايين و ٩٢ الفا و ٥٣٦ ليرة

٢ - فئة ٦ اشهر ٥ مليارات و ١١٦ مليونا و ٣٥٦ الفا و ١٧٢ ليرة

٣ - فئة ١٢ شهرا ٨ مليارات و ٩٣٣ مليونا و ٣٥٩ ليرة

اما الاستحقاقات فتوزعت كالاتي

١ - فئة ٣ اشهر ٨ مليارات و ٨٣٥ مليونا و ٧٨٠ الف ليرة

٢ - فئة ٦ اشهر ٧ مليارات و ٤٤٧ مليونا و ٤٥٥ الف ليرة

٣ - فئة ١٢ شهرا ٦ مليارات و ٦٧٥ مليونا و ٢٠ الف ليرة

اجتماع مشترك بين الاقتصاد والافران للاتفاق على كلفة تصنيع الرغيف

عقد اجتماع مشترك برئاسة المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالتكليف السيد اميل جبارة بين اعضاء اللجنة المكلفة بدراسة كلفة تصنيع الرغيف ووفد نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان برئاسة النقيب السيد محمود اسماعيل خصص البحث فيه دراسة تصنيع الرغيف بعد التضارب بين ارقام اللجنة واصحاب المخابز .

وقد استمعت اللجنة من وفد النقابة الى الملاحظات الاساسية على دراسة لجنة وزارة الاقتصاد ووعدت بنقلها الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري .

اثر الاجتماع قال النقيب اسماعيل كانت جلسة عمل ايجابية ابدينا خلالها ملاحظاتنا على دراسة لجنة وزارة الاقتصاد ولمسنا تفهما لما عرضناه من رئيس واعضاء اللجنة ونأمل ان نتوصل مع وزارة الاقتصاد في القريب العاجل الى رؤيا موحدة حول كل جوانب ملف الرغيف نؤمن من خلالها المصلحة المشتركة للمواطن ولصاحب الفرن

اضاف: وبالمناسبة اتوجه بالشكر من وزير العمل الدكتور البير منصور الذي لعب دورا ايجابيا على صعيد تقريب وجهات النظر بيننا وبين الوزارة لتجنب اية مضاعفات مرتقبة في سوق الرغيف كما اشكر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري على تجاوبه مع مسعى الوزير منصور كما نشكر رئيس واعضاء لجنة وزارة الاقتصاد على تفهمهم لوجهة نظرنا .

وختم اننا نامل بحل سريع لمسألة تحديد كلفة تصنيع الرغيف وصولا الى الاتفاق على سعر موضوعي وثابت لربطة الخبز لما فيه المصلحة الوطنية العامة ونحن على استعداد للتعاون مع وزارة الاقتصاد حتى ابعد الحدود .

«مالية لبنان» استأنفت مقاصتها

استأنفت شركة لبنان المالية وبشكل رسمي امس العمل في غرفة المقاصة بالدولار في مركزها الرئيسي في الدورة وكذلك في مكتبها في شارع الحمراء حيث انعقدت ظهر امس وعلى التوالي جلستا مقاصة الاولى في مكاتب الشركة في الدورة والثانية في مصرف لبنان وذلك بحضور عدد لا بأس به من مندوبي المصارف

وقدر عدد الشيكات التي تم تداولها في جلستي يوم امس بنحو ٣ الاف

ودعت الشركة بعض المصارف المساهمة في غرفة المقاصة بالدولار والتي تخلفت عن جلستي يوم امس لاسباب فنية الى تحضير نفسها للمشاركة في الجلسة المقبلة .

يذكر بان الشركة قررت اجراء مقاصة بالدولار يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع في مركزها الرئيسي بالدورة وفي مكتبها في شارع الحمراء تسهيلا لعمل المصارف الاعضاء في غرفة المقاصة بالدولار . كما ان «البنك اللبناني الفرنسي» الذي يملك هو الاخر غرفة مقاصة بالدولار كان قد استأنف العمل في هذه الغرفة منذ فترة غير وجيزة .

الخارجية تبحث في المساعدات الالمانية

عقد اجتماع قبل ظهر امس في مكتب مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ في القصر الحكومي حضره اضافة الى السفير صلوخ مدير الشؤون الثقافية في الوزارة السفير مصطفى حرب والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور وائل حبير ، وعضو مجلس الانماء والاعمار طلال القطان ورئيس ديوان وزارة التربية خالد عبد الصمد وجرى البحث في ملف المساعدات الاقتصادية من المانيا الاتحادية وخصوصا موضوع المنح المدرسية المهنية والجامعية .

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

وقع بصري في ذات صباح ، منذ ثلاثة ايام ، على رجل عجوز ، يرتدي جورباً ممزقاً ، ويسير ببطء في الشارع ، وقد طأطأ رأسه ، ليتجنب أن يدوس على شيء ما ، يضطره الى غسل الجورب ، أو يعرّضه لتمزق جديد ...

عند تقاطع أحد « الزواريب » وشارع السادات ، يمكن للمرء أن يتوقف أمام بسطة « غير شكل » ، وينتظر بعض الوقت ، ليشتري لحماً مشوياً على الفحم ، تملأ رائحته المكان : هناك طاولة صغيرة ، وضع عليها « منقل » لشوي اللحوم ، كما توقفت الى جانب الرصيف ، سيارة مليئة بكل ما يلزم للعمل ...

رأيت في الهجير ، رجلاً خمسينياً ، يرتدي أسمالاً بالية ، ويقف على بعد خطوات من المكان ، ويملأ أنفه برائحة الشواء ، لما أحس أن هناك من يراقبه ، التفت نحوي ، والتقت أبصارنا برهة : شعرت اني احرجته ، أو بالأحرى جرحته ، لأن أهدابه ارتعشت بقوة للحظة ، اشاح بعدها بوجهه عني ، وأدار رأسه الى جهة أخرى ، وهو يتفرس في فراغ الشارع ، ليوهمني انه ينتظر مجيء أحد ما ...

شعرت طوال أيام ثلاثة، غصة مؤلمة في حلقي . كنت أشعر اني سأنفجر ، وأنا اقرأ عن اخبار البذخ والترف في الفنادق الفخمة . كانت صورة الجورب الممزق تطاردني . صار هاجسي ، جوع الرجل الخمسيني الذي يملأ أنفه ويمتلىء برائحة الشواء . كنت أشعر بعذاب ضمير ، كما لو اني مسؤولة عن جوع البؤساء ...

شعور ما لا اسم له ، ثقيل كالحجارة ، وضخم في آن ، كان قد ترسب في أعماق أعماقي ، ليضغط بقوة على كل عرق من عروقي ، ويلتصق بضلوعي ، كنت مرهقة من ثقل حملي ، وأشعر انه يجب أن أتخلص منه بطريقة أو بأخرى . لجأت الى الكتابة ، لأرسم بكلماتي صورة الرجلين ، لأدين عهر الزمن وتلك المدنية . ترددت في أعماقي كلمات شاعر التشيلي العظيم بابلو نيرودا : « أكتب كي لا أموت » . ارتحت قليلاً . لكن الحمل ظل ثقيلاً وضخماً في أعماقي . أعدت قراءة ما كتبت . بدا لي اني فشلت في تصوير وجه البؤس في تلك المدينة . ملأني شعور أليم حاد بالعجز ، وتسمر قجاة في حلقي والمفاصل . صرت أخير الحكاية لكل امرىء ، أشعر أن الله أنعم عليه بحد أدنى من الانسانية . لا أدري كم مرة أعدت ، ودون أن أضجر ، تفاصيل الحكاية . كل ما أدريه ، هو اني بدأت رويداً رويداً أتخلص من حملي ، في الوقت الذي كانت فيه ملامح الرجلين ، تحفر حفراً في بالي ، لتجسد أبدياً أمام عيني ، صورة البؤس الانساني ... صورة أختزنها في أعماقي ، ولا بد أن أعود للكتابة عنها في يوم ما ... في ثانية ما ...

* * *

قالت رفيقتي بلهجة مريرة ، وقد حدثتها عن الجورب الممزق ، وعن الرجل العجوز ، الذي كان يشتم رائحة الشواء .

لجارتنا هرة سيامية مدللة ، تأكل كيلوين من اللحم أسبوعياً . وعندما تصل المرأة الى الملحمة ، تصرخ بصوت عال ، ودون أن تتطلع الى من حولها ، ودون أن تفكر بمن يشتري أوقية من اللحم ليطعم عائلة بكاملها :

ـ أريد أفضل اللحوم لهرّتي ...

ان الهررة التي تعيش في بيوت أثرياء بلا ثروة ، تبقى اسعد حظاً من انسان هذا البلد ، في هذا الزمن اللقيط ...

في هذا الزمن الرديء ، أصبح بإمكان الانسان ، أن يقول براحة ضمير ، انه يبصق على الوجاهة ...

* * *

يا سيد القوافي ...

لا أحد غيرك يفهم ، ارحل بكليتي اليك في كل حين ...

لا أحد غيرك يفهم حقيقة جبلتي : أرحل بكليتي اليك في كل لحظة خلق وفرح ، في كل لحظة حزن وتعب ...

يا سيد القوافي :

متعبة أنا في جحيم تلك المدينة ، ومنذ أيام أحمل غربتي صقيعاً أبيض في الحلق والعظام والمفاصل ... منذ أيام أتوغل أنا في دفء بحر عينيك ، لأنفصل عن الفجور في تلك المدينة ...

أحتاج هذا الصباح أن أدير ظهري لكل الدنيا ، أن أترك كل العالم وراء ظهري ، لأدفن جبهتي في حنان صدرك ، لأتوغل في حنان صدرك حتى نقطة اللارجوع ، ودفء أصابعك يتوغل بين خصلات شعري ...

يبدو لي هذا الصباح ، أن لا وطن لي في الدنيا كلها غير صدرك ...

يا سيد القوافي :

يسيّجني حنان عينيك هذا الصباح ، يمتص تعبي ، ليحميني من جليد الأرصفة في تلك المدينة ... من جليد أرصفة الموانىء في مدن الدنيا ... تهاجر اليها عيناي بحثاً عن ظل ومكان ، وتراني لاشعورياً أتجه الى موانئك ، لأتكوم طفلة صغيرة مطمئنة في أعماق صمتك ، فجلال صمتك يبقى الملجأ وبحر عينيك الوطن والمكان ...

د. ناديا ظافر شعبان

أحاديث عن أدب الحرب : الكتابة الشعرية
عبد الحافظ شمص : هل نرتاح من التصفيق ؟

دور الشعراء والادباء في الحرب اللبنانية، ومدى تفاعلهم مع هذه الحرب وانسياقهم خلفها او تجاهلها، والظروف التي تعيشها القصيدة علمية كانت أم فصيحة في ظل «هجمة» الجيل الجديد على الشعر وادعاء الشاعرية، كلّها موضوعات تتناقشها الملتقيات الادبية وقد ارتأينا ان نحاور حولها بعض شعرائنا وادبائنا... فكانت مواقف، نستعرضها تدريجياً ونبدأ مع الشاعر عبد الحافظ شمص:

ـ اي دور للشاعر والأديب في زمن البندقية والمدفع برأيكم؟

□ للشاعر والأديب خط واضح، ومنحى واحد، وهما يحملان مشعل الحضارة، لإنارة طريق المجتمع، وتجنيبه الوقوع في أخطاء سياسية غالباً ما تكون نتيجة عن صراعات حزبية وفكرية، ومعتقدات لا تجنح إلى بناء الكيان الوطني السليم بقدر ما تسبّب للمجتمع وابنائه من كوارث واسقاط للبنى الإقتصادية والإجتماعية والمالية، والشاعر الذي ينحو خطاً ثورياً يتعارض مع مناخات بيئته ومبادىء بني قومه، بمعنى ان يكون هذا الخط مستمداً من تربة غريبة وبعيدة عن مطامح الشعب، كل هذا لا يتلاءم مع احاسيس ومتطلبات الشعب، الأمر الذي يؤدي إلى تسميم الاجواء وإلى إفساد المجتمع.

فدور الشاعر إذن، دور مثالي من اجل دفع عجلة السلام وعدم استثارة المشاعر التي تهيّج النفوس.

والشاعر اليوم لم يعد يستطيع التعبير عن ما يشعر به ويطمح إليه، فهو لم يعد يسأل حتى نفسه من انا! فالسؤال مثل الجواب وهما اللذان اثقلا عليه حياته وجعلاه شبه منبوذ في مجتمعه. إن حرب «داحس والغبراء» مستمرّة وهي تسير على غير هدى، اي على قاعدة «انا اعمى ما بشوف» فمن غير المعقول ان يستمر الشاعر بالعطاء وهو يعيش المآسي والمشاكل.

إن هذا لضلال مبين، إذ ان ما تشهده البلاد ومنذ خمسة عشر عاماً قد افسد المجتمع بكل فئاته وادخله في متاهات لم يعد بوسعه، مهما اوتي من حنكة ودراية ان يخرج منها.

ونحمد الله تعالى اننا ما نزال نصرّ على الحياة الحرة الكريمة وانّنا ما نزال نحمل القلم.

ولكن، ومما يحزّ في النفس كثيراً ان نرى بعض الشعراء وبعض الأدباء وهم يهيمون في اودية الفراغ، يحاولون اقناع من هم فوق، سماع صدى ترهلاتهم واباطيلهم. وهم، وللأسف الشديد يجدون من يستمع إلى اصواتهم ويصفق امامهم بحرارة عجيبة، بينما الواقع ان يرموهم بالحجارة واللعنات لانهم بذلك يصوتون وحدة بلادهم اولاً. وبالتالي يرتلحون من عناء التصفيق وحمل الشعارات الفارغة من كل حسّ وطني جامع والتجمّع والتحشّد الذي يزداد يوماً عن يوم فيزيد بذلك اتساع الهوة بين الواقع والخيال... وهذا هو الضلال المبين.

أدب الحرب

ـ هل ترون ان ادب وشعر الحرب كانا بمستوى ملاحقة الحدث وتصويره والتعبير عنه وعن الموقف منه؟

□ لنسمح اولاً لانفسنا بالتحدّث عن ما تسميه «ادب وشعر الحرب»... الأديب يا اخي او الشاعر ليس له زمان كما ليس له مكان... انه حاضر ابداً لا يستوي على شيء إلا ويشعر به وبسرعة مذهلة فينعكس على قلمه... فالكتابة هي الغذاء الروحي الأفضل والأسمى بالنسبة له. ولا يمكن ان يمرّ نهاره او ليله دون ان يكون قد سوّد عشرات الصفحات البيضاء، مبدياً حسن تجاوب مع الدافع القسري اللامحسوس إزاء ما يجري من احداث، مؤلمة كالحرب التي لن تنتهي كما أرى... وأما بالنسبة لبعض الأسماء التي برزت على صعيد الكتابة، فمن باب اولى ان نستثني بعضهم: وأن ندلّ على البعض الآخر، الذين حاولوا احتراف هذه المهنة المقدسة فنقول لهم: ليس كل من حمل القلم بكاتب. وليس كل من كتب او نظم عدة ابيات من الشعر بشاعر...

إن كل من كان يلاحق او يتابع الحدث، كتابياً، اي إعلامياً، ويذكره او يصوّره، كان يهشمه وبالتالي يفشله. خصوصا على صعيد العمل الوطني الإنقاذي. فقد كان يرسمه على صورته ومثاله فياتي مبتوراً وناقصاً. ودائما تكون النتيجة باطلة وفاشلة، لانه، اي الكاتب، كان بلا افق سياسي صحيح وصادق... ولذلك امتدت سنوات الحرب وتفاقمت الصراعات وتعدّدت المذاهب وتشتت الأفكار وهذا ايضا هو الضلال بعينه.

ـ برزت خلال سنوات الحرب «هجمة» على الشعر وخاصة المنثور منه، هل ترون ان هذا دليل عافية ام مرض؟

□ هذا موضوع قديم، وجديد في آن، والحديث عنه هنا لا يختلف ابداً عما جاء في بعض اقوال وآراء بعض الأدباء والشعراء في معرض ردهم على مثل هكذا سؤال.

لن أسميها هجمة... ولا باس يا اخي، ليكتب من يشاء، وكيفما يشاء... المهم ان يكتب... ولكن الكتابة تحتاج إلى قوة إبداعية وإلى علم غزير وإلى موهبة عظيمة وفي نفس الوقت، الكتابة لها اصول وقواعد، على الكاتب ان لا يتعدّى احدها كي يكون شاعراً او كاتباً مبدعاً... فالشعر المرسل له نكهته وخاصيته، وله عشاقه ايضاً، مثلما للشعر المقفى... ولا بأس من الكتابة بشرط ان تكون واضحة لا لبس فيها ولا إبهام او غموض يضيع معها القارىء وتضيع بالتالي جميع ما ترمي إليه «القصيدة». واليوم ونحن نرى ونطالع في بعض الصحف اليومية الكثير من الاعمال الشعرية منها المستحسن والكثير من بعضها يسيء إلى صاحبه وإلى الصحيفة ذاتها... وذلك يعود إلى ان محرر الصفحة تروق له بعض الأسماء وينفر من أسماء اخرى، لا لشيء سوى انه لا يجتمع مع هؤلاء على طاولة سمر في مطعم او في ملهى ليلي او حتى في المكتب المفتوح دائماً «للشعراء» إياهم...

وقصص أخرى كثيرة من الأفضل عدم ذكرها... والعافية لا تاتي من قصيدة تتحدّث عن اللا معقول واللا محسوس واللا نهائي وعن الغول والعنقاء والخل الوفي، ابداً. العافية تاتي عندما نتحدّث عمّا نشعر به حيال وطننا وامتنا ومجتمعنا وبناء مستقبلنا ومستقبل اجيالنا الطالعة، بقيادتها بحكمة ورصانة، بتقديم الأفضل لها، بتصميم المادة المفيدة الصالحة البناءة، التي تجعل حياة الناس هانئة مطمئنة.

الدرجة والأغنية

ـ الاغنية الوطنية ظلت في الدرجة العاشرة بالمقياس مع الأغنية العاطفية، بالرغم من ان الوطن مهدّد منذ ١٥ سنة في وجوده، لماذا؟

□ اولاً، نحن ليس عندنا اغنية وطنية بالمعنى الجدّي للكلمة. تسألين لماذا، لان ليس لنا عدو واضح لنشهر بوجهه اغنيتنا الوطنية... وايضاً، لا بطولات، من اجل التباهي بها امام العالم... فمنذ بدأت انا شخصياً بكتابة الاغنية، وبالتحديد في العام ١٩٥٦، كتبت الاغنية «الوطنية» بناء لطلب المسؤولين في الإذاعة اللبنانية، كتبت عن الوحدة الوطنية وواجب المحافظة عليها، وتغنيت بالامجاد وبالبطولات التي كنت اتصوّرها واصورها، وبالجبل الأخضر، وبالأرز الخالد، وبالصخور الجامدة والمتحركة، وبالبحر والنهر واتكلّم كثيراً عن وحدة الشعب اللبناني بمسلميه ومسيحييه يعني بصراحة، وهذا شيء مؤسف، اول ما تفتحت عيناي على الحياة عرفت ان في لبنان فقط يدعون للوحدة الوطنية بشكل دائم لان في لبنان من يحاول دائماً إسقاط او إلغاء هذه الوحدة... وكانت كتابتي تلك مثار هزء واستغراب مني شخصياً ولكن وبناء لطلب من الإذاعة كنت اكتب ومعي الكثيرين من شعراء الاغنية وما اكثرهم وخصوصاً الذين يتغنون زوراً وبهتاناً وكذباً وخداعاً ومراوغة، بالوحدة الوطنية ومنهم من يتمنى ومن كل قلبه ان لا يسمع منه الله وتتحقق الوحدة، لانه على جهله وغباوته، يفكر ببطنه، وليس بعقله!!.. وهذا ما اوصلنا إلى ما وصلنا إليه من عذاب والم، لم يصل إليه اي شعب من شعوب الشرق الأوسط وبعض العالم...

الشيء الذي يدعو للإستغراب انه ما من شعب في العالم يتغنى ببطولات اجداده وبامجاد ولاته ورؤسائه وحكامه وبتاريخه «العظيم» إلا عندنا في لبنان... قبح الله الكذب، نكذب حتى على انفسنا! ولا باس يا اخي إن انا تكلّمت عمّا يجيش في نفسي من حزن وكآبة ومن يأس يكاد يكون قاتلاً!!

الاغنية الوطنية يجب ان تكون هادفة. فبربك قل لي... الا تشعر بالخجل عندما تستمع إلى اي مطرب وخصوصاً مطربي هذه الأيام وهو يغني الاناشيد والاغنيات الوطنية. من كلماتي ومن كلمات غيري كنا كتبناها وقبضنا اثمانها من إذاعة لبنان لانها هي التي طلبت منا ذلك وحدّدت لنا الموضوع!!

الحضارات الخالدة، إنما هي تلك التي اثمرها فكر ثاقب، على اساس تخطيط سليم، ونظرة مستقبلية صائبة. اقصد هنا الأبعاد الفكرية للسياسة الإعلامية والمرامي العلمية والنظرية للبناء الثقافي الثابت والمتكامل، إذ ان كل لبنة تتاكد إضافتها لاي بناء هي حتماً وليدة تخطيط، وكل عمل مدروس ومخطّط له تكون نتائجه دائماً مرضية، ولكن ويا للأسف الشديد، الحرب اللبنانية، بكل ما فيه من غرائب وعجائب، لا يمكن ان توصف... هي التي تقف دون تحقيق اي إنجاز حضاري يمكن اعتباره مدخلاً لحياة آمنة وصالحة لجميع اللبنانيين.

فالاغنية او القصيدة، هي التي تعكس صورة الوطن والمواطن ككل... والمنتج هو الذي يقبض، ولكن العطاء لا يكون عطاء الا إذا اقترن بالحداثة ومثل عصره اولاً وبالصدق والصراحة ثانياً، وبالاسلوب العلمي الجاد ثالثاً، بحيث يدخل بسهولة ومن دون استئذان إلى قلب وفكر المستمع...

مسؤولية التدني

ـ من يتحمّل مسؤولية تدني المستوى الادبي في لبنان، دور النشر، الدولة، المدرسة، الجامعة، أم من؟

□ لي تجارب مريرة مع اصحاب دور النشر... ولا مجال لذكرها الآن لانها تمسّ الجوهر، وذكرها قد لا يعني اكثرية القراء الكرام، ولكني اؤكد لك بان اصحاب دور النشر هم تماماً كاصحاب المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية (دكاكين) وكفى.

فللمؤلف اليوم، هو اسير مزاج ومنهجية وتصوّر صاحب دار النشر، لو قل صاحب الراي في مجتمعه وبيئته، مما يجعل إنتاجه غير مطابق في كثير من الاحيان حتى للواقع المعاش لانه مضطر للمسايرة او للإذعان!!. ولذلك نرى ان اغلبية إنتاجنا الأدبي والتدريسي دون المستوى المطلوب وعلى جميع صعد التعليم!.

ـ كيف تقيمون، كشاعر، مسالة الصراع بين العامية والفصحى وإصرار البعض على الكتابة بنوع محدّد من الشعر، بالرغم من إتهام هذا البعض بانه يقدم على ذلك نتيجة عجز؟

□ لا صراع بين الفصحى والعامية ابداً، فهو غير موجود بالمطلق، ولكن بعض المهووسين، فينيقياً وإفرنجياً وحضارياً و... طائفياً يمكن ان يخلقوا هذا الصراع في بعض الاحيان! الشعر، شعر، بالفصحى وبالعامية، والفرق بينهما يكمن في ان القصيدة العروضية يحتاج قارئها الى قاموس، خصوصاً إذا كان بسيط الثقافة، بينما قارىء القصيدة باللهجة العامية لا يحتاج الى اي قاموس... ويمكن لاي شاعر ان يكتب بايّ من الأسلوبين ويعبّر عن عواطفه ومشاعره، ولكل شاعر اسلوبه الخاص والمميّز... فنحن نكتب بالفصحى وبالعامية وغيرنا ايضاً... والكتابة بالعامية لا تعني ابداً الإنتقاص من قيمة اللغة الأم، اي اللغة الفصحى. (وللضرورة احكام) كما يقولون.

فالخلق والإضافة، اي الإبداع، امران بديهيان جداً لان العمل الفني يجب ان يرتقي إلى رتبة الأهمية القصوى، ليصبح التعامل به بعمق وبصدق، كي يكون مثالياً ولتكون النتائج دائماً إيجابية.

الشاعر شمص وقصيدة الحرب

والاخلاق هي جملة من القواعد التي تضبط عملية تنظيم تصرفات الإنسان والتي منشاها النفس البشرية، وميدانها العلاقات الإنسانية كافة، بما فيها الامور والأدوار الأخرى التي تتكامل مجتمعة في عملية بناء الإنسان وتطوره.

واني اشدد هنا ومن على صفحات الانوار العزيزة على دور التعاطي مع النواحي الحياتية بشكل علمي وجدّي ودقيق في آن، وليس بالشكل السطحي الهامشي، وذلك من اجل الوصول إلى تحقيق الاهداف السامية التي ترفع من شان المواطن، وتجعله على الاقل، متساوياً مع إنسان بقية المجموعات البشرية في هذا العالم. وفي الوقت نفسه كي يخرج نفسه من وهدة الإنحطاط التي من خلال لا مبالاته ولا مبالاة حكامه، وجد نفسه في اتونها وهو الآن يحترق، ويحرق معه كل آمال الإنسان العاقل، ويكاد يقضي على كل احلام المستقبل. وهنا الخوف، كل الخوف مما يجري عندنا الآن في لبنان...

ـ ماذا صدر لكم عن الحرب ولبنان خلال سنوات الحرب؟

□ لقد صدر لي ديوانان شعريان. الأول واسمه (سلامتك يا لبنان) في العام ١٩٧٦ وقصائد كلها كتبت في الملجأ. والثاني (تغرّب زمان الحب) من ٤٠٠ صفحة، صدر في العام ١٩٨٣ وقصائده المائة وقصيدة، مع بعض الحكم والأقوال المأثورة، كتبت ما بين ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣، معظمها مذاع من إذاعة لبنان وببرامج خاصة، (كشوية شعر)، (وموعد مع الشعر) وغيرهما. وقد قدم له الشاعر سعيد عقل، يوم كان هذا الشاعر العظيم في اوج عطائه، حيث كان يعمل بكل ما اوتي من اجل دعم وترسيخ الوحدة الوطنية الصحيحة ومن اجل تعايش جميع ابناء الوطن على اسس سليمة، وراقية وواضحة حيث لا تمايز ولا تفريق ولا تعصّب ولا انانية، وباعتقادي الراسخ فإنه يجب على كل من يتعاطى مهنة الأدب والشعر ان يكون هكذا، ولا يكون طرفاً يعمل ضد نفسه وضد مجتمعه، طائفياً، انشقاقياً متعصباً... فيكون عرضة للنقد من قبل جميع المؤمنين بحرية وسلامة وسيادة ووحدة هذا الوطن واستمراريته بديمومة تعايش ابنائه لاي فئة او طائفة انتموا.

انني بصدد إصدار كتاب (العروض، احكامه، واوزانه، لطلاب المرحلة الثانوية) ودار مكتبة الحياة ستصدره خلال الشهر القادم ان شاء الله، وايضاً بصدد إصدار كتاب (القضية) وفيه مقالات ودراسات منشورة وغير منشورة، وإصدار ديوان جديد (حافظيات) وفيه حوالى المئة قصيدة، بالفصحى طبعاً. واعمل الآن على كتابة دراسة تاريخية شاملة تتعلّق بتاريخ عشائر وعائلات منطقة بعلبك الهرمل وبلاد جبيل وجبل عامل. وكل هذه الاعمال تتطلب جهداً كبيراً كما تتطلب الأمن والسلام وعودة الهدوء إلى ربوع هذا الوطن الحبيب من اجل ان يعود إلى صفائه وازدهاره، ومن اجل ان نتنفس الصعداء، بعد ان ملئت قلوبنا وافكارنا ظلماً وجوراً من قبل من يدعون، زوراً وبهتاناً، تمثيل الشعب والتحدث باسمه، ووضعه، حيث هو الآن في اتون من شواظ من نار ونحاس، غير آبهين بقيم اخلاقية ولا باي مشيئة إنسانية ولا يحسبون لحياة ومستقبل ابنائنا اي حساب!!.

خالد اللحام

عازف التشيللو ناجي الحبشي :
الفنان كاسحة ألغام !

الفنان كاسحة الغام.. والفن مفتاح الحب والسلام والدبلوماسية. هذه هي رؤية عازف التشيللو المصري العالمي ناجي الحبشي لرسالة الفن والفنان.

يقول الحبشي عضو اوركسترا ستوكهولم الفيلهارموني ان الفنان كاسحة الغام، بقدرته على ازالة المفاهيم الخاطئة عن بلاده لدى الشعوب الاخرى وتمهيد الطريق امام علاقات اقوى على المستوى الشعبي.

وهو يرى ان بوسع الفنان العربي ان يغير «الصورة الشائعة في الغرب عن العرب كهمج وسفاكي دماء من خلال الفن الذي يقدمه».

وفي حديث لـ «رويتر» اثناء زيارته للقاهرة في طريقه الى النمسا لتقديم حفلين موسيقيين قال الحبشي انه عندما تصل الموسيقى الى العالمية تصبح «مفتاح الحب والسلام والتقدم.. والدبلوماسية.. وحتى التجارة».

ويعتقد الحبشي المغترب في السويد منذ اكثر من ٢٥ عاما ان هناك فراغا كبيرا في الحقل الموسيقي في مصر حاليا وان الهبوط في مستوى الاغنية يرجع بالدرجة الاولى الى المسؤولين عن رعاية الفنون.

ويفتح الحبشي النار على المسؤولين القائمين على رعاية الموسيقى في مصر فيتهمهم باستخدام «لغة صعبة لا يفهمها الشعب وبالتالي يبتعد عن الفن الراقي».

ويقول انه لا بد من ان تكون لديهم دراية بتوصيل الموسيقى للشعب.

ويضيف قائلا ان ضعف الرقابة على التسجيلات والنصوص اتاح الفرصة لراغبي الثراء السريع في اغراق السوق المصرية بالاغاني والموسيقى الهابطة من خلال شرائط الكاسيت مضمون».

واوضح انه رغم إغترابه فانه يتابع بشغف الموسيقى المصرية من خلال الاذاعة والتسجيلات التي يتداولها المصريون في المهجر.

ويصف الحبشي الموسيقى والاغاني السائدة حاليا بانها «موسيقى الكلام.. فهي ترافق الكلام والضجيج ولا تسهم في تنمية الاحاسيس والوجدان. والفن الجاد هو الذي يساعد على كشف الاحاسيس داخل الانسان».

وكان الحبشي يزور القاهرة في طريقه الى النمسا حيث يقيم حفلين احدهما في فيينا والاخر في مدينة غراتس.

وقال الحبشي انه سيقدم في الحفلين مقطوعات لشتراوس وشوبان بالاضافة الى مقطوعات مصرية من تأليف ومعروفة لموسيقي مصري، شاب يدرس في فيينا اسمه محمد عبد الوهاب.

ويتحدث الطائر المهاجر عن نفسه فيقول انه نشأ في اسرة موسيقية شب فيها على حب الموسيقى وكان التحاقه بمعهد الموسيقى العربية بالقاهرة بداية صقل هوايته.

درس الحبشي بعد ذلك في اكاديمية سانتا سيشيليا بروما ثم في اكاديمية برلين الغربية. وتنقل بين عدد من العواصم الاوروبية حتى استقر به المقام في نهاية المطاف في السويد عام ١٩٦٤.

وهناك عمل في الاذاعة السويدية لفترة قبل الانضمام الى اوركسترا ستوكهولم الفيلهارموني الذي اصبح فيه الآن عازفا اول للتشيللو.

نادية الجويلي

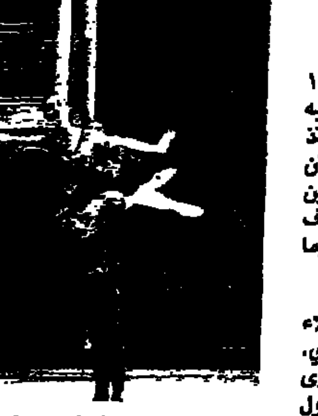
نسيم «الحب» العليل
من مسرح البلشوي

في كانون الاول الماضي قدم مسرح البلشوي في موسكو ومن جديد باليه «حب بحب»، موسيقى خرينيكوف المستوحى من كوميديا شكسبير «جعجعة بلا طحن». وعرض هذا الباليه على خشبة البلشوي مستمر منذ ١٣ عاما، ولكن العرض الاخير مع ذلك يمكن اعتباره حدثا في حياة الباليه السوفياتي. والسبب هو ان الاخراج الجديد يرقص فيه فنانون شباب تماما من فناني هذا المسرح، فاكبر المشاركات في هذا العرض لا يزيد عمرها على ٢٠ عاما.

ـ ان باليه «حب بحب» يقدم بشكل دوري على خشبة مسرح البلشوي. وقد رقص فيه نجوم الباليه مثل تيموفييفا وفلاديميروف وغودونوف، وسيميناكا. ولقد شرعت تدريجيا في اعداد الراقصين الشباب للاداء في هذا الباليه، ومن ثم قررنا اخراج الباليه بكامله بقوى الشباب. ولم يكن ذلك طبعا امرا بسيطا. فالكثير منهم، قد اكملوا دراستهم مؤخرا تماما في مدرسة الباليه، وتعوزهم الخبرة الكافية. فسفيتلانا سلافنايا/١٨ سنة/مؤدية دور بياتريتش في الباليه تعمل مثلا في فرقة مسرح البلشوي منذ ثلاثة اشهر لاغير. ولكنني واثقة بان هذه الفنانة والفنانين الشباب الاخرين المشاركين في هذا العرض سوف يصبحون في القريب العاجل نجوما حقيقيين في الباليه السوفياتي.

ـ لقد قلقت للغاية، لان الشباب هؤلاء يرقصون لاول مرة على خشبة البلشوي، وان التدريب مع الاوركسترا قد جرى قبل يومين فقط من العرض الاول للباليه. بيد ان كل شيء قد سار على ما يرام. وحققنا نجاحا كبيرا كان فرحة عظيمة لي وللفنانين جميعا . وقد اتيحت فرصة للشباب للكشف عن مواهبهم ، وقد بررت نفسها هذه المجازفة .

وتبقى فقط اضافة القول بان هذا الباليه القديم باداء الراقصين الشباب قد فتح امام مسرح البلشوي افاقا جديدة.



عرض مسرح البلشوي في موسكو وباخراج جديد باليه « حب بحب » موسيقى خرينيكوف والمستوحى من كوميديا شكسبير « جعجعة بلا طحن » وبمشاركة اكثر راقصي المسرح شباب . في الصورة : مشهد من الباليه : سفيتلانا سلافنايا ـ بدور بياتريتش ـ س. فيلين ـ بدور بينيديكت .

ك. ايورد لنسكي
(نوفوستي)

الكاتب عند أسوار الحقيقة
بيت القصيد والضحكة الرنانة

جمعتني المصادفة يوما في احدى دور لنشر الكتب، باديب ومحام ألمعيّ عرفته منذ زمن بعيد وقد كان لي معه لقاءات انس وتحبّب في اكثر من مناسبة وظرف. وبعد تبادل التحيات العاطرة المنمقة، فاجاني بقوله مبتسما: اني جدّ مسرور بما تكتبه في جريدة الانوار من مقالات ادبية ووجدانية وانسانية وانا معتز بقلمك كل الاعتزاز، واطلب لك المزيد من العطاء في حقل الكتابة والادب. ولكن، اسمح لي بابداء ملاحظة متواضعة بريئة، وهي ان في كتاباتك مسحات من الاسى والحزن، ولمحات من الالم والوجيعة اظن انها تنعكس على القراء فتترك في نفوسهم عتمات قاتمة وانفعالات من الهمّ والاغتمام. فمن الاجدر ان تزرع في قلوبهم شيئا من المسرة والحبور، وعلى شفاههم بسمات من الامل، وعلى وجوههم نسمات من الروح والغبطة والبشر. وقد سمعت هذه المقولة مرارا«من الذين يقراونك في الانوار، ويطالعون كتابك الحديث»... ويشرق من الظلمة نوره الذي امتلك عليه من صميم فؤادي.

ولما كان هذا الصديق على موعد مع احد زائريه، اعتذر مني على الذهاب، دون ان يكون لي متسع من الوقت للرد على التهم المنسوبة الي. وقد تمنى الاجتماع بي في اقرب فرصة تتاح له دون تريث وابطاء. فيا ايها الاديب والمحامي العزيز على قلبي، الذي احترم رأيه، واقدر علمه وثقافته، لي كلمة واضحة هنا، ابسط فيها ما يجب تبسيطه في هذا الموقف بالذات، والصدع بالحق واجب مقدس على الكاتب لا يقبل الشك. ان الحياة المعاصرة التي تبهظنا باوزارها واوقارها، لا تترك لنا مجالا للفرحة التي تنشدها، ولا للبسمة التي تتغنى بها. اننا في توق اولا بان يعم العالم نوع من الارتخاء المزاجي لتخف وطأة العصابية الحمقى التي تهددنا بانفجارات نفسانية جامحة. وهاك الثورات التي تقض مضاجع الانسان في اكثر من صقع من اصقاع الدنيا، والاحقاد والضغائن تهيمن على كل رقعة من الكرة الارضية، فنسمع كل يوم مزاهز وفتنا، وانقلابات مدمرة يصبو متلقوها الى الحرية التي حرموا منها حقبات طويلة من اعمارهم، فكيف نستطيع في هذا الخضم من الفوضى العلية والاضطراب البشري ان نتيمن بدل من ان نتطير، او نتفاءل بدل من ان نتشاءم.

وتعود يا عزيزي اذا كنت تطلب مني ان نطوي كشحا عما يجري خارج حدودنا من ويلات ومصائب، الى الوطن الام الذي هو بيت القصيد في كلمتنا هذه. فهلا لك ان تدلني اين الضحكة الرنانة تطهرنا من الشؤم والتشاؤم بين اهلنا الذين ذاقوا امرّ انواع البغي والجور؟ وهلاّ لك ان تسمعني نغمات المزاهر والدفوف. وطروق الموسيقى الصراحة الا عند العابثين من ابناء بجدتنا، الذين يسرحون ويمرحون على هواهم، ولهم المغانم دون تعب ولا نصب، ولا هم عندهم كيف ربحوها، باستجداء ام بحدّة ذكاء او نفوذ سلطة عابرة.

إنّ قول الحقيقة في بلادنا لا يستطيبه الناس ولا يستمرئونه، لانه يجرح شعورهم ويمس احاسيسهم المرهفة، وكل كلمة تصدر عن قلم حر تعد شؤما، وهي مرفوضة من الذين يتاثرون بمعناها ومبناها. ثم كيف نكتب نحن عن وقائع مترديّة مزرية تلازمنا في نهاراتنا ولياليها، وهل لنا ان نطمس حقائقها ونخفي مظاهرها، وهي منا كالخبز اليومي الذي نقتات فيه، او كالماء نشربه عند الظما والعطش.

ان الكاتب الذي يضلّل الحقيقة، هو بتقدير انسان مبتذل، لانه يكذّب على نفسه وعلى قرّائه، ويرغب في الشهرة والمجد من خلال استرضائه للناس، بنشر معلومات ملفّقة، ومشروحات موشاة بالوان زاهية من الالفاظ المستحسنة التي تفرح الافئدة وتشرح الصدور، وهذا من يقال عنه المتفائل، او المجّان الضحوك، والكلمة عند هذا الكاتب هي العوبة يطرحها لقرائه من اجل التفكه والتسلية ليس إلا.

اما ما اتهمني به صديقي الاديب والمحامي عند التقائي به، وما اتهمني به سواه ممن قرأوني في الانوار وفي كتابي المذكور، لهو ظلم وافتراء، واني لفخور بان يقال عني ما قيل، لاني ارغب في من ينتقدني، شرط ان يكون نقدا صحيحا لا طعن فيه ولا تجريح .

لبيب قبلانو

شهرزاد العصر الحديث والتغيير
مؤتمر فاس والكاتبات العربيات

قد يقال عن كل اديبة عربية انها «شهرزاد» العصر الحديث. ولكن كاتبات اليوم يعشن في عالم ما تزال للرجال اليد العليا فيه ويواجهن في التعبير عن انفسهن مهمعترين انها اصعب من تلك التي كانت على عاتق شهرزاد الف ليلة وليلة.

وقالت خديجة طنانة التي نظمت المؤتمر الاول للكاتبات العربيات في فاس بالمغرب في وقت سابق من الشهر الحالي «على اي حال فان قصص شهرزاد قد كتبها رجال على الارجح».

وترى وسيلة تمرالي الكاتبة الجزائرية والخبيرة بشؤون التمييز بين الجنسين لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ان المرأة العربية مضطرة للنضال الدائم في المجتمع «الذي يضفي الشرعية على الظلم والتمييز».

وقال وسيلة تمرالي في افتتاح المؤتمر ان النساء العربيات «لا يواجهن تقاليد القهر والتمييز فحسب بل يواجهن ايضا الحركات الاصولية وبعدها عن التسامح».

وقالت تمرالي في حديث «لرويتر» ان التمييز الذي يمارسه الرجال ضد النساء موجود على نطاق واسع حتى في الغرب.

واضافت قولها ان مجالات الاعلام والاعلانات هي وحدها التي تتحقق فيها المساواة لان النساء «يتمتعن بموهبة طبيعية في مجال الاتصالات».

وقالت وسيلة تمرالي ان على الكاتبات في المجتمع العربي ان يلعبن دورا مهما في مقاومة كل انواع التمييز والرقابة الا انهن يخضن في هذا السبيل نضالا شاقا.

واضافت قولها ان ثلاث دول عربية فقط قد صدقت على اتفاقية ابرمتها الامم المتحدة ووقعت عام ١٩٨٠ لانهاء التمييز العنصري ضد النساء وقالت «يقول الاخرون انه لا يوجد اجماع عالمي على الاتفاقية وان لديهم تعريفاتهم الخاصة للمساواة».

وقد صدقت تونس على الاتفاقية. وقالت علية سعيدة منسقة برنامج اليونسكو للنساء والتونسية الوحيدة التي حضرت مؤتمر فاس ان الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة كان الزعيم العربي الوحيد الذي ايد الدولة العلمانية وتحرير المرأة.

وشارك في مؤتمر فاس ٣٠ سيدة من كاتبات الرواية والقصة القصيرة والشعر من عشر دول عربية. وقالت خديجة طنانة «اننا جميعا من داعيات حقوق المرأة وكلنا نؤكد اننا لسنا ضد الرجال».

ورفعت امام قاعة المؤتمر لافتة كتب عليها «وراء كل امرأة رجل». وفي محاولة اخرى لتاكيد انهن لسن ضد الرجال دعت اللجنة المنظمة للمؤتمر عشر رجال لحضوره معظمهم من الكتاب والنقاد.

ووجه الرجال معظم اسئلتهم في المناقشة الاولى في المؤتمر والتي تناولت عائشة التيمورية الكاتبة الرائدة التي عاشت في مصر منذ مئة عام.

وقد كانت عائشة التيمورية التي ولدت عام ١٨٤٠ وتوفيت عام ١٩٠٢ من رائدات النهضة النسائية في مصر وهي شقيقة الاديب والمؤرخ احمد تيمور باشا المولود عام ١٨٧١ والمتوفى عام ١٩٢٠. ولعائشة التيمورية اشعار بالعربية والفارسية والتركية منها ديوان (حلية الطراز) بالعربية .

وكانت عميدة الكاتبات المشاركات في المؤتمر هي الكاتبة السورية الفت الادلبي التي ترجم بعض كتبها الى ١٤ لغة منها الروسية والصينية.

وكان لها في الستينيات صالون ادبي شهير في دمشق اعتاد كبار الكتاب والكاتبات التردد عليه.

وقالت الفت الادلبي لـ «رويتر» ان لبعض قصصها بعدا سياسيا اذ تتحدث عن محنة الفقراء اثناء الثورة السورية على الاحتلال الفرنسي وتقول «لدى كل امرأة شيء مهم تقوله في السياسة».

وقالت سمية نعماني ان الثقافة المغربية صاحبة احد الكتب المهمة عن الجنس والمرأة ان الامية هي اكبر مشكلة تواجه الكتاب من الجنسين في العالم العربي.

واضافت قولها «ليس بوسع كاتب عربي ان يعيش من قلمه ولا حتى نجيب محفوظ الذي اضطر لمواصلة العمل كموظف حكومي على الرغم من رواج كتبه على نطاق واسع قبل فوزه بجائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨».

وقالت علية سعيدة «ان معدل الامية عال جدا في العالم العربي بصفة عامة واعلى كثيرا بين النساء. والمصدر الاساسي لثقافة المرأة شفهي على طريقة شهرزاد».

وقالت صحيفة «البيان» المغربية ان الامية بين النساء تصل الى ٩٤ في المئة في ريف المغرب.

وقالت ليلى ابو زيد كاتبة القصة القصيرة التي قدمت لسنوات برنامجا لقي اقبالا شعبيا في الاذاعة المغربية ان الاذاعة ما تزال افضل وسيلة اعلامية يمكن ان تصل الى النساء وخاصة الاميات منهن.

وقالت سمية نعماني ان اقصى ما يمكن لمؤلف عربي ان يأمل في بيعه من كتاب له هو ٣٠،٠٠٠ نسخة. وفي المغرب ينخفض هذا الرقم الى ما بين ١،٠٠٠ و ٢،٠٠٠ نسخة ولكن كتابها الصادر بالفرنسية عن الجنس سجل رقما قياسيا اذ بيعت منه في المغرب ١٨،٠٠٠ نسخة.

واضافت سمية نعماني وهي استاذة لعلم الاجتماع في جامعة الدار البيضاء انها تعتزم اصدار ترجمة عربية لكتابها «بعد تحقيقه كي لا يصدم الحساسيات العربية».

واعترفت المؤلفة بان «ما يكتب بالفرنسية لا يمكن ان يكتب بالعربية وانا اخشى الاصوليين».

ولكن ليلى ابو زيد لا تكتب الا بالعربية التي تسميها «لغة ثقافتي الحقيقية» على الرغم من اجادتها التامة للفرنسية والانكليزية.

وقد صدرت عن جامعة تكساس الاميركية في الاونة الاخيرة مجموعتها القصصية «يوم الفيل».

وتعكف ليلى ابو زيد حاليا على ترجمة قصة حياة الزعيم الاميركي المسلم الاسود مالكولم اكس.

وتؤكد ليلى ابو زيد ان على العرب ان يكتبوا بالعربية وترى ان من يكتبون بلغات اخرى «في طريقهم الى الانقراض لانهم «من بقايا عصر الاستعمار».

المغرب ـ ستيفن هيور
(رويتر)

معرض الكتاب الأول في طرابلس
سوري مشترك

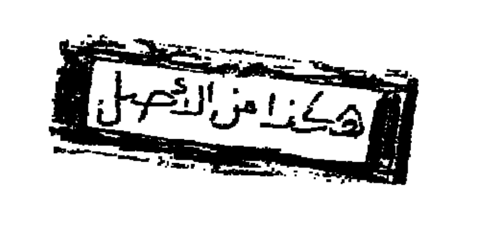
افتتح في طرابلس الأسبوع الماضي «معرض الكتاب الاول» الذي اشترك في اقامته المجلس الثقافي للبنان الشمالي واتحاد الكتاب العرب في سوريا.

وقال الدكتور نزيه كبارة رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي ان المعرض «ظاهرة ثقافية تأتي ولبنان لم يزل في طاحونة الحرب يكتوي بهجيرها... وتأتي تعبيراً عن رفضنا للموت المجاني وتشبثنا بالحياة...

واضاف قوله ان المعرض مناسبة لتوكيد «الوحدة الثقافية التي تجمع بين الاقطار العربية وان تنوعت إبداعاتها فالتنوع من داخل الوحدة غني وعميق...

وقال الدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب «نتطلع الى ان نقف بعزم وثبات على أرضنا الصلبة ارض الثقافة العربية الواحدة لتمتد حدودنا التي هي حدود انتشار اللغة العربية...

اشترك في المعرض الذي استمر حتى ١٠ آذار (مارس) الحالي عدد من دور النشر في شمال لبنان واتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة والإرشاد القومي في سوريا والمجمع العلمي العربي بدمشق.





في المرمى

السفر عبر الحلم

أحس في قلبه لغطاً ، وفي صدره ضيقاً ، وفي جسده تداعياً ، وفي ذهنه تشويشاً ، وفي كيانه اهتزازا ، وفي روحه توقا الى الانعتاق من ماديات واقع بلده ، والتحرر من عبودية افكاره السوداء .

فالدنيا حوله قاتمة ، والأخبار مدمرة ، والحوار قاتل . فآثر الصمت ، وهرب الى الوحدة ، ونشد السكينة ، والانقطاع حتى عن أحباء قلبه .

فالسكوت في ظل هكذا اوضاع رحمة ، والكلام عذاب .

وانزوى في ركن قصي من منزله ، بلا راديو ولا جريدة ولا تليفون ، انما مع سيجارة لا تكاد تنطفىء حتى يشعل غيرها ، وبعدها مع غفوة يصحو منها على انين قريب ، ثم يعود فيغمض عينيه لينام على حلم ... جميل !

لقد صنع حلمه ، كما تصنع الأشياء الأخرى . صاغه من فكره ، ونسجه من روحه ، وقنع بأن يعيشه وهو مغمض العينين ، مقفل الاذنين ، مفتح القلب على رؤيا ، أصر على السباحة معها عبر الخيال ...

كان يحلم بأن الغابات التي التهمتها نيران الحرب ، قد أينعت من جديد شجراً وزهراً وحوراً يطاول السماء .

وكان يرى نفسه في حلمه المصنوع من العدم ، يمشي في شوارع وطنه ، وقد عادت كما كانت ، تضحك ابنيتها للشمس ، وتغفو بيوتها هانئة تحت ضوء القمر .

وشاهد ذاته يسافر في الحلم الى كل مكان في وطنه ، الى الساحل والبحر ، الى الجبل والضيعة ، الى وجوه الاطفال ، وعيون الصبايا ، وتجاعيد الكهول ، وسواعد الشباب التي تزرع وتحصد وتبني .

وسافر أبعد من ذلك .

سافر الى قلوب الناس ، فرآها فرحة ، والى نفوس مواطنيه ، فأحسها مطمئنة ، والى المستشفيات فشاهدها خالية من المصابين والمشوهين والمعاقين والموتى .

ونزل من قمم بلاده الضاحكة ، الى سهولها المشرئبة بالأمل ، والملتحفة بالضياء .

لقد كان كل من حوله يغني ، يبتسم ويضحك ...

تلك بلاده ، وأين العجب ، فهي مغناج طروب ، جميلة حتى الفتنة ، رائعة حتى الاذهال .

تلك شمس وطنه المشرقة ابدا ، ذلك قمره ، وهذه نجومه ، وهنا سماؤه الصافية ، وارضه الطيبة .

هنا جذوره وفروعه ، وحكايات عمره ، ومراتع شبابه ، واستراحة شيخوخته .

هنا الصفاء والاكتفاء والمحبة ، والعيش المشترك .

هنا ولدنا جميعنا ، وبنينا بيوتنا ، تتلاصق ، تقبّل بعضها .

هنا كل الذكريات ، كل الحكايات ، كل الأهل والأقارب والأصدقاء .

هنا الماضي والحاضر والامتداد الى المستقبل .

هنا بيتك وبيتي ، أرضك وأرضي ، وطنك ووطني .

فتعال يا أخي الى الارض والبيت والوطن .

تعال الى المحبة ، الى دنيانا الجميلة التي صنعناها معاً ، وحكناها من عرقنا سوية .

تعال الى آمالنا الواحدة ، وطموحاتنا الواحدة .

تعال نبني من جديد ، نؤسس من الأول ، بيتاً يتحدى الزلازل ويهزأ بالأعاصير .

تعال ، امسك بيدي ، نمشي صوب الحقيقة ، نحو الحياة ، لأننا نعيش مرة واحدة وليس مرتين .

فريد خوري

بروست فاز على سينا في معقله

استمرت المنافسة بين الفرنسي الن بروست والبرازيلي ايرتون سينا في بطولة العالم لسائقي سيارات الفئة الاولى . وبعدما فاز سينا بجائزة الولايات المتحدة في فينيكس في المرحلة الاولى من بطولة الموسم الحالي تمكن بروست من الفوز بجائزة البرازيل في معقل سينا في سان باولو .

وفوز بروست (حامل لقب بطل العلم) بجائزة البرازيل على حلبة انترلاغوس هو الـ ٤٠ للسائق الفرنسي لكنه الاول له ضمن فريق فيراري . ولم يكن الفوز الاخير منتظرا لان ٨٠ الف برازيلي توقعوا فوز مواطنهم الذي يقود ماكلارين هوندا بالسباق . ولذا فانهم اطلقوا صرخات الاستهجان عندما صعد بروست الى منصة التتويج ليتسلم جائزته من الرئيس البرازيلي فرناندو كوللور ميليو .

وقد انطلق سينا على راس السائقين بعدما سجل اسرع وقت في التجارب الرسمية وبقي متصدرا السباق حتى اللفة ٣٢ التي توقف فيها لتغيير الاطارات فحل زميله في ماكلارين مارلبورو النمساوي غيرهارد بيرغر في الصدارة في اللفتين ٣٣ و٣٤ الى ان انتزعها سينا في اللفة ٣٥ . وفي اللفة ٣٨ حدثت المفاجأة . فبسبب التسرع والتهور واستعجال الفوز اصطدمت سيارة سينا بسيارة الياباني ساتورو

الن بروست وكاس البطولة (رويتر)

ناكاجيما وهي من نوع تيريل فاضطر الى التوقف مدة ٢٤ ثانية كاملة فخلت الساحة لبروست الذي بقي منفرداً بالطليعة حتى اللفة الـ ٧١ الاخيرة وتلاه بيرغر ولم يتمكن سينا من احتلال افضل من المركز الثالث .

وعموما فان المنافسة بين فريقي فيراري وماكلارين ستطبع بطولة الموسم الحالي باعتبار ان سائق فيراري الاخر وهو البريطاني نايجل مانسل جاء في المركز الرابع .

اغاسي احرز كأس دورة كي بيسكاين

احرز الاميركي اندريه اغاسي بطولة دورةكي بيسكاين الدولية الاميركية لكرة المضرب اثر فوزه على السويدي ستيفان ادبرغ ٦/١ و ٦/٤ وصفر/٦ و ٦/٢ في المباراة النهائية .

ورغم خسارتهفان ادبرغ انتزع المركز الثاني في الترتيب العالمي من الالماني الغربي بوريس بيكر كما انتزع اغاسي المركز الرابع من مواطنه براد غيلبرت . وسبق لادبرغ ان حل في المركز الثاني للمرة الاخيرة عام ١٩٨٧ .

وخاض اغاسي ١٩٠ علماء مباراة رائعة امام ادبرغ وان تعثر في المجموعة الثالثة بالذات . وارتكب اغاسي ٥٥ خطا مباشرا خلال اللقاء مقابل ٧٣ لادبرغ وبلغت نسبة ضربات الارسال الاولى الناجحة٨٣ مقابل ٦٣ لمصلحة اللاعب الاميركي .

وقال اغاسي بعد فوزه انه بنى خطته بشكل يجعل منافسه يجري طيلة المباراة . واضاف لعب ادبرغ قبل اسبوعين عندما غلبني في نهائي دورةانديان ويلز بشكل افضل . ساتوقف عن اللعب ثلاثة اسابيع قبل ان اخوض دورة مونت كارلو . اما ادبرغ فقال بدات بداية بطيئة وارتكبت اخطاء لا تغتفر . اعتقد انها ليست المباراة النهائية الاخيرة في هذا الموسم واظن نفسي قادرا على ان اصبح اللاعب الاول في العالم اذا ما تطورت قليلا .

اندريه اغاسي (رويتر)

من جهة ثانية احرزت التشيكيتان هيلينا سوكوفا وياتا نوفاتنا بطولة الزوجي للسيدات بعدما تغلبتا على الاميركيتين بيتسي ناغيلسن وروبن وايت ٦/٤ و ٦/٣ في المباراة النهائية .

□ التصنيف العالمي للرجال:

١ ـ التشيكي ايفان ليندل ٣٣٧٧ نقطة

٢ ـ السويدي ستيفان ادبرغ ٢٧٨٢

٣ ـ الالماني الغربي بوريس بيكر ٢٧٧٦

٤ ـ الاميركي اندريه اغاسي ١٨٢٥

٥ ـ الاميركي براد غيلبرت ١٤٧٦ .

سبارتاك موسكو يتصدر الدوري السوفياتي
تشلسي احرز كاس زينيت

احرز سبارتاك موسكو فوزه الثالث على التوالي عندما تغلب على بامير دوشامبي ١/صفر فتصدر بطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم برصيد مساو لرصيد تشرنوموريتس اوديسا الذي لعب مباراة واحدة اكثر .

وانسحب الفريق الليتواني جالغيريس فيلنيوس من البطولة بناء على تعليمات من اللجنة الاولمبية الوطنية للجمهورية ولجنة الدولة للرياضة علما ان الفريق لعب من قبل مباراتين وخسرهما .

وفي ما يلي نتائج المباريات الخمس:

سبارتاك موسكو ـ بامير دوشامبي ١/صفر

ترنوموريتس ـ روتور فولغوغراد ٢/صفر

ميتاليست خاركوف ـ سكا موسكو صفر/

دينامو مينسك ـ دينامو موسكو صفر/صفر

شاختيور دونتسك ـ ارارات يريفان ١/صفر .

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ سبارتاك موسكو ٦ نقاط من ٣ مباريات

٢ ـ تشرنوموريتس ٦ من ٤

٣ ـ سسكا موسكو ٥ من ٤

٤ ـ دنيبر ٤ من ٣

٥ ـ طوربيدو موسكو ٤ من ٣ .

انكلترا تشلسي احرز كاس زينيت

احرز فريق تشلسي اللندني كاس «زينيت داتا سيستم» فوزه على ميدلسبره بهدف سجله المدافع الدولي طوني دوريغو في الدقيقة ٢٥ من المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب ويمبلي امام ٧٦ الف متفرج .

ونشبت بعد المباراة معارك بين انصار الفريقين فاعتقلت الشرطة ٦٨ شخصا واصيب اربعة من عناصرها اصابات طفيفة .

ونال تشلسي ٩٦ الف دولار نتيجة فوزه .

بطولة تشيكوسلوفاكيا

تعادل سبارتا براغ المتصدر وضيفه دوكلا بانسكا بيستراكا ١/١ في الاسبوع الثاني والعشرين من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم وبات الفارق بين سبارتا وانتر براتيسلافا ثاني اللائحة خمس نقاط .

وفي ما يلي النتائج الكاملة.

بوفاتشكا بيستراكا ـ انتر براتيسلافا صفر/٣

سبارتا براغ ـ دوكلا بانسكا ١/١

رودا شيب ـ بوهيميانز براغ ١/١

سلوفان براتيسلافا ـ بانيك اوسترافا صفر/صفر

فيتكوفيتشي ـ سبارتاك ترنافا ١/١

زبرويوفكا برنو ـ دوكلا براغ ٤/صفر

دونايسكا ستريدا ـ بلاستيكا نيترا ٣/١

سلافيا براغ ـ سيغما اولوموك ٤/صفر .

ترتيب فرق الصدارة.

١ ـ سبارتا براغ ٣٥ نقطة

٢ ـ انتر براتيسلافا ٣٠

٣ ـ بانيك اوسترافا ٢٩

٤ ـ بوهيميانز ٢٧

٥ ـ بلاستيكا نيترا ٢٦ .

بطولة يوغوسلافيا

بقي الفارق بين دينامو زغرب والنجم الاحمر نقطة واحدة في نهاية الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم اثر فوز الاول على بارتيزان بلغراد ٢/١ والثاني على رادنيكي نيش ١/صفر .

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فاردار ـ فيليز موستار ١/٤

فويفودينا ـ زليزنيكار ١/١ ثم ٤/٥ بركلات الترجيح

سلوبودا ـ اوزيبك ٢/صفر

سبارتاك سوبوتيكا ـ هايدوك ١/صفر

النجم الاحمر ـ رادنيكي ١/صفر

دينامو زغرب ـ بارتيزان ١/٢

اولمبيا ليوبليانا ـ بوراك ١/٤

سارايفو ـ بودكنوست ١/٤ .

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ دينامو زغرب ٣٦ نقطة

٢ ـ النجم الاحمر ٣٥

٣ ـ بودوكنوست ٢٥

٤ ـ هايدوك سبليت ٢٤

٥ ـ راد بلغراد ٢٤ .

بطولة البرتغال

فاز بورتو على مضيفه براغا ٢/١ في الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم وبقي متقدما بفارق ثلاث نقاط امام بنفيكا الذي فاز على سبورتنغ لشبونة الرابع ٢/١ .

ويتصدر مهاجم بنفيكا السويدي الدولي ماغنوس ماغنوسون ترتيب الهدافين برصيد ٢٦ هدفا مقابل ١٥ هدفا للاعب سيتوبال البلغاري ملادينوف و ١٤ هدفا للاعب بورتو روي اغواش .

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

شافيز ـ بيلينينيش ١/١

تيرسنزي ـ نسيونال ١/صفر

ماريتيمو ـ بورتيمونتزي ١/١

فيرتزي ـ بينافيل ١/٢

امادورا ـ سبورتنغ لشبونة صفر/١

براغا ـ بورتو ٢/١

بنفيكا ـ سبورتنغ لشبونة ١/٢

يونيون ـ غيمارايش ١/١

بوافيستا ـ بيرامار ٢/١ .

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ بورتو ٤٤ نقطة

٢ ـ بنفيكا ٤١

٣ ـ غيمارايش ٣٦

٤ ـ سبورتنغ ٣٤

٥ ـ سيتوبال ٣٢ .

حقق ريال مدريد فوزا كاسحا جديدا في بطولة اسبانيا لكرة القدم عندما تغلب على ضيفه تينيريفي ٥/٢ في الاسبوع الواحد والثلاثين .

وبقي ريال مدريد يتقدم اقرب منافسيه بفارق ٩ نقاط قبل ان تختتم البطولة بسبعة اسابيع . وسجل اهداف ريال مدريد كل من المكسيكي هوغو سانشيز (١٥ و ٧٣) وهييرو (٤٥) والارجنتيني روجيري (٥٣) ومارتين فاسكيز (٧٥) بينما سجل لتينيريفي فيليبي (٣٥) وريفرت (٥١) .

وهبط برشلونة الى المركز الرابع اثر خسارته امام ضيفه اتلتيكو مدريد الهدفين لاوريخويلا (٣٨) والبرازيلي بالتازار (٦٩) فصعد اتلتيكو الى المركز الثاني .

وفاز فالنسيا الثالث على مضيفه كاستيليون بهدف للبلغاري بينيف (٣٦) وبلد الوليد على اشبيلية ٣/صفر سجلها مويا (٢٩ و ٧٢ و ٧٨) وريال سوسييداد على سلتا فيغو بهدف لفوينتيس (٣٨) واوساسونا على ملقة بهدفين لسولا (١٤) وسيغاندا (٣٩) ولوغرونيس على مضيفه رايو فاليكانو ٢/صفر سجلهما سارابيا (٤٥) بركلة جزاء وروزاغرو (٥٩) وسرقسطة على اتلتيكو بلباو بهدف للبلغاري سيراكوف (٣٧) .

كذلك فاز ريال اوفييدو على قادش ٣/٤ . سجل للفائز فينيالز (١١ و ١٤) والارجنتيني هيكس (٢٣ و ٤٦) وللخاسر كانيلس (١٣) وهوسيللوس (٧٥ و ٨٥) .

وتعادل ريال مايوركا وسبورتنغ خيخون ١/١ . سجل للمضيف نادال (١٠) وللضيف خيمينيز (٧١) .

ترتيب فرق الصدارة :

١/ ريال مدريد ٥١ نقطة

٢/ اتلتيكو مدريد ٤٢

٣/ فالنسيا ٤٢

٤/ برشلونة ٤٠

٥/ سوسييداد ٣٨ .

بطولة المغرب

تعادل اتحاد طنجة والوداد البيضاوي من دون اهداف في المباراة التي جمعت بين الاول والثاني في صدارة بطولة المغرب لكرة القدم .

وبقي اتحاد طنجة متصدرا برصيد ٤٧ نقطة من ٢١ مباراة مقابل ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة للوداد البيضاوي .

الرجاء البيضاوي /الدفاع الحسني الجديدي ١/١

اتحاد طنجة /الوداد البيضاوي صفر/صفر

اولمبيك خريبكة /الوداد الفاسي ٢/صفر

الاتحاد القاسمي /حسنية اغادير ٢/صفر

المغرب الفاسي /القنيطري ٣/صفر

الفتح الرباطي /جمعية الحليب صفر/صفر

الكوكب المراكشي /النهضة السطاتية ١/٢

القوات المساعدة /الجيش الملكي صفر/١ .

ترتيب فرق الصدارة :

١/ اتحاد طنجة ٤٧ نقطة من ٢١ مباراة

٢/ الوداد البيضاوي ٤٦ من ٢٠

٣/ الجيش الملكي ٤٥ من ٢١

٤/ الكوكب ٤٥ من ٢١

٥/ النهضة السطاتية ٤٤ من ٢١ .

اجاكس يلاحق ايندهوفن في صدارة الدوري الهولندي

واصل اجاكس استرداد منافسته على الدوري الهولندي لكرة القدم بفوزه على ارضه ١/صفر على فورتونا سيتارد .

وعاد اجاكس بفوزه الى المركز الثاني برصيد يقل نقطتين عن ايندهوفن الذي له ٢٨ نقطة من ٢٧ مباراة الا ان اجاكس لا تزال له مباراة مؤجلة .

وكان ايندهوفن الذي يسعى للفوز بالبطولة لخامس موسم على التوالي قد هزم ماستريخت ١/صفر يوم السبت ثم صعد رودا في نفس اليوم الى المركز الثاني بفوزه ٥/صفر على هارلم الذي اصبح من المؤكد هبوطه للدرجة الثانية .

وسجل الجناح بريان روي هدف اجاكس من تمريرة من فيم بونك الذي لعب محل يان فوترز كابتن الفريق الذي بدأ امس فترة ايقاف لستة مباريات لوكره خصما .

ومني تفينتي انشيده الذي يحتل المركز الخامس باول هزيمة على ارضه في الدوري منذ اكثر من عام حيث هزمه فالفيك ١/صفر بهدف سجله ماركو فان هوجدالر قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة .

وفاز سبارتا روتردام على فولندام ٢/صفر في حين تعادل دن هاج مع اوتريخت ١/١ ونيمجن مع فينوورد بدون اهداف .

ميلانو يعود للفوز ويحتفظ بالصدارة

وجد ميلانو مرة اخرى الطريق الى الفوز فهزم ليتشي على ارضه ٢/١ ليحتفظ بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم في يوم سجل فيه اكبر عدد من الاهداف هذا الموسم .

فقد سحق انترناسيونالي وهو يلعب على ارضه اتالانتا ٧/٢ كما فاز روما على فيرونا ٥/٢ في حين ابقى نابولي الذي يحتل المركز الثاني على منافسته على البطولة ففاز على جوفنتوس ٣/١ في المباريات التي شاهد فيها الجمهور ٣٥ هدفا .

وقد بدا ان ميلانو الذي هزمه جوفنتوس وانترناسيونالي في الاسبوعين الماضيين على وشك ان يمنى بثالث هزيمة على التوالي عندما تقدم ليتشي في الدقيقة السابعة بهدف من باولو بنيديتي .

الا ان فرانكو باريسي كابتن ميلانو سيطر على دفاع فريقه الذي كان مهتزا في البداية ثم انضم بنفسه الى الهجوم .

وادى تبادله الكرة مع ماركو سيمون الى خلخلة دفاع ليتشي مما مكن باريسي من تسجيل هدف ميلانو الاول في الدقيقة ٣٥ .

واصبح من المؤكد هبوط اسكولي الذي يحتل ذيل القائمة الى دوري الدرجة الثانية بعد ان اصبح رصيده ١٩ نقطة ولم يبق على انتهاء البطولة سوى اربع مباريات وذلك بهزيمته ٢/١ من كريمونيس الذي يحاول ايضا الابتعاد عن منطقة الهبوط واصبح رصيده بذلك يزيد عن اسكولي باربع نقاط .

وفاز بولونيا على سامبدوريا ١/صفر في حين تعادل فيورنتينا مع تشيسينا بدون اهداف ولاتسيو مع جنوا ٢/٢ واودنس مع باري بنفس النتيجة .



من مباراة تشلسي وميدلسبره (ا ف ب)

اتباع تعليمات اللجنة الاولمبية بصدد العقاقير في كأس العالم

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان التعليمات الخاصة بالكشف عن العقاقير والتي وصفتها اللجنة الاولمبية الدولية سوف تتبع في تهائيات كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا هذا العام .

وقال سيب بلاتر الامين العام للفيفا للصحفيين ان اجراءات الكشف عن العقاقير في كاس العالم هي نفس الاجراءات التي طبقت في مسابقات كرة القدم اثناء دورة سيول الاولمبية عام ١٩٨٨ .

وسيتم اجراء اختبارات عقاقير على لاعبين من كل فريق يتم اختيارهما عشوائيا في الدور الاول وعلى ثلاثة لاعبين بالدورين الثاني والثالث .

وقال بلاتر ان تاكيد حالة ايجابية بعد اجراء التحليل الثاني ستتم معرفته خلال ٤٨ ساعة .

وقال ايضا انه لم تكن هناك نتائج ايجابية في اولمبياد سيول .

وقال بلاتر ان الفيفا يتوقع ان يزيد عدد مشاهدي مباريات كاس العالم في التلفزيون عن مشاهدي اولمبياد سيول. ومن المتوقع ان يشاهد كاس العالم ١٥ مليارا شخص مقابل ١٢٫٨ مليار شاهدوا نهائيات كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨١ خلال ساعات العرض التلفزيوني وهي ١٢٠ ساعة .

وقال بلاتر اولمبياد سيول التي ضمت ٢٥ رياضة جذبت ٩٫٨ مليار مشاهد اثناء عرض ١٨٠ ساعة على شاشات التلفزيون .

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الفيفا انه سيتم السماح لاول مرة في كاس العالم باجراء مقابلات لفترة لا تزيد على دقيقتين فور انتهاء المباريات .

رباح ماجر يريد اللعب مع سيلتا فيغو الاسباني

نقل عن نجم كرة القدم الجزائري رباح ماجر قوله انه يريد اللعب لنادي سيلتا فيغو الاسباني لفترة لا تزيد على ثلاثة اشهر .

وقال ماجر لصحيفة المجاهد الجزائرية وافقت على عقد لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر .

وقال ايضا سيلتا فيغو في وضع حرج ويعتمد علي لاساعده على تجنب الهبوط لدوري الدرجة الثانية .

وقال ماجر الذي قاد الجزائر للفوز ببطولة كاس الامم الافريقية التي اقيمت على ارضها هذا الشهر انه يتعين عليه ان يتفاوض بهذا الشأن مع فريق بورتو البرتغالي الذي يلعب معه .

واكد ماجر الذي اختير احسن لاعب في كاس افريقيا انه لن يلعب لمنتخب الجزائر رغم الحاج عبد الحميد كرمالي مدرب المنتخب عليه ليبقى معه .

وقال لم اغير موقفي .

شبكة الانوار

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

● افقيا :

١ ـ ممثل مصري ، عاصمة اوروبية

٢ ـ دولة آسيوية ، ممثل مصري

٣ ـ وطن ، تحدّق طويلا بـ ، تناولوا بسرعة

٤ ـ احدى المهن ، ثالث المعروف ، الاسم الثاني لزعيم اوروبي

٥ ـ من اسماء البحر ، اخطات في الجواب ، زقّ الخمر

٦ ـ نائب لبناني ، حبيب الشعراء

٧ ـ ممثلة عربية ، مدينة مصرية ، نوتة موسيقية

٨ ـ ضمير منفصل ، اسخر ، دولة عربية

٩ ـ اصابة بالعين ، طعام ، فندق في بيروت

١٠ ـ إشتاق الى ، مدينة يوغوسلافية ولد فيها الامبراطور قسطنطين الكبير ، دولة في اميركا الوسطى ، الاسم الثاني لممثلة مصرية

١١ ـ رئيس وزراء بريطاني راحل ، متشابهان ، سنة بالاجنبية

١٢ ـ يمرّ ، باب كبير ، ميناء في الكاميرون

١٣ ـ يحمله كل شخص ، الاسم الثاني لكاتب وخطيب لبناني ، قلع الشيء من مكانه

١٤ ـ ماركة مكيفات هواء ، رسام عالمي راحل

١٥ ـ اسند ، عاصمة دولة في اميركا الجنوبية ، الاسم الثاني لوزير لبناني راحل

١٦ ـ الشفقة ، شارع في بيروت ، الدفة

● عموديا :

١ ـ مطرب وممثل مصري ، من المقاييس

٢ ـ دولة افريقية ، الاسم الثاني لمذيعة في « صوت لبنان » ، سكنٌ

٣ ـ محلة في بيروت ، يعاهده

٤ ـ تفسيرية ، طعنة نافذة ، ممثلة مصرية

٥ ـ ليلة فيها ضيق من جوع او برد او خوف ، شجر قويم الساق ، جرح الرأس ، اسم موصول

٦ ـ من اسماء الطبل ، جيوش كثيرة ، ورك ، ولد الناقة

٧ ـ من علماء الطبيعة الفرنسيين ، ممثل اميركي توفي سنة ١٩٧٣

٨ ـ اجُرّ ، حيوان يُضرب به المثل في خفة الصعود ، نهر اوروبي

٩ ـ بحر ، رفيق النحّات ، قطعا البلاد

١٠ ـ ابعدت ، من اسماء الليث ، مدينة ايطالية

١١ ـ ينقض ، ماركة سيارات ، عندك

١٢ ـ آلة طرب ، جريدة لبنانية ، قبل اليوم

١٣ ـ عاصمة اوروبية ، فيلم لفريد الاطرش

١٤ ـ نائب ووزير لبناني سابق ، روائي فرنسي راحل

١٥ ـ ضمير متصل ، جماعة ، قلم ، بيت .

الحل السابق :

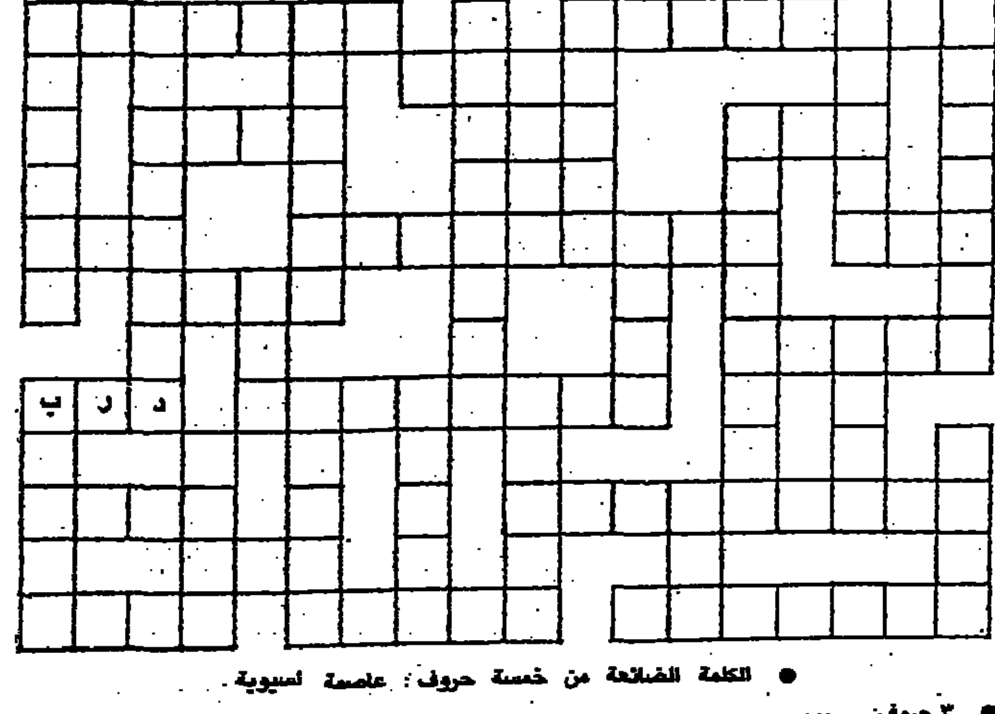
● افقيا :

١ ـ عبد المجيد ، ليا ـ ٢ ـ مريم شقير ابو جوده ـ ٣ ـ رويل ، يرسمون ، سمر ـ ٤ ـ حك ، حومل ، نجاة ـ ٥ ـ بنزين ، لوب ، راس ـ ٦ ـ نريا ، بدن ، إنبلج ـ ٧ ـ رتبتي ، قم ، ميلك ـ ٨ ـ راجيا ، نجا ، عبث ـ ٩ ـ بد ، يرش ، تا ، لزعم ـ ١٠ ـ طي ، ابن الابار ، ني ـ ١١ ـ وداد ، ديني ، تنتابك ـ ١٢ ـ نجو ، سهل ، بيت ـ ١٣ ـ يابان ، تورا ، تموز ـ ١٤ ـ جنلويه ، العرنتس ـ ١٥ ـ حب ، يوسي ، تمانع ـ ١٦ ـ الهلال ، طنطا ، دير .

● عموديا :

١ ـ عمر حيتجر ، طوني حنا ـ ٢ ـ بروكتر ، ابيدجان ـ ٣ ـ دبيب ، زبرجد ، اوبلحه ـ ٤ ـ امل حياتي ، اد ، اوبل ـ ٥ ـ لش ، ون ، نكيب ، مشي ـ ٦ ـ مقيم ، بت ، رنده ، هبل ـ ٧ ـ جيرالدين شابلن ـ ٨ ـ يرسلون ، لي ، واسط ـ ٩ ـ دام ، قانا ، برلين ـ ١٠ ـ يون ، ام ، إبتياع ـ ١١ ـ لونجين ، انت ، رتا ـ ١٢ ـ يخ ، بمبرة ، تنم ـ ١٣ ـ اوستراليتز ، المداد ـ ١٤ ـ دم ، اجل ، عنب ، وسني ـ ١٥ ـ عتريس ، كاميكاز ، عر .

الكلمة المفقودة



● الكلمة الضائعة من خمسة حروف : عاصمة آسيوية .

● ٣ حروف : يوم

بدا

يسر

حسك

حُسن

درب

هال

ويل

ياس

● ٤ حروف

اجرة

اثاث

رامي

روما

لبيد

معوض

نسيم

وحيد

وداد

يمين

● ٥ حروف

العين

باجية

بيروت

تبنين

دريلس

روليت

لبنان

؟

● ٦ حروف

لاركا

ميلانو

● ٧ حروف

ضيف الله

علي دياب

كميل غنل

● ٨ حروف

الاستقلة

عادل حداد

عازار ملك

كارل لويس

نور سلمان

● ٩ حروف

اميل ملكون

عايدة هلال .

الحل السابق :

بيل

لعبة الفوارق





عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني . حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

قضية الرواتب

تتمة الصفحة ١

اضافت المصادر ذاتها، اما «القوات اللبنانية» التي تتعامل مع الواقع الراهن من زاوية المنتصر، فانها تصر على مواقعها هذه وتسعى الى تثبيتها عسكريا بالدفاع عنها، وسياسيا من خلال محاولة فتح ابواب الاتصال مع اهل الطائف، والعمل على عودة النواب الشرقيين الى مناطق نفوذها، بدءا برئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده لاعادة احياء العمل النيابي بما يخدم مصلحة سياسة «القوات».

وتعتقد «القوات»، وفق المصادر ذاتها، انها قادرة على مواجهة الواقع الراهن، مع انها لا تخفي قلقها وتخوفها من المرحلة المقبلة التي تنذر بمتغيرات عسكرية وجغرافية، وتزيد بالتالي في موقف الناس الرافض لاي سيطرة غير شرعية، حتى لو كانت هذه الشرعية آتية من الطائف.

وقالت هذه المصادر ان «القوات» التي اجرت اتصالا مع حكومة الهراوي بعد معركة سن الفيل الاخيرة، وطالبت فيه بادخال الجيش اللبناني بقيادة العماد لحود الى منطقة الاشرفية، اصطدمت برفض العماد لحود لهذا العرض، مع ان الوزيرين ادمون رزق والبير منصور كانا الاكثر حماسة للمشروع الذي عرضاه على الرئيس الهراوي والعماد لحود. ولكن واقع الحال كما عرضه لحود على الهراوي ورزق ومنصور اثبت لهم استحالة الاستجابة لمثل هذا الطلب لاسباب ميدانية ولوجستية.

وقالت مصادر سياسية ان عجز فريق «الطائف» عن التحرك عسكريا وعدم وجود وفاق سياسي يعطي الغطاء العسكري الكامل، وفي ظل عدم وجود ضوء اخضر سوري، جعل الرئيس الهراوي وحكومته في وضع اللاقرار، الا في ما يتعلق بالقضايا المالية والاقتصادية، والتي باتت تشكل عبئا انسانيا على فريق «الطائف» بكامله، على رغم الموقف المتشدد الذي يتخذه الوزيران البير منصور وادمون رزق من قضية الرواتب، واللذان يطالبان بعدم فك الحصار المالي المضروب على المنطقة الشرقية، لحمل الناس على الانتفاضة على عون، لتأمين رواتبهم من صناديق المال في الشرقية نفسها.

وتمنت المصادر في الاطار نفسه، على مختلف القيادات التي زارتها والتقت بها، ان تضع كل امكاناتها لمنع حصول الصدام العسكري مجددا، في محاولة لانجاح الوساطات القائمة، على الاقل بهدف الحد من الخسائر البشرية التي تشكل ثمنا باهظا بالنسبة الى منطقة تملك امكانات وقدرات ضخمة، تحقق، في حال تكاملت وتوحدت، الكثير من المكاسب السياسية في المستقبل.

عون: الجميع اليوم يتقهقرون

وامس قال العماد عون لـ«الانوار»: ان الهجوم السياسي علي قد اندحر، والهجوم العسكري فشل، والجميع اليوم يتقهقرون [illegible] سياسة فتح الطرقات والانفتاح انفتاح الناس على بعضها بعضا. وتابع: انا اقاوم سياسة الارض المحروقة، كلهم خاسرون ولبنان وحده هو الرابح، لان خيار اللبنانيين هو خيار السلام، وهذا الخيار هو الذي سينتصر ويقلب كل المعادلات القائمة.

- وفي حديث الى شبكة التلفزيون الفرنسية، قال العماد عون ان كل حكومات العالم قامت بدور سلبي مزدوج، فهي لم تقم وزنا لارادة الشعب اللبناني واعترفت بحكومة مزعومة تمارس سياسة تمييز في حق المواطنين وتحرمهم من حقوقهم.

واوضح العماد عون ان حكومات العالم مستمرة في عنادها المؤيد للطائف، وكأنها تريد ان ترفع عنها كل لوم وذنب، فهي ايدت اتفاقا وغسلت يديها قائلة ان هذا ما نستطيع ان نفعله، وهي تدعي ان الطائف هو الحل الامثل فيما نحن نعرف ان الطائف هو نهاية لبنان وحمل على الدول التي تدعي حماية القيم الانسانية والتي تدعم «حكومة مزعومة تقطع الرواتب عن موظفي المناطق الحرة».

وفي «دردشة» مع الصحافيين في باحة القصر، سأل العماد عون «هل نيكاراغوا وكمبوديا افضل منا»، ودعا الى اجراء انتخابات برعاية الامم المتحدة، لان بند «الشعب مصدر السلطات» الوارد في «اتفاق الطائف» لا يعني مجلس العام ٧٢، من هنا رأى ضرورة تفسير بنود اتفاق الطائف.

وايد عون الدعوة التي اطلقها البطريرك صفير لانتفاضة شعبية يكون على راسها وقال «سامشي وراءه».

بكركي تتحرك لحلول سياسية

وفي بكركي، اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امام زواره ان الشعب شبع من الكلام ولم يعد يستطيع تحمل ما يجري وقد كفر بكل شيء، ولا يريد الا العيش بسلام واستقرار وتأمين معيشته ومعيشة عائلته.

واعرب عن اسفه لاستمرار الخروقات الامنية، مشددا على ان استمرار هذه المعارك قد يؤدي الى القضاء على هذا الوطن واستمرار الهجرة منه.

وعلم ان بكركي ستكون محور اتصالات كثيفة هذا الاسبوع، للتوصل الى وضع خط جديد يترجم عمليا رفض الحرب والتوصل الى اي اتفاق سياسي من طريق الحوار وبعيدا عن الحرب.

الهراوي: الكلام عن قطع الرواتب مردود

وفي موضوع قطع الرواتب اكد الرئيس الياس الهراوي خلال استقباله وفدا من الاتحاد العمالي العام ان الكلام عن تجويع الشرقية مردود، وطالب الذين استولوا على اموال القطاع العام في الشرقية بردها الى الدولة مشددا على ان اي موظف لن يحرم من راتبه. واشار الى ان الشرقية جزء من دولتنا، ولكنها تهدم نفسها في سبيل شعارات، وان الاوان لعودة السلطة الشرعية الى الشرقية، ملاحظا انه بدأ يسمع اصواتا ترتفع وقد بدأها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ولجنة الوساطة.

... ورد من حكومة عون

وفي المقابل، صرح مصدر مسؤول في حكومة العماد ميشال عون ردا على تصريح الرئيس الهراوي بما يأتي:

اولا: ان الاموال التي تم جمعها في المصارف الخاصة، ولدى محتسبي الدولة، هي بتصرف الحكومة الشرعية، وستبقى بتصرفها حتى يتم التسلم والتسليم بينها وبين الشرعية الدستورية التي ستأتي بعدها، وفقا للدستور والقانون، وهي لا توازي اثنين في المئة من اموال الشعب الموجودة في المصرف المركزي.

ثانيا: تم الاحتفاظ بهذه الاموال، بعد ان توقف المصرف المركزي عن فتح الاعتمادات، منذ مطلع العام ١٩٨٩، بناء على طلب وتوجيهات ما تسمى حكومة الحص، وبعدما تبينت ان اموال الشعب في المصرف المركزي صرفت وتصرف جزافا، خلال العام ١٩٨٩، ومطلع العام ١٩٩٠، ومن دون حسيب او رقيب، وبطرق اخذت روائحها تزكم الانوف، وكان آخرها «فضيحة الجوازات».

ثالثا: ان الحكومة الشرعية حافظت على اموال الشعب، وتنفقها على تلبية حاجاته الملحة، وفقا للقوانين والانظمة، وتأسف ان يعمد الذين تولوا السلطة بشكل غير شرعي الى ابتزاز هذه السلطة، بوقف دفع مال الشعب للشعب.

وعلمت «الانوار» ان العماد عون وجه رسائل خطية الى عدد من رؤساء الدول، شرح فيها موضوع قطع الرواتب العائدة لموظفي المناطق الشرقية في لبنان، مشيرا الى انه يجب تحييد الموظفين عن الصراعات السياسية وداعيا هؤلاء الرؤساء الى التدخل للافراج عن رواتب موظفي الشرقية.

...وترتيبات التسوية في حكومة الحص

وعلى رغم التشنج في المواقف، من موضوع رواتب «الشرقية»، علم ان اتصالات بعيدة عن الاضواء تتم بتؤدة وهدوء، للتوصل الى مخرج لهذه القضية، التي تتقاطع فيه المواقف شرقا وغربا، بعضها يدعو الى النظر اليها من وجهة انسانية وبعضها الاخر يعتبرها سلاحا ماضيا في الضغوط السياسية على العماد عون لمحاصرته سياسيا وشعبيا وتصفية مقومات صموده السياسي في الشرقية.

ويبدو من خلال هذه الاتصالات، ان الرئيس الحص، لا يزال يدفع في اتجاه تغليب العامل الانساني على الموقف السياسي، وهو قد درس هذا الموضوع مع الرئيس الهراوي بعدما فشلت محاولتان سابقتان لحل الموضوع داخل مجلس الوزراء.

وفي حين يرى الهراوي والوزراء الشرقيون في الحكومة المضي في سلاح قطع الرواتب لحمل الناس على الثورة على العماد عون يرى الرئيس الحص ان الضائقة التي تصيب الناس من حكومته ستجر الى الامعان في الالتفاف حول العماد عون، وتحميل الشرعية التي تمثلها حكومته مسؤولية قطع ارزاق الناس في ظروف حالكة وصعبة وربما بعد الاحداث التي ارخت باوزارها على المنطقة الشرقية.

مجلس وزراء في الغربية

وفي النشاط السياسي غربا عقدت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص اجتماعا استثنائيا عند الرابعة من بعد ظهر امس برئاسة الرئيس الهراوي في مقر اقامته حضره الرئيس الحص والوزراء واستمر الاجتماع الى الساعة السابعة والنصف قال اثره الوزير ادمون رزق: درس مجلس الوزراء جدول اعمال حافلا وقد انجز حوالى ٣٠ موضوعا تتعلق بتسيير شؤون الادارة وضبطها وتنظيم الاجهزة وتأمين الخدمات العامة والامور المعيشية.

وهذا الاجتماع هو سلسلة من اجتماعات متواصلة سيعقدها مجلس الوزراء من اجل المشاريع الملحة بالاضافة الى التعديلات الدستورية والقانونية التي سيتقدم بها الى المجلس النيابي ويمكن القول ان المواضيع التي انجزت اليوم تتعلق مباشرة بشؤون الحياة اليومية والادارة وتنظيم هذه الادارة وتجهيز مختلف القطاعات التي تحتاج اليها الدولة في هذه المرحلة.

الحسيني يجتمع مع «نواب باريس»

في غضون ذلك وعلى الصعيد النيابي واصل الرئيس حسين الحسيني لقاءاته مع النواب المقيمين في العاصمة الفرنسية وعقد امس اجتماعا في فندق «رويال مونصو» في باريس مع النواب خصص للبحث في تأمين النصاب القانوني للجلسات النيابية المخصصة للتعديلات الدستورية الواردة في وثيقة الوفاق الوطني.

وعلم ان المناقشات اتسمت بطابع من التحفظ بالنسبة الى الوضع في المنطقة الشرقية وموقف حكومة الرئيس الهراوي منها.

وتوقعت مصادر نيابية عودة عدد من النواب الى بيروت يوم الاحد المقبل.

وعلمت «الانوار» ان بعض النواب ليس في وارد الاستجابة لمسعى الحسيني وان بعضهم الاخر ربط مشروع عودته وحضور الجلسات النيابية بموضوع رواتب موظفي المنطقة الشرقية مشيرة الى ان وسيلة الضغط على العماد عون، لا تكون بقطع رواتب الناس في ظروف قاسية كالتي يمر فيها لبنان وخصوصا في الشرقية منذ اوائل شباط الفائت.

ونيابيا علم انه تم ارجاء اجتماع اللجان النيابية الى الثالث من نيسان المقبل بعد ان تكون مواقف النواب خصوصا المقيمين في الخارج قد تبلورت نهائيا حيال موضوع العودة والمشاركة في اعمال المجلس.

من جهة ثانية تلقى الرئيس الدكتور سليم الحص امس، رسالة من الموفد العربي الاخضر الابراهيمي سلمها اليه مساعده السيد محمد الازروال، وتتعلق بتحرك اللجنة الوزارية العربية المقبلة.

وكان الابراهيمي الذي انهى زيارته للقاهرة، توجه الى الجزائر لوضع المسؤولين الجزائريين في اجواء جولته الاخيرة قبل ان يتوجه الى الرباط لحضور اجتماع وزراء خارجية الثلاثية المنتظر انعقاده في العاصمة المغربية مطلع الشهر المقبل.

وفي الاطار نفسه اشار وزير خارجية الجزائر سيد احمد غزالي الى ان اللجنة ستبحث في اجتماعها المقبل مسألة معونات مالية وعسكرية لمساعدة الشرعية اللبنانية.

والمح الى انه قد يزور الفاتيكان قريبا لمناقشة الازمة اللبنانية وحشد التأييد للرئيس الياس الهراوي ولحكومته.

واعتبر سفير مصر في لبنان السيد حسن شلش بعد لقائه الرئيس الحص ان نتائج القمة المصرية السورية ستنعكس ايجابا على لبنان واكد حصول قمة مصرية - سورية اخرى قريبا.

وفي المواقف رأى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي انعقد امس بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان مساعي المعالجة في الشرقية يجب ان تنطلق من دعم مشروع الدولة مبديا ارتياحه لعودة «الحيوية للمجلس النيابي» وحض النواب على تحمل مسؤولياتهم.

ولاحظ ان الحل في اقليم التفاح يكون بتنفيذ مطالب الاهالي والتأكيد على عودة قيادتي «امل» و«حزب الله» للمصالحة والتعاون.

كينيدي

تتمة الصفحة ١

بانشاء قوات مسلحة يمكن ان تهدد اي شخص يجب ان نتجنب هذا».

ومضى يقول «لنلتزم الهدوء والتماسك ... وسننتصر». واجرى الزعيم لاندسبيرجيس محادثات في وقت متأخر من ليلة امس الاول مع ضباط كبار في الجيش السوفياتي بعد ان احتل شيوعيون موالون لموسكو مباني في فيلنيوس.

واضاف قوله انه تلقى تأكيدات بان ممتلكات اخرى منها برلمان ليتوانيا لن يتم الاستيلاء عليه.

وقال السيد روموالداس اوزولاس نائب رئيس وزراء ليتوانيا لصحافيين اجانب انه يخشى ان يستولي الجيش السوفياتي على مبنى البرلمان ومحطة التلفزيون ونقاط استراتيجية اخرى.

في هذه الاثناء، كلفت القيادة الليتوانية المستقلة السلطات القضائية للجمهورية بملاحقة الاشخاص الذين احتلوا مباني الحزب الليتواني امس الاول وكذلك محرضيهم، حسب قرار اعتمدته رئاسة المجلس الاعلى (برلمان) الليتواني مساء امس الاول.

وحسب نص قرار القيادة الجماعية للبلاد الذي وقعه الرئيس لاندسبيرجيس «فان المدعي العام ووزارة الداخلية الليتوانية ومحاكم ليتوانيا يجب ان يتخذوا اجراءات حازمة لمنع الاعمال الاجرامية والتي تضر بامن الدولة».

اضاف القرار ان «الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم وانتهاكات اخرى للقانون يجب ان يلاحقوا على الفور» في اشارة الى الذين استولوا على مباني الحزب في فيلنيوس.

واضاف القرار استنادا الى المادة ٢١٤ من القانون الجزائي الليتواني حول «الاعمال التعسفية» انه «سيعتبر مسؤولين ليس فقط اولئك الذين استولوا بصفة غير شرعية على مباني واشياء اخرى بل ايضا الذين حرضوا على مثل هذه الاعمال ونظموها».

واتهم النص «القوات المسلحة السوفياتية التي تدعم هذه التصرفات غير الشرعية وغيرها». وقال ان «سيادة جمهورية ليتوانيا قد انتهكت».

ووجه النص من جهة اخرى تهديدا الى «الاشخاص الذين يشجعون على عصيان قرارات الحكومة ... وقوانين جمهورية ليتوانيا لعرقلة العمل الطبيعي للصناعة والنقل والزراعة والاوجه الاخرى لاقتصاد الجمهورية».

واستهدف القرار خصوصا مناهضي استقلال الجمهورية بقيادة الحركة ذات الاغلبية الروسية (ايدينستفو) الذين يرفضون الاعتراف باي اساس شرعي لقرارات البرلمان الاستقلالي الليتواني. وينوي الروس تنظيم تظاهرة اليوم الثلاثاء في فيلنيوس.

مع ذلك، وفي تطور لافت، اكد روموالداس اوزولاس احد نواب رئيسة الوزراء الليتوانية بعد ظهر امس ان اللقاء الذي عقد صباحا بين ضباط كبار سوفيات وبين ممثلين ليتوانيين يشكل «قاعدة لمفاوضات على مستوى اعلى».

واضاف اوزولاس، الذي قاد الجانب الليتواني خلال هذا اللقاء في مؤتمر صحافي ان الطرفين اتفقا على عدم القيام بـ«اي عمل من دون ابلاغ الطرف الثاني. ان ذلك يشكل قاعدة لمفاوضات على مستوى اعلى».

واختار اوزولاس الحذر ردا على الحاح الصحافيين الذين ارادوا ان يعرفوا ما اذا كانت ساعتا المناقشات التي دارت صباحا بين الحكومة الليتوانية والضابطين السوفياتيين التابعين للجيش والقوات وزارة الداخلية الخاصة تشكل بداية لـ«مفاوضات» حقيقية.

ومساء امس الاول جرت اتصالات بين ضباط سوفيات ومسؤولين ليتوانيين في اعقاب احتلال مباني الحزب.

واوضح اوزولاس «ان ما حصل امس الاول لم يكن مفاوضات. انه في الواقع بداية تغيير في الموقف». واعتذر لغموض تصريحه، مضيفا ان «توضيحات ستصدر لاحقا».

الا انه اكد في النهاية «اليوم لم تجر مفاوضات بل خطوة صغيرة نحو ما يمكن تسميته مفاوضات. كل ذلك يقودنا الى مفاوضات مع موسكو. لقد تلقينا عروضا واضحة جدا لنجري اتصالات في النهاية».

وكان لاندسبرجيس قد اجتمع صباح امس مع مسؤول في الجيش السوفياتي، لم يذكر اسمه.

وكان لاندسبرجيس استقبل في وقت متأخر من مساء امس الاول في مكتبه في البرلمان ثلاثة من كبار الضباط السوفيات من قادة حامية فيلنيوس ومسؤولا من الاستخبارات السوفياتية «كي جي بي» ليبحث معهم «قضايا ملموسة».

واوضح لاندسبرجيس في مؤتمر صحافي ان «احدى المسائل الملموسة التي نوقشت خلال هذا اللقاء هي معرفة من يقف بالتحديد وراء قيام الجيش باحتلال مباني الحزب الشيوعي في فيلنيوس». واضاف «علينا تجنب حوادث او مواجهات بين مدنيين وعسكريين».

وافاد من جهة ثانية انه اتصل «هاتفيا خلال هذا الاجتماع بقائد المجموعة العاملة للجيش السوفياتي في ليتوانيا الجنرال فالنتين فارينيكوف الذي يشغل ايضا منصب رئيس اركان السلاح البري السوفياتي. وتابع لاندسبرجيس «قال لي الجنرال انه لن يتم الاستيلاء على اي مبنى خلال هذه الليلة».

واضاف الرئيس الليتواني «عبرنا عن دهشتنا لقيام عسكريين باحتلال مبنى بناء على طلب منظمة سياسية».

● في موسكو، ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان «السناتور الاميركي ادوارد كينيدي اعرب عن تأييده لـ«تسوية بالتفاوض» للازمة الليتوانية، وذلك لدى وصوله امس الاول الى موسكو في زيارة تستغرق ثلاثة ايام الى الاتحاد السوفياتي.

واوضحت الوكالة ان السناتور الديموقراطي عن ولاية ماساتشوسيتس اعرب عن تأييده لـ«تسوية الوضع المتوتر في ليتوانيا عن طريق التفاوض»، وذلك لدى نزوله من الطائرة في مطار العاصمة السوفياتية.

من جهة اخرى اشار كينيدي الى ان العلاقات السوفياتية الاميركية شهدت خلال الاعوام الخمسة الماضية «تقدما ملحوظا»، مضيفا ان ذلك «يوفر امكانات غير محدودة عمليا لتحسين العلاقات بين الجبارين».

وسيجري السناتور الاميركي خلال زيارته للاتحاد السوفياتي محادثات مع المسؤولين السوفيات ولا سيما الرئيس ميخائيل غورباتشوف كما قالت الوكالة.

واشارت الوكالة الى ان ادوارد كينيدي يرغب في التحدث مع مضيفيه السوفيات بشأن الرقابة على الاسلحة وحقوق الانسان والتبادل التجاري والعلمي بين البلدين.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش استقبل ادوارد كينيدي قبل مغادرته الى موسكو حيث يقوم بزيارته الرابعة للاتحاد السوفياتي.

موسكو - ر، ا ف ب

القاء متفجرة على وزارة العدل في لاهاي

افادت الشرطة في لاهاي، ان قنبلة انفجرت صباح امس امام مبنى وزارة العدل في لاهاي، مسببة اضرارا مادية فقط من دون ان توقع ضحايا.

واوضحت المتحدثة باسم الشرطة برناديت ماك لاين، ان الانفجار الذي وقع ادى الى تحطيم زجاج «عشرات النوافذ» في واجهة مبنى الوزارة.

لاهاي - ا ف ب

قتيلان و ٣٨٨ جريحا في جوهانسبرغ

علم من مصادر طبية في بريتوريا، ان شخصين قتلا وجرح ٣٨٨ اخرون، بعدان اطلقت الشرطة النار على متظاهرين امس في منطقة سيبوكينغ للسود قرب فيرينيجينغ جنوب جوهانسبورغ.

واوضح ناطق باسم الخدمات الطبية في ترانسفال، الى وكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة من الجرحى هم في حال الخطر وان وضع خمسة اخرين يدعو الى القلق.

وكان المتظاهرون يحتجون على ارتفاع اجور المساكن وازمة التعليم.

بريتوريا - ا ف ب

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة انها قد وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية الاتية لواجب ١٩٨٩.

١ - الرسم على القيمة التاجيرية للابنية المستعملة للسكن.
٢ - الرسم على القيمة التاجيرية للابنية المستعملة لغير السكن ولغايات استثمارية.
٣ - رسم صيانة المجارير والارصفة.
٤ - الرسم على الات الفليبرز والسلاسل الكهربائية.
٥ - رسم استثمار امكنة الاجتماع.
٦ - رسم استثمار الاعلان.
٧ - رسم اشغال الاملاك العمومية والاشغال المرتبطة بمركز ثليث واشغال المدى الهوائي وحرم النهر.
٨ - رسم استثمار عدادات توزيع المحروقات السائلة.
٩ - رسم استثمار المحركات الموجودة في المؤسسات الصناعية المصنفة.
١٠ - رسم على الاماكن التي تتعاطى بيع المواد الملتهبة.

وهي ترجو المكلفين بهذه الرسوم المبادرة الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق العدد ١ تاريخ ٤/١/١٩٩٠ من الجريدة الرسمية، حتى لا يتعرضوا لغرامة التأخير وقدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

زحلة في ٢٦/٢/٩٩٠
رئيس بلدية زحلة - معلقة
ميشال سابا

٣ قتلى

تتمة الصفحة ٣

عن كثب وتعمل في مجال حل المشكلة في الشرقية كخطوة لا بد منها في اتجاه الحل الشامل. واذا كانت فرنسا تقوم بمساع معلومة للاسهام في حل الازمة اللبنانية، فان مساعيها تلقى تأييدا واضحا من جانب المجموعة الاوروبية وحاضرة الفاتيكان وتلقى حسب المصادر الديبلوماسية دعما اميركيا ضمنيا.

الابرز في المساعي وحسب الجهات السياسية ولجنة الوساطة هو بلوغ باب الحل الشامل، فهذا الحل كما يؤكدون هو مطلب وطني ملح وقد اصبح ضروريا جدا في هذه المرحلة الدقيقة لاخراج البلاد من دوامة الصراعات الداخلية بدءا بفك الارتباط فورا وفصل القوى وعودة المتقاتلين الى الثكن وتمكين الشعب من استعادة حريته والعودة الى حياته الطبيعية على نحو ما اكدت لجنة الوساطة في بيانها، على ان يتابع البحث الفوري في الحل السياسي».

الجيش الاسرائيلي

تتمة الصفحة ١

من مصادر فلسطينية.

ولمناسبة «يوم الارض» ينفذ العرب الاسرائيليون اضرابا علما في ٣٠ من الشهر الجاري تلبية لدعوة مسؤولي البلديات العربية في اسرائيل.

وذكرت مصادر فلسطينية ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» نشرت مطلع الشهر الجاري في الاراضي المحتلة بيانا دعت فيه فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة الى تنفيذ اضراب علم لمناسبة «يوم الارض».

ومن جهته طلب الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ خلال زيارة قام بها امس الاثنين الى الجليل مسؤولي البلدات العربية العودة عن دعوتهم الى الاضراب.

ومن ناحية ثانية علم من مصادر فلسطينية ان فلسطينيين جرحا صباح امس بالرصاص خلال مواجهات بين متظاهرين وجنود اسرائيليين في مدينة غزة في قطاع غزة المحتل.

في غضون ذلك، علم من مصادر قضائية ان محاكمة ثمانية اسرائيليين متهمين بعقد لقاءات مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في بودابست في تموز ١٩٨٧ بدأت امس امام محكمة الرملة.

واضافت المصادر ذاتها ان الثمانية كانوا جزءا من وفد تابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولحزب «مابام» (معارضة يسارية) واكدت انهم خالفوا قانونا صدر عن الكنيست في العام ١٩٨٦ ويحظر على الاسرائيليين اجراء «اي اتصال مع منظمات ارهابية».

وقالت ان النائب تشارلي بيتون العضو السابق في حزب «حداش» الشيوعي الاسرائيلي الذي شارك ايضا في لقاء بودابست لم يستدع للمثول امام المحكمة لانه يتمتع بحصانة برلمانية.

وذكرت المصادر القضائية ان محاكمة كل من دايفيد ايش شلوم ودورون فيلنر وايلي تيبر وشولاميت موسكوفيتش ونيلي هارتمان وشيفا فريدمان واليزا باربي وهانا اوفاديا سبق ان ارجئت ثلاث مرات بطلب من محامي الدفاع.

القدس المحتلة - ا ف ب

قرار القدس

تتمة الصفحة ١

ودعا «دول العالم كافة» الى شجبه.

وفي تصريح بثته وكالة الانباء العراقية الرسمية اشار متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية الى ان هذا القرار يشكل «تحديا لمشاعر العالم الاسلامي وخرقا فاضحا لقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بمدينة القدس وانكارا لحقوق الشعب الفلسطيني».

ودانت الصحافة العراقية بشدة القرار «اللامسؤول» الصادر عن مجلس الشيوخ ودعت الى «موقف عربي موحد لمواجهة هذا التحدي».

واشارت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم الى ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي «ليس مخالفا لجميع قرارات مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة فحسب لكنه يناقض كل الادعاءات الاميركية بالعمل من اجل السلام». وقالت انه يظهر ان الولايات المتحدة لا تريد السلام، ولو كانت تريده فعلا لما اقدمت على هذه الخطوة التي تهدد عملية السلام بل تنسف كل الجهود المبذولة على هذه الطريق».

من جهتها اكدت صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة على ضرورة عقد قمة عربية ردا على القرار الاميركي «لاعداد استراتيجية مشتركة بهدف التصدي الى الدعم اللامحدود» الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل.

ودعت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع الدول العربية الى تطبيق قرارها قطع العلاقات مع كل دولة تقوم بنقل سفارتها الى القدس.

اخيرا اعتبرت صحيفة «العراق» شبه الرسمية ان «البرودة» التي ميزت ردة فعل الرئيس الاميركي جورج بوش على قرار مجلس الشيوخ «يثير الكثير من التساؤلات والشكوك حول حقيقة الموقف الاميركي» من مسألة القدس.

● في الرياض، دعا الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس «اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» امس الاول المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية الى التبرع لصندوق القدس «صونا لمقدسات المسلمين».

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الامير سلمان قوله في نداء خاص ان اللجنة فتحت حسابا خاصا في البنك الاهلي التجاري باسم صندوق القدس لتلقي التبرعات.

واهاب الامير سلمان بالمواطنين والمقيمين في المملكة ان يسارعوا الى التبرع «صونا لمقدسات المسلمين في القدس الشريف من الاندثار وحتى يمن الله علينا وعلى جميع المسلمين بتحريرها وفك اسارها من براثن الاحتلال الصهيوني البغيض».

واشار في ندائه الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من ٤٦ عضوا كانت قد عمدت الى انشاء هذا الصندوق بقصد «توفير المال اللازم من المسلمين في مختلف الاقطار الاسلامية للانفاق على الوقف الاسلامي في مدينة القدس بشكل عام وعلى المسجد الاقصى بشكل خاص».

عمان - ر، ا ف ب

الجزائر حذرت

تتمة الصفحة ١

ستكون مفتوحة لاي يهود يريدون مغادرة الاتحاد السوفياتي.

وقالت السيدة نيرابيتوسوفا لن نرفض مرور اليهود السوفيات ببولندا الى اسرائيل. لقد وعد رئيس الوزراء بمساعدة اليهود السوفيات ولكن لم تتوفر اي تفاصيل حتى الان.

واضافت تقول ان الموقف الذي اتخذته بولندا جاء ردا على الغاء شركة «ماليف» للرحلات الجوية الخاصة الى اسرائيل بسبب تهديدات من جماعة «الجهاد الاسلامي» لتحرير فلسطين.

وقال السيد مازوفيتسكي في كلمة القاها في اجتماع حضره حوالى ٥٠٠ من اعضاء المؤتمر اليهودي الاميركي انه بعد ٥٠ عاما من الحكم الاستبدادي تريد حكومة بولندا الجديدة ان تحقق المصالحة مع اليهود المتحدرين من اصل بولندي في جميع انحاء العالم.

وفي وارسو قال مسؤول من شركة الطيران البولندية «لوت» المملوكة للدولة ان شركته تبحث في طلب لنقل المهاجرين اليهود السوفيات من بولندا الى اسرائيل. وقال ان قرارا سريعا سيتخذ في هذا الشأن.

ورفض المسؤول الافصاح عن الجهة التي تقدمت بالطلب.

وقال المسؤول ان النتائج الطيبة التي حققتها رحلاتها المنتظمة الى تل ابيب جعلت شركة «لوت» تزيد في وقت سابق هذا الشهر عدد الرحلات التي تقلع من وارسو الى رحلتين في الاسبوع. وتقوم شركة طيران «العال» الاسرائيلية بتسيير رحلتين في الاسبوع من تل ابيب.

وقال المسؤول ايضا ان شركة «لوت» تبحث في زيادة عدد الرحلات العادية بدلا من انتظار الحصول على طلبات لتسيير رحلات غير منتظمة.

● في بودابست قالت شركة «ماليف» امس انها لن تعدل من قرارها بوقف نقل اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل.

وكان وزير الزراعة المجري سابل هوتر قد قال في تل ابيب امس الاول ان الحكومة تعارض قرار وقف نقل اليهود الذي نفذ الاسبوع الماضي بعد تهديدات من منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»، ووصف توقف نقل اليهود بانه مؤقت.

ولكن السيد فيرينتش اوربان مدير التسويق في شركة «ماليف» قال عندما سئل هل سيتم الرجوع عن قرار الحظر في الوقت الراهن «لا».

واضاف قوله نحن مستعدون بطبيعة الحال لتشغيل رحلاتنا العادية او رحلات اضافية او اي رحلات خاصة الى اسرائيل لكن في الوقت الراهن دون مهاجرين من اليهود السوفيات.

● في الجزائر وصفت هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل بانها خطر على جهود السلام في الشرق الاوسط وحثت الولايات المتحدة واوروبا على تمكين هؤلاء اليهود من الذهاب الى الغرب بدلا من اسرائيل.

وقال وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي في حديث «رويتر» ومحطة اذاعة في باريس مساء امس الاول ان تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل امر ينطوي على خطر بالغ وانه اعاد الى الاذهان مسألة اسرائيل الكبرى.

واضاف قوله انها قضية يمكن ان تضر الرأي العام العربي الذي يشعر بحساسية مفرطة تجاه هذه المسألة وقد تعرقل جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد غزالي انه يجب على الولايات المتحدة ان ترفع القيود التي تفرضها على اعداد اليهود المهاجرين اليها وانه يجب على الاتحاد السوفياتي ان يعطي هؤلاء اليهود جوازات سفر بدلا من الاكتفاء باعطائهم اذون سفر وان يكفل لهم حرية اختيار البلد الذي يرغبون في ان يكون وطنا لهم.

وحث السيد غزالي الدول الاوروبية ايضا على المساعدة في حل تلك المشكلة التي اصبحت محورا لجهود ديبلوماسية عربية مكثفة.

نيويورك - ز

دمشق تتهم

تتمة الصفحة ١

كانت في صلب المحادثات التي اجراها الرئيسان مبارك والاسد.

وقالت «الاهرام» ان الرئيسين الاسد ومبارك قررا مناقشة هذه المسألة «الشائكة» من جديد خلال لقائهما المقبل الذي سيعقد بعد شهر رمضان.

واشارت «الاهرام» الى ان القمة المصغرة في طبرق اثارت تساؤلات عدة على الصعيد العربي والاقليمي والدولي واكدت ان هذه اللقاءات لا تستهدف تشكيل «محور جديد داخل العالم العربي او اي تجمع اقليمي جديد».

وقالت «الاهرام» ان «هدف اجتماع طبرق هو تعزيز التضامن العربي لمواجهة التغيرات السريعة في العالم والمخاطر التي تواجها كل الدول العربية».

الهراوي

تتمة الصفحة ٦

متوافرا.

اضاف ومن ناحية ثانية اخذنا علما من دولة الرئيس بما يتعلق بحال الخزينة وضرورة ترتيب كيفية صرف الاموال، هذا موضوع يهمنا كثيرا لان المال الذي يهدر في المرحلة الراهنة سيؤدي الى تضخم متزايد وتضاؤل في القدرة الشرائية للاجر. كذلك تكلمنا مع دولة الرئيس حول الخدمات الاساسية من كهرباء ومياه ونقل وضمان صحي والخبز والغاز. وكان متجاوبا تماما رغم الصعوبات التي تلاقيها الدولة. ونحن نعتبر انه يجب ان لا ننسى ان الانسان هو الهدف بالنتيجة.

كذلك تكلمنا في موضوع المعامل التي احترقت والعمال الذين اصبحوا عاطلين عن العمل، وهناك عدد من المؤسسات دمرت خلال القصف الاهوج. وهذه تستوجب برنامجا انقاذيا سريعا ولمسنا تجاوبا لدى دولته ومن المفترض ان يستكمل هذا المشروع.

وردا على سؤال حول عدم قبض القطاع الخاص في المنطقة الشرقية زيادة الاجور الاخيرة قال: هناك قسم من العمال لم يقبض نتيجة عدم القدرة على الوصول الى اماكن العمل وقسم ثان لان المعامل التي يعملون فيها دمرت كليا. وكذلك لان الكهرباء والمياه والوسائل الضرورية غير متوافرة بالاضافة الى عدم وجود السيولة في المصارف، لان المصرف المركزي لا يستطيع توفير السيولة الكافية لكي تستطيع المصارف تأمين حاجات الناس. وفي هذا الاطار حركت قضية المقاصة واصبح هناك مقاصة في مصرف لبنان في جونيه. وتكلمنا مع حاكم مصرف لبنان لكي يؤمن السيولة الى فرع جونيه. ولكن مع الاسف، فبعد ان دخلت فئات معينة على المصرف المركزي في جونيه واخذت اموالا بدون وجه شرعي، تردد الحاكم بارسال السيولة الكافية. هذه الامور كلها عوائق امام دفع الاجور ولكن لا شك نحن نعمل لمعالجة هذه الامور.

وردا على سؤال حول موضوع دفع رواتب الموظفين في المنطقة الشرقية، قال: لا شك ان العمال يعرفون ان القرار سياسي، ولكن انا لا اعرف لماذا يكون العامل ضحية لتنفيذ القرار السياسي، واعتبر انه ليس هناك من انسان على ارض لبنان لا يهمه ان يكون هناك دولة واحدة لكل لبنان وتكون هناك شرعية حقيقية في كل لبنان ومؤيدون للدولة الواحدة من هذا المنطلق سنعالج الموضوع مع دولته وسنقدم الاقتراحات اللازمة لكي يقبض العمال رواتبهم.

المجلس الشيعي

تتمة الصفحة ٣

الاعتبار الى مؤسسات الدولة لتقوم بمهمتها في خدمة المواطنين وقضاء حاجاتهم وتأمين مصالحهم.

ويجب ان تنطلق هذه المساعي من رغبة وارادة الاهالي في المنطقة الشرقية الذين يؤيدون مشروع الدولة ولا يتمكنون من التعبير عن ارادتهم.

٣ - ان واجب لجنة الوساطة ان تعبر عن ارادة الاهالي المدنيين، وليس مجرد التوفيق بين القوى المسلحة المتصارعة. وان اي اتفاق بين القوى المسلحة خارج مشروع الدولة وخارج ارادة الاهالي لا قيمة له بل هي مساهمة في قمع الاهالي ومصادرة حريتهم وكرامتهم وتهديد مصيرهم.

ومن هنا فان عمل لجنة الوساطة لاقامة مرجعية سياسية للمتحاربين بشكل سابقة خطيرة جدا وقد ثبت فشلها مرارا.

وان المرجعية السياسية في حالة المنطقة الشرقية هي للبطريركية المارونية وللبطريرك نصرالله صفير تحديدا.

ثالثا: اقليم التفاح:

استمع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى تقارير من اللجنة التي شكلها لمتابعة ومعالجة مشكلة اقليم التفاح، والمساعي والاتصالات التي قامت بها كما استمع الى تقارير من اللجنة الشعبية العليا لاهالي اقليم التفاح كما استمع الى تقرير عن الوضع المعيشي الذي عاني منه الوف المهجرين من الاقليم، وقرر ما يلي:

اولا - يكرر المجلس تأكيده على ان حل مشكلة اقليم التفاح، لا يكون الا بتنفيذ مطالب اهالي الاقليم الذين عبروا عنه في وثيقة اجمعوا عليها واعلنوها للرأي العام، وابلغوها الى الطرفين المتنازعين، والى الحكومة اللبنانية. ومطلبهم هو انسحاب مسلحي «حزب الله» وحركة «امل» من جميع قرى وبلدات الاقليم، وعدم جعل اية قرية او بلدة قاعدة عسكرية لاي منهما.

وان المجلس يؤيد ويساند بكل قوة وعلى جميع المستويات مطالب اهالي الاقليم وتحركهم الشعبي، ويطلب من الطرفين المتصارعين الاستجابة السريعة لهذه المطالب باحترام ارادة الاهالي واحترام الاحكام الشرعية الاسلامية والانسحاب من الاقليم، لان احتلال البيوت وتشريد اهلها والتسبب في تشريدهم محرم شرعا لا يجوز الرضى به فضلا عن ممارسته وارتكابه.

ثانيا - ان المجلس يكرر ويؤكد دعوته قيادتي «امل» و«حزب الله» الى المصالحة والتعاون على البر والتقوى والتوبة الى الله سبحانه وتعالى ورفع الاذى عن الناس، خصوصا واننا جميعا نتهيأ لاستقبال شهر رمضان المبارك شهر التوبة والغفران والرضوان وهي نعم لا ينالها الا من يستحقها ونأمل ان يكون الجميع من يستحقونها.

٣ - يطالب المجلس الحكومة اللبنانية بان تقوم بواجبها في اجراء الاتصالات السياسية اللازمة والضرورية لحل مشكلة اقليم التفاح بما يحقق ارادة الاهالي على اساس الوثيقة التي اعلنوها.

التنسيق

تتمة الصفحة ٢

التنسيق الشمالية، تؤكد على اهمية اضطلاع سائر المؤسسات والادارات العامة في منطقة الشمال بمسؤولياتها، والقيام بمهامها لخدمة المواطنين وفرض سلطة القانون وتوفير اجواء الامن والاستقرار التي يتميز بها الشمال اليوم مع سائر المناطق اللبنانية وعلى اهمية مساعدة سائر القوى والفاعليات لاجهزة السلطة لاداء مهامها.

كما تؤكد الهيئة على ضرورة تحقيق كل مستلزمات الامن الاجتماعي للمواطنين والتصدي لكل المشكلات الاجتماعية التي يشكون منها من سرقات وانتشار العاب القمار وغيرها من التجاوزات الاخرى.

واثنت الهيئة في اجتماعها على الجهود التي بذلها معالي الوزير كرامي وعلى تلبية الحكومة ورصدها مبلغ ٥٠ مليون دولار لاكمال تجهيز وتركيب الوحدة السادسة والبدء بالاتصالات والمفاوضات مع الطرف النمساوي من اجل تنفيذ هذا المشروع لتوفير الطاقة الكهربائية الى سائر مناطق الشمال وتزويد المناطق الاخرى ايضا».

عرفات يصل

تتمة الصفحة ١

في العام ١٩٧٢.

وردا على سؤال حول ما يمكن ان ينجم عن احتمال نجاح رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي شمعون بيريز في تشكيل حكومة قال عرفات «فلننتظر ما سيحصل. علينا الا نسيء الى ما يحصل الان».

ومن المقرر ان يجري الزعيم الفلسطيني خلال زيارته محادثات مع المسؤولين الهنود تتناول المسائل الثنائية والدولية. ومن المقرر ان يلتقي غدا في كالكوتا الام تيريزا حائزة جائزة «نوبل» للسلام.

نيودلهي - ا ف ب

المنظمة طالبت

تتمة الصفحة ١

الجامعات في الاراضي العربية المحتلة والتي اغلقت منذ ثلاث سنوات».

واضاف عبد ربه، الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اياما عدة، ان المحادثات تطرقت ايضا الى «تطوير البرامج الموجهة لدعم الانتفاضة ومخاطبة المشاهد في الاراضي العربية المحتلة» التي يصل اليها البث المتلفز من الاردن.

وحول تصريحات داعية السلام الاسرائيلي ابي ناثان بعيد لقائه اخيرا في تونس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والتي افادت ان هذا الاخير بصدد توجيه خطاب عبر قناة التلفزيون الاردني الى المشاهد الاسرائيلي، اكد عبد ربه ان «هذا الموضوع لم يتم التطرق اليه». وقال ان المنظمة لم «تحدد بعد هذه الفكرة. واعتقد انه لا مانع لدى الاردنيين في ما اذا قررنا ذلك».

وختم عبد ربه انه سيلتقي وزير الخارجية مروان القاسم ووزير الداخلية سالم مساعدة لبحث «التطورات السياسية الاخيرة واوجه التنسيق المشترك بين الجانبين».

عمان - ا ف ب

وفيات

ليديا ورده المولودة مرعي
روبير ميشال ورده وعائلته
نايلي زوجة بسام الجميل وعائلتها
ريتا زوجة نعمه صفير
دانيال زوجة جورج صقر وعائلتها
باولا زوجة امين مراد
عائلة المرحوم انطوان ورده
اليس زوجة نديم شماس وعائلتها
عفيفة ارملة ادوار شماس
روز زوجة دكران دي شاداريفيان وعائلتها
عائلة المرحومة اوجيني عريس
وعموم عائلات ورده، مرعي، كيمو، مدوّر، الجميل، صقر، صفير، فرح، مراد، شماس، شاداريفيان وعريس ينعون بمزيد الاسى وفاة المرحوم

ميشال ابرهيم ورده

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الجمعة ٢٣ اذار ١٩٩٠ في كنيسة سيدة الانتقال - الاشرفية.

بسبب الظروف الراهنة سيحدد موعد لاحق لتقبل التعازي.

ادارة وموظفو مؤسسة ميشال ورده ينعون بمزيد الاسى وفاة الرئيس والمؤسس المرحوم

ميشال ابرهيم ورده

بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جيره خليل ابو الياس

والده: خليل
والدته: نورا
اشقاؤه: جوزيف، كريم، طوني، وكميل
شقيقتاه: امال، وجوزفين

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل شقيقه كريم الكائن في عين الرمانة - الصنوبرة، ملك عرموني.

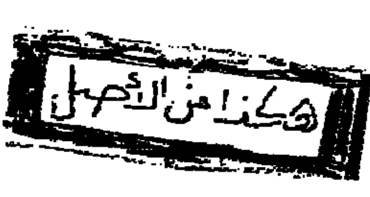
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

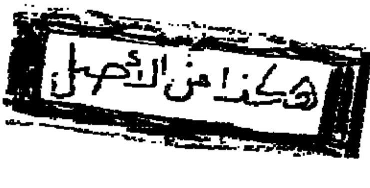
شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الياس عبدو برباري

تشكر جميع الذين واسوها بمصابها الاليم، سواء بالحضور ام بارسال الاكاليل او البرقيات، او بالتبرع للكنيسة، سائلة المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه.





الطيار
المؤسس سعيد فريحة — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مدير التحرير: فؤاد دعبول — المدير المسؤول: منير نجار
تصدر عن دار الصياد. تلفون ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٢/٤٥٠٩٣٢/٤٥٢٧٠٠

الأنوار

دقة... كالساعة السويسرية

افاد المتحدث باسم شرطة جنيف لوكالة «فرانس برس» ان المحققين لا يملكون اي معلومات جدية حول هوية منفذي عملية السلب الكبرى التي شهدتها سويسرا . وتمكن اربعة مسلحين في هذه العملية من سرقة ٢٠٠ كيلوغرام من الاوراق النقدية بالعملات الاجنبية من مكتب فرعي لاتحاد المصارف السويسرية في جنيف .

واوضح المصدر ذاته انه من المفترض ان يكون منفذو العملية الذين فروا بغنيمة هائلة قيمتها ٣٥ مليون فرنك سويسري (٢٥ مليون دولار) «محترفين حقيقيين» اعدوا للعملية «في ادق تفاصيلها» .

فصباح امس تقدم شخصان في نحو الساعة ٧٫٣٠ من شباك احد مداخل فرع اتحاد المصارف السويسرية وهو المصرف الاكبر في سويسرا زاعمين انهما يريدان الاستفسار حول موضوع . ثم ما لبثا ان غادرا المكان وعادا برفقة اثنين اخرين. وعلى الفور قامت المجموعة بتقييد حارس المقر بعد تهديد بالمسدسات . ثم عمدت الى تقييد الحارس الليلي الذي كان ينظف احد المكاتب وموظفا فنيا جاء لتعديل الساعات بعد الانتقال الى التوقيت الصيفي

وعندها بدأ المسلحون بتعطيل كل اجهزة الانذار التي تعمل وفقا لانظمة سرية ثم وصلوا الى قاعة الخزنات حيث يحتفظ المصرف بعملاته الاجنبية .

وتأكد للمحققين في شكل قاطع ان منفذي العملية تمتعوا بتواطؤ من داخل المصرف كونهم يعرفون جيدا المعادلات السرية لتشغيل اجهزة الانذار ويحملون معهم مفاتيح نحو عشر من الخزنات التي قاموا بفتحها من دون ان يرغموا على خلعها . ولم يفتح السارقون سوى الخزنات التابعة للمصرف ولم يتعرضوا للخزنات التي يملكها افراد

وما ان دخلوا قاعة الخزنات حتى قاموا بحشو اكياس رياضية من النايلون عثر على اثنين منها قرب المصعد باكوام من العملات الاجنبية . وبما انهم مطلعون على اسعار البورصة تركوا وراءهم العملات الضعيفة مثل الليرة الايطالية والعملات الافريقية .

ولم تدم العملية سوى ساعة واحدة. ولم يعلم احد بوقوع العملية سوى بعد مرور ساعة اخرى حين عثر احد المارة صدفة على الحراس المقيدين .

وفر السارقون على متن سيارتين احداهما من طراز «رينو اسباس» رمادية اللون والثانية صغيرة من طراز غير محدد بنية اللون . وتحمل السيارتان لوحتين من منطقة «هوت سافوا» الفرنسية المتاخمة للحدود السويسرية .

واكد المتحدث باسم الشرطة انه لم يعثر بعد على السيارتين . وطلب المحققون مساعدة الشرطة الفرنسية كون مدينة جنيف وكانتونها يمتدان على مسافة مئة كيلومتر تقريبا مع الحدود الفرنسية . وهي حدود سهلة العبور وتشهد يوميا تدفقا كثيفا في الاتجاهين .

ولا تملك الشرطة اي تأكيدات لكن من المرجح جدا ان يكون السارقون عبروا الحدود الفرنسية السويسرية .

ويسعى المحققون حاليا للحصول على رسوم للسارقين من خلال الوصف الذي قام به الحراس . ولن يكون الامر صعبا كون السارقين نفذوا العملية من دون اخفاء وجوههم .

وذكرت شهادات الحراس ان اعمارهم تراوح بين ٣٥ و ٥٠ سنة وكلهم اوروبيو الملامح . احدهم ابيض الشعر ويتحدث بالفرنسية بلكنة جنوبية واضحة . الثاني اسمر وممتلىء الوجه كان يرتدي معطفا يخفي على ما يبدو طبقات عدة من الالبسة . الثالث كان يرتدي بزة مصنوعة من قماش انكليزي مقطع اما الرابع فكان يضع نظارتين وربما شعرا اصطناعيا .

جنيف - ا ف ب

حكاية كل «ادارة»

قال الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون في كتاب جديد سيصدر الشهر المقبل انه اصيب باكتئاب شديد كاد ان يكلفه حياته بعد فضيحة «ووترغيت» التي اجبرته على التخلي عن منصبه في عام ١٩٧٤ .

وقال السيد نيكسون في مقتطفات من الكتاب نشرتها مجلة «تايم» في عددها الجديد انه كان عليه ان يناضل ليبرأ من الاكتئاب بدنيا وروحيا ونفسيا

واعترف السيد نيكسون في الكتاب الذي يحمل عنوان «في الميدان» بمسؤوليته عن التدهور الاخلاقي لادارته الذي جعل التستر على الفضيحة ممكنا

نيويورك - ر

عقدة الذنب مستمرة

قال مؤرخ سوفياتي ان الزعيم السوفياتي الراحل ليون تروتسكي رفض فرصة لابعاد رفيقه جوزيف ستالين وحكم روسيا الثورية لانه خشي من ان تثير اصوله اليهودية مشاعر معادية للسوفيات في الخارج .

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس الاول ان وثيقة عثر عليها المؤرخ فيكتور فانيلوف تبين ان الزعيم السوفياتي فلاديمير لينين دعا تروتسكي اثناء مرضه الى تقلد منصب نائب رئيس الحكومة بعد خمس سنوات من استيلاء البلاشفة على السلطة في عام ١٩١٧

ولكن تروتسكي ابلغ اجتماعا للجنة المركزية للحزب الشيوعي كما تقول الوثيقة انه ينبغي الا نمنح اعداءنا فرصة القول ان بلادنا يحكمها يهودي .

ونسب الى تروتسكي قوله امام اللجنة في عام ١٩٢٣ اعتقد ان فلاديمير اليتش (لينين) يوافقني الرأي

وقد نفي تروتسكي في اواخر العشرينات وقتل في المكسيك في عام ١٩٤٠

لندن - ر

كوستاريكا تهتز

قال منسق لجنة خدمات الطوارىء في كوستاريكا ان هزتين ارضيتين قويتين وقعتا في كوستاريكا صباح امس الاول فاصيب ستة اشخاص باذى ولحقت اضرار طفيفة بالمباني .

واضاف المسؤول انه لم ترد انباء عن وفاة احد بسبب الهزتين .

وكان مسؤول بالمركز القومي الاميركي لمعلومات الزلازل في غولدن بولاية كولورادو قد قال ان قوة الهزة الاولى بلغت ٥٫٥ درجة على مقياس «ريختر» وان الثانية سجلت ٦٫٩ درجة .

وزلزال تزيد قوته عن ست درجات على مقياس «ريختر» قادر على احداث اضرار مادية كبيرة .

سان خوسيه - ر

آثار الهزتين في «سوبر ماركت» (رويتر)

طاسة... وضايعة

علم في عطلة نهاية الاسبوع من مصادر قضائية ان شخصين اتهما بـ «محاولة احتيال» اوقفا الجمعة الماضي في ليون بقضية مزاد علني حول لوحة مجهولة لفان غوغ لصالح الطفولة التاعسة سيجري في الحادي عشر من حزيران في فندق جورج الخامس في باريس .

وتم استدعاء مدير احدى وكالات الاستشارة في الاموال غير المنقولة جان ماري تزيدكمان الذي كان مكلفا القيام بالعملية وصاحب اللوحة باتريك باج وذلك عندما حاول هذا الاخير المقيم في سويسرا استعادة لوحته .

ولا تتمتع لوحة فان غوغ هذه باي رسالة تؤكد صحتها . وتجري حاليا عملية فحص معمقة .

وكان التحقيق بدأ اثر شكوى قدمها تزيديكمان في بداية اذار ضد مجهول بـ «الاحتيال واستغلال الثقة» . ويرفض تزيديكمان في بيان صحافي «الاكتفاء بالشهادات المختلفة التي يقدمها كتاب العدل عن مالكي اللوحة وفي ما يتعلق بمصدرها وصحتها وقيمتها» التي نذكر انها تفوق مئتي مليون فرنك .

ومعلوم ان قسما من سعر اللوحة بعد مبيعها سيدفع الى جمعيات تعمل من اجل الطفولة التاعسة .

ليون - ا ف ب

رزمات من الدنانير

اراد احد اغنياء الخليج ان يدفع شخصيا في تونس الزكاة عن امواله بتوزيع رزمات من الدنانير لكنه اضطر الى اللجوء الى مركز للشرطة هربا من حشود اللجوجين .

وحسب صحيفة «تونس ايبدو» امس فان فاعل الخير هذا الذي لم تكشف هويته وصل الى الاحياء الشعبية في شمال شرق تونس يحيط به حرسه الشخصي ليوزع دنانيره مع اقتراب شهر رمضان .

ولم يلزم سوى دقائق معدودة لشيوع الخبر . واحاط حشد من مختلف الاعمار بهذا الغني راح يطالب عبر الصراخ والتدافع بحصة من «هذه الثروة الهابطة من السماء» . ولم ينقذ حياة هذا الغني سوى لجوئه الى اقرب مركز للشرطة .

تونس - ا ف ب

إتهم بارتكاب ٨٧ جريمة قتل

مهاجر كوبي تشاجر مع صديقته وراء إحراق الملهى في نيويورك



رجال الانقاذ بين جثث الضحايا (ا ف ب)



بيكي قريبا قضى في الحادث (رويتر)

غونزاليس بعد القاء القبض عليه (رويتر)

كشفت الشرطة ان كوبيا يعاني من البطالة . طرد من ملهى ليلي غير مرخص في نيويورك . توجه الى مراب للحصول على وقود، وعاد ليشعل النار في الملهى المزدحم . مما ادى الى مصرع ٨٧ شخصا امس الاول .

وقالت الشرطة ان الكوبي خوليو غونزاليس (٣٦ عاما) كان يحتسي الخمر في ملهى «هابي لاند» الواقع في منطقة برونكس بنيويورك قبل الحريق. ولكنه طرد منه اثر مشادة مع صديقة سابقة له تعمل في الملهى .

وقالت السلطات انه وجهت الى غونزاليس اتهامات باحراق الممتلكات عمدا وارتكاب ٨٧ جريمة قتل من الدرجة الثانية .

نيويورك - ر

ماناغوا هددت باستخدام القوة لتجريد الكونترا من السلاح

الكنيسة: الحاجة اشد لتطبيق الاتفاق



رجال امن امام بعض الجثث في مكان الكمين الذي اتهمت الكونترا بارتكابه (ا ف ب)

قال الكردينال ميغيل اوباندو اي برافو رئيس اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في نيكاراغوا ان الكمين الذي قتل فيه ثوار الكونترا ١٢ من الجنود الساندينيين يجب الا يستغل كذريعة للتخلي عن الاتفاق الخاص بنزع سلاح الثوار .

وذكر ان الهجوم الذي وقع يوم الجمعة يزيد من شدة الحاجة الى تطبيق الاتفاق الذي وقعه في اليوم نفسه زعماء الكونترا ومبعوثون للرئيسة المنتخبة فيوليتا تشامورو .

وطالب الكردينال اوباندو اي برافو الذي توسط في المحادثات التي اجريت في هندوراس بتشكيل لجنة من الثوار وحكومة الرئيسة المنتخبة في اقرب وقت ممكن للاشراف على تسريح الثوار .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة «باريكادا» الساندينية الرسمية امس الاول انه اذا لم يلتزم الكونترا باتفاق التسريح فان الجيش الساندينيي سيضطر الى نزع سلاحهم بالقوة

ماناغوا - ر

الوضع الى طبيعته في كوسوفو بعد سيطرة الشرطة الصربية

ذكرت صحف بلغراد امس ان الهدوء عاد الى كوسوفو (جنوب) حيث كان وصل امس الاول ٢٥٠٠ شرطي من الصرب . اثر القرار الصادر عن وزارة الداخلية في صربيا بالسيطرة المباشرة على الشرطة في هذه المقاطعة المتمتعة باستقلال ذاتي .

وقد اتخذ هذا القرار اثر تصاعد التوتر بين الالبان (اكثرية بنسبة ٩٠ في المئة) والصرب بسبب حالة هلع ناتجة عن شائعات حول حالات تسمم نفتها السلطات العليا .

واشارت صحيفة «ديلو» الى ان عدد رجال الشرطة من الصرب المنتشرين في كوسوفو ارتفع مع وصول هذه الكتيبة الجديدة الى خمسة الاف رجل .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر غير رسمية ان سكرتير الداخلية في المقاطعة يوسف كركوشي قدم استقالته .

وتشهد مفوضيات الشرطة في المقاطعة حاليا حركة تطهير . وكان تم كف يد نحو ٥٠ شرطيا محليا من الالبان في اوروسيفاك (٤٠ كلم شمال بريستينا) ونحو ٣٠ شرطيا اخرين في فوسيترن (٤٠ كلم شمال بريستينا) وينتظر اتخاذ اجراءات مماثلة في مدن اخرى في المقاطعة .

وتم توقيف عدد من مرتكبي الاعتداءات ضد الصرب حسب ما اكد وزير الداخلية في صربيا رادميلو بوغدانوفيتش لصحيفة «بوليتيكا» . واعلن ايضا ان الشرطة تبحث عن «مفتعلي هذه التسميات الوهمية» .

وكانت صحيفة «بوليتيكا» اشارت الى توقيف ٢٥ «ممرضا مزيفا» كانوا يؤمنون الخدمة على مداخل مستشفى بريستينا حيث تدفق الخميس والجمعة مئات المراهقين الذين ادعوا انهم يشكون من اوجاع في الرأس والمعدة ومن التقيؤ نتيجة تسمم بالغازات.

وتوصلت الحكومة اليوغوسلافية يوم السبت بعد اجراء التحاليل الطبية الى الاستنتاج بانه لم تقع حالات تسمم ولم ينتشر اي وباء وان القضية «مفتعلة من قبل القوميين الالبان لزيادة الخلافات القومية» .

بلغراد - ا ف ب

الجولة الثانية في ٨ نيسان المقبل

الدورة الاولى اعطت اليمين انتصاراً كاسحاً في الانتخابات المجرية

عملية فرز الاصوات ... بانتظار اصلاح الحاسبات الالكترونية (رويتر)

زعيم الديمقراطيين الاحرار يعلن انتصار حزبه في الانتخابات (رويتر)

طفل يدلي بصوت... امه (ا ف ب)

اقترع المجريون لاحزاب اليمين في شكل واسع امس الاول في الانتخابات الحرة الاولى في المجر منذ العام ١٩٤٧ معلنين بذلك قطيعة نهائية مع الشيوعية التي سيطرت على البلاد طوال اكثر من ٤٠ عاما .

واستنادا الى النتائج الرسمية الاولى والى التقديرات فان حزبي يمين الوسط المنتدى الديمقراطي وتحالف الديمقراطيين الاحرار تقدموا بفارق كبير على الاحزاب الاخرى وجمعا ما بين ٤٥ و ٥٠ في المئة من الاصوات مما يمكن ان يسفر عن قيام ائتلاف حكومي بينهما .

واظهرت النتائج الرسمية الاولى بعد فرز ٢٠ في المئة من الاصوات ان المنتدى الديمقراطي يحتل المرتبة الاولى متفوقا على تحالف الديمقراطيين الاحرار من بين ٢٠ لائحة اقليمية في مجمل البلاد .

وجمعت ثلاثة احزاب اخرى من اليمين الوسط هي الحزب المستقل للملاكين الصغار والشباب الديمقراطيون والمسيحيون الديمقراطيون اكثر من ٢٥ في المئة في النتائج الرسمية الاولى . مما يعني ان بين ٧٠ و ٧٥ في المئة من اصوات المجريين ذهبت الى احزاب اليمين والوسط .

اما في ما يتعلق باليسار فان الحزب الاشتراكي المجري وحده تمكن بفضل ثلاثة من «نجومه» هم رئيس الوزراء ذو الشعبية الكبيرة ميكلوس نيميت وزير الخارجية غويلا هورن ورئيس الجمهورية بالوكالة ماتياس شوروس من الحد من الخسائر . ومن المتوقع ان ينال بين عشرة و ١٢ في المئة من الاصوات وانتخب نيميت منذ الدورة الاولى بنسبة ٦٠ في المئة .

في المقابل فان مصير ايمري بوشغاي احد وجوه الثورة السلمية المجرية سيتقرر في الدورة الثانية من الانتخابات بعد ان عجز عن الفوز على مرشحي الشباب الديمقراطيين والمنتدى الديمقراطي

وليس من المؤكد ان تحصل احزاب اليسار واليسار المتطرف الاخرى الاجتماعيون الديمقراطيون والشيوعيون والاتحاد الزراعي على نسبة الاربعة في المئة المطلوبة لتتمثل في البرلمان .

ويرى الخبراء السياسيون ان الناخبين المجريين الذين شاركوا بنسبة ٧٠ في المئة في الانتخابات يثقون باليمين اكثر من اليسار لترسيخ الديمقراطية البرلمانية في البلاد ولانعاش الاقتصاد .

كذلك فانهم يرغبون في قيام ائتلاف كبير بين احزاب يمين الوسط يضم المنتصرين الاثنين الكبيرين في الدورة الاولى من الانتخابات اي المنتدى الديمقراطي والتحالف الليبرالي علما بان البرامج الاقتصادية لهذين الحزبين مختلفة خصوصا في ما يتعلق بوتيرة رفع التاميم وبالضمان الاجتماعي .

ومن الممكن ان تشارك احزاب يمين الوسط الاخرى الملاكون الصغار والشباب الديمقراطيون في ائتلاف وطني واسع .

وحتى الساعة الثامنة (جمت) من صباح امس كان خمسة نواب فقط (رئيس الوزراء الاشتراكي ميكلوس نيميت واربعة مرشحين من المنتدى الديمقراطي او مناصرين له) انتخبوا مباشرة في الدوائر بعد ان حصلوا على اكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات .

ويتوقع الخبراء ان يجري انتخاب ١٥ الى ٢٠ نائبا من اصل ١٧٦ مباشرة في الدوائر .

في المقابل يتوقع ان تنتخب غالبية كبيرة من النواب الـ ١٥٢ الواردين على اللوائح الاقليمية العشرين منذ الدورة الاولى

والانتخابات التي جرت امس الاول هي الجولة الاولى في انتخابات الجمعية الوطنية المؤلفة من ٣٨٦ مقعدا والتي ستكون اول برلمان ينتخب ديمقراطيا منذ عام ١٩٤٥ . ومن المقرر لجراء الجولة الثانية من الانتخابات في الثامن من نيسان المقبل .

وقال مسؤولو انتخابات ان فرز الاصوات بطيء بسبب تعطل الحاسبات وسوء الخدمة التليفونية .

وقال السيد اندراس جيجرلي المتحدث باسم المنتدى الديمقراطي ان نظام الحزبين قد بدأ يتبلور وان اقامة تحالفات انتخابية قبل اجراء الجولة الثانية من الانتخابات قد تعطي المنتدى او التحالف اغلبية برلمانية مطلقة .

بودابست - ر ا ف ب

استقالة وزير الداخلية الكولومبي

الحزب الحاكم في بوغوتا يرشح معتدلاً للرئاسة

سيزار جافيرا (ا ف ب)

اختار «الحزب الحر» الحاكم في كولومبيا امس الاول بالاجماع . السيد سيزار جافيريا مرشحا له في انتخابات الرئاسة التي تجري في ايار المقبل .

ومن المتوقع على نطاق واسع . ان يخلف السيد جافيريا وهو، سياسي ينتمي الى الوسط ووزير داخلية سابق . الرئيس فيرجيليو باركو .

وتريد احزاب المعارضة تاجيل الانتخابات بعد اغتيال المرشح اليساري برناردو بارميلو بيدي شاب . ربطت الحكومة بينه وبين عصابة الكوكايين في ميدلين .

ومن المتوقع ان يتبنى السيد جافيريا الذي تعرض ايضا لتهديدات بالقتل موقفا يتسم بالروح العملية من مهربي المخدرات .

من جهة اخرى استقال امس الاول وزير الداخلية الكولومبي كارلوس ليموس سيموندس متهما الحكومة بضعف في مواجهة تجار الكوكايين في البلاد .

ويعتبر السيد ليموس اكثر وزراء كولومبيا تشددا في مسالة مكافحة المخدرات . وقال ايضا ان الرئيس فيرجيليو باركو لم يدفع عنه من اتهامات بانه ساعد في التسبب باغتيال مرشح الرئاسة اليساري برناردو جارامينو . يربطه حزب جاراميلو بجماعة ثوار كولومبيا .

وفي وقت سابق من الاسبوع الماضي اتهم السيد ليموس حزب السيد جاراميلو «الاتحاد الوطني» بان له صلاة وثيقة بالقوات المسلحة الثورية احدى جماعات الثوار الثلاث الرئيسية في البلاد .

بوخارست - ر

شمشوم وليلة ١٩٩٠

اجراس كنيسة اللاتين في بيت جالا (الضفة الغربية المحتلة) تقرع معلنة انتصاف الليل . وطلاب المدرسة الاكليريكية يذهبون لاقامة صلواتهم . في حين تتوقف سيارة جيب عسكرية اسرائيلية في صدر بيت جالا وتطلق ابواقها معلنة وصول الكابتن الاسرائيلي آفي . وما ان تسمع عبير (فلسطينية) البوق حتى تتسل من فراشها (متزوجة من اسير فلسطيني) حاملة القدمين لتلتقي آفي (متزوج هو الاخر) في الجيب تاركة وراءها طفلة باكية تبلغ عاما ونصف العام .

وتبلغ عبير التاسعة عشرة . وهي حنطية اللون وذات عينين سوداوين والى ذلك تخفي تحت بشرتها جاذبية خاصة يبدو عليها النبول واختفاء العنفوان . كانت قد تعرفت على الكابتن آفي قبل ثمانية اشهر في صيف ١٩٨٩ ووقعت في حبه من النظرة الاولى ولم تخش احدا ولم تخف حبها له ولم تشعر بان هذا الاسرائيلي هو الذي يحقد عليه كل شباب مدينتها ونسائها لما اوقعه من ارهاب في نفوسهم .

ولا تخفي عبير انها قضت شهر «عسل معه» في ايلات (جنوب اسرائيل على البحر الاحمر) حين خرجت على مرأى ومسامع اهالي بلدتها متحدية كل شيء من اجله . وتقول «صحيح انه يخيف الشباب ولكنه لطيف معي . نحن نحب واحدنا الاخر . وقد اصطحبني الى ايلات على شاطىء البحر ووعدني بانه سيقوم بالطلاق . وانا مستعدة لاعلان يهوديتي لاصبح زوجته» .

كانت بعض النساء تحضرن الى بيتها عندما يعتقل آفي ابناءهن فتتدخل هي وتصبح كلماتها اوامر عسكرية . شبان كثيرون ضربهم آفي وكاد يقتلهم لانهم اساؤوا الكلام امام عبير . حتى ان زوج امها اصبح يذهب الى عمله متسللا عبر السلاسل الحجرية خوفا من انتقام الكابتن آفي بعد ان طرد عبير من البيت بسبب علاقتها بالضابط الاسرائيلي .

والكابتن آفي في الثلاثين من عمره . وهو من اصل تونسي ويتحدث العربية بطلاقة ويلتقي عبير كل ليلة تقريبا عند عتبة البيت الذي كبرت فيه مع امها نينا في بيت جالا .

وتبلغ نينا والدة عبير الخامسة والاربعين وتبدو عليها آثار الزمن والارهاق وهي معروفة بانها «متعاونة . وذات سمعة سيئة» . وكانت نينا حصلت على الطلاق قبل ١٥ عاما وقد اشتكاها اهالي البلدة لدى الحاكم العسكري بانها تمارس الدعارة . وقالت «كنت اعمل في بار لان عندي ٧ اولاد ولا استطيع العمل نهارا . ومن غير المالوف في مجتمعنا العربي ان تعمل امرأة في بار . وخصوصا في اسرائيل» .

وتحاول نينا اظهار القوة على رغم خوفها من ان تصبح هي او ابنتها هدفا لشباب الانتفاضة .

تقول «هل يصعب على شباب الانتفاضة اقتحام بيتي وقتل عبير اذا ما ارادوا» .

ولا تخفي نينا انها تعاونت بعد ذلك مع الشرطة في «قضايا السرقات والمخدرات والقتل» حتى تبقى في عملها . ولم تتعاون في «النواحي السياسية» حسب قولها .

تقول نينا عن آفي «انه جبار . فقد كان عندما يمسك الشاب بين يديه يكاد يقضي عليه . اذاق اهالي بيت جالا المر طوال فترة وجوده فيها» .

قالت نينا حول علاقة ابنتها بالكابتن آفي انه «لن يتزوجها فهي جاهلة وهذا سيقضي علينا جميعا لان الشاب الذي اصبح اصم بسبب آفي هل ينسى وهل ينسى ذاك الذي اقتلعت عينه من محجرها» .

حضرت ريكي زوجة آفي وانتظرت عبير والكابتن من السابعة مساء حتى السابعة صباحا في بيت والدتها . كانت تحمل سكينا وتريد قتل الاثنين وكان ذلك يوما مشهودا في بيت جالا .

ولم تنته العلاقة بتهديدات الزوجة او حضورها الى بيت جالا او تقديم شكوى للجيش ضده . لقد زاد هذا الوضع آفي وعبير تصميما على المضي قدما في هذه العلاقة .

وبعد تحذيرات من الجيش امر قائد منطقة وسط اسرائيل العسكرية اسحق موردخاي بنقل الكابتن آفي وفتح تحقيق لمعرفة ما اذا كان قد انتهك القواعد العسكرية التي تحظر على الجنود الاسرائيليين مصاحبة السكان الفلسطينيين .

اهالي بيت جالا ومخيم العزة والمخيمات الاخرى اعتبروا الكابتن آفي وفرقته من اشرس الفرق العسكرية التي عرفوها واشدها سوءا في قمع الانتفاضة .

قالت عبير «لم ارد يقتل او يضرب فلسطينيين وحتى لو رأيت ما كنت سأهتم لذلك لانني احبه» .

القدس - ا ف ب

الاطلسي مستعد لخفض نصف ترسانته النووية

علم امس من مصادر ديبلوماسية متطابقة ان دول حلف شمال الاطلسي مستعدة للحد الى النصف على الاقل من اسلحتها النووية في اوروبا وقوامها اربعة آلاف رأس نووي من مختلف الانواع .

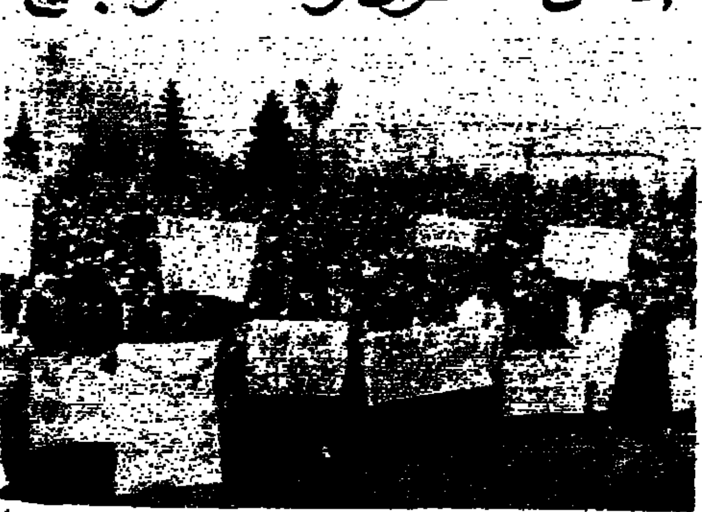
واضافت المصادر ذاتها ان خبراء الحلف اتفقوا خلال اجتماع عقد في ١٥ و ١٦ اذار الجاري على ضرورة التحضير لمفاوضات مقبلة مع حلف وارسو حول الاسلحة النووية التكتيكية (مداها اقل من ٥٠٠ كيلومتر) .

لكنها اوضحت ان النقاش حول هذا الامر الذي تم تسريعه بسبب تسارع عملية توحيد المانيا ونزع السلاح التقليدي بدأ لتوه . ذلك ان وزراء دفاع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي سيناقشون اجراءات الحد من الاسلحة النووية ابان الدورة نصف السنوية التي يعقدها فريق الخطط النووية في الثامن والتاسع من ايار المقبل في كالغاري (مقاطعة البرتا غرب كندا) .

بروكسل - ا ف ب

دعا الرومانيين الى «التسامح والتفهم»

ايليسكو: الديمقراطية لا يمكن إلا ان تكون واحدة.. وللجميع



مسيرة ضد الشيوعية في بوخارست (ا ف ب)

وجه الرئيس الروماني ايون ايليسكو نداء الى السكان دعاهم فيه الى «التسامح والتفهم» .

وفي التصريح نفسه . الذي اذيع مساء امس الاول عبر الاذاعة والتلفزيون . طالب ايليسكو «الرسميين المجريين التحلي بالحس السياسي والوضوح عبر تجنب بعض التصريحات» .

واضاف معتبرا ان العلاقات بين المجر ورومانيا وصلت الى ادنى مستوياتها «ليس لنا من خيار اخر سوى حسن الجوار والتعاون ضمن اوروبا ديمقراطية ومتحضرة» .

وكان ايليسكو وجه نداء اخر دعا فيه السكان الى الهدوء الاثنين الماضي خلال المواجهات بين السكان الرومانيين والاقلية المجرية في تيرغو موريس وسط البلاد .

وبعد ان رأى «ان [illegible] الرومانية بعد مرور مئة يوم على [illegible] وصلت الى مرحلة حاسمة» كرر الزعيم الروماني التأكيد على «حقوق الاقليات الوطنية كما جاءت في ميثاق الامم المتحدة» والتي اعلنها رسميا غداة سقوط نظام تشاوشيسكو .

واضاف «ان الديمقراطية لا يمكن الا ان تكون واحدة للجميع» .

وقال ايليسكو ان «رغبة الاقليات القومية في الحصول على حقوق ديمقراطية اساسية مماثلة لحقوق الشعب الروماني مشروعة» . الا انه اضاف ان «هذه الحقوق لا يمكن منحها في الحال كما تريد بعض المجموعات المتسرعة او المتطرفة» .

واورد الرئيس الروماني ايضا على سبيل المثال «بداية الحوار» الذي قال انه «موجود في تيرغو موريس بين ممثلي «فاترا رومانيسكا» التي تضم بضعة ملايين من الرومانيين من جميع انحاء البلاد وبين ممثلي الاتحاد الديمقراطي المجري» .